بدایع اللغه

تصنیف

مرحوم حجة الاسلام

آقای حاج سید علی اکبر

[illegible]

هذا كتاب بدايع اللغة

للسيد الأفضل الأكمل عماد الفقهاء الراسخين
علامة العلماء الشامخين مستخرج لآلي الأخبار وكنوز
الآثار والذي لم يوجد له في عصره قرين في ترويج الدين
واحياء شريعة سيد المرسلين بالتصنيف والتأليف والأمر والنهي
وقمع المعاندين والمخالفين من اهل الأهواء والبدع سيما فرقة الضالة النصيرية المعنة السيد
الفقيه المحقق المدقق الورع التقي الزكي الحاج سيد علي اليزدي المبيدي اعلى الله مقامه ونور الله مرقده
ولهذا السيد الأجل تصانيف كثيرة منها كتاب الكشكول ومنها كتاب هداية النصيرية ورسائل
في اثبات حرمة حلق اللحية ورسالة في الفقه ووجيزة في النحو وغيره ووجدنا تاريخ وفات هذا
السيد المكرم والمولى المعظم بخط نجله الزكي التقي العالم العامل الكامل والفاضل الفقيه سيد العلماء
والمجتهدين حجة الإسلام والمسلمين الحاج آقا محمد اليزدي المبيدي نزيل بلدة كرمانشاه ناهدا لفظه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وفات مرحوم مغفور عالم رباني وفاضل صمداني حجة الإسلام والمسلمين سيدنا الفقيه النبيه
آقاي حاج سيد علي مجتهد يزدي ميبدي اعلى الله مقامه الشريف سلخ محرم الحرام سنة ۱۳۱۳ هجري
تلمذ نموده نزد عالمين عاملين ابنين كاملين مرحومين مغفورين فاضل اردكاني وشيخ
عبد الحسين طهراني الملقب بشيخ العراقين اعلى الله مقامهما تولد ونشو ونماي آن مرحوم در ميبد
بوده وبعد از آن در جواني هجرت بكربلاي معلى نموده ودر خدمت فاضل اردكاني فقه واصول را
تلمذ نموده واجازه از آن مرحوم داشتند وجامع جميع علوم وفضائل بوده اند وصاحب تصنيفات
وتاليفات گرديدند حشره الله مع اجداده الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

(ولنعم ما قال نجله المذكور في وصف هذا الكتاب)

بدايع اللغة ذا كتاب بديع
مؤلفه العالم المستطيع
بيان المعرب بابوابه
فخذها الفهم لعز منيع
جناب المؤلف لا مبدعا
لفن المعرب باصل رفيع
جزاه الله عنا الفقيه الذي
هدانا العلم فنور طليع
هو السيد المبيدي يحيى على وجه رفيع

كتبه بيمناه الداثرة حسن بن نجف [illegible]

[illegible] ١٣٠٢

كتاب
بديع اللغة بدعه
العالم الرباني علي بن محمد علي الحسيني
المسبكي وهو المشكور للفن
كما تروا ان تعبيره
بوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اظهر براهين حكمه باختلاف اللغات في الالسنة واودع
دقائق نعمه في جواهر الالفاظ في الازمنة والصلوة على نبيه افصح من نطق
بالضاد وعلى آله الذين هم لدينه العماد ولامته الهداة في كل واد اما بعد
فيقول الغواص في بحار المعاني علي بن محمد علي الحسيني المسبكي لما كان
من اعظم نعماء الله تعالى على كافة العباد اجراء ما في ضمائرهم على قطعة من
اللحم اللساني بمعاونة الاصوات المعارضة للانفاس اقتضت حكمته البالغة
ان يختلف ذلك بالنسبة الى كل قوم فجبلهم على الميل الى التفنن في وجوه
الانفاس ليتميز كل قوم عن غيره وليتم التعريف والتعارف ومن جملتها التكلم
باقسام اللغات قوام كل قوم الى ما جبله الله عليه توفر الدواعي

الى

الى ضبطها وتدوينها وتحقيقها ليتم الامر لمن تاخر فصار لكل نوع منها
مرجع ومظنة يراجع اليه في مظان الحاجة سوى ان بعضا منها بقي غير مضبوط
اما لقلة اطرافه وانه ذاهب في غيره او لذهاب المتكلم به وعدم الداعي الى
ضبطه او لاسباب اخر ومنها اللغات المعربة فانه لم يضبطها حق الضبط
احد سوى ابي المنصور الجواليقي فانه الف المعربات في مجلد حسن مفيد نقله
جلال الدين السيوطي عنه وتعقبه بعضهم في عدة كراريس والظاهر انه
لم يستوعبها فحداني ذلك الى صرف عنان الفكر الى هذا المضمار فالفت هذا
الكتاب وسميته بديع اللغة والمرجو منه تعالى توفيق الاتمام ثم الدعاء ممن
ينتفع به ولا اقل من ارتياض الذهن وتشحيذه وفيه ايضا الكفاية وهو
حسبي **اعلم** ان اللغة مشتقة من لغو الكلام وهو الذي لا فائدة فيه
يقال لغا يلغو لغوا اذا اتى بكلام لا فائدة فيه قال الطبرسي ره لانها كلام
لا فائدة فيه عند غير اهله انتهى والاولى ان يقال لانها كلام ملغى لا
يتعلق به قصد فهو من حيث هو لغو [illegible]
اعتباره بالعقد ولذا قال الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
اي التي لا عقد للقلب فيها ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اي بما قصدتم
لان كسب القلب العقد والنية وكذا لغو الطائر بمعنى منطقه لانه شبيه بما
لا قصد فيه قال بعض الماهرين قبل الصباح وقبل لغو الطائر ومعناها

على ما عن خصائص ابي الفتح عثمان بن جني اصوات يعبر بها كل قوم عن
اغراضهم واقتصر على ذلك في القاموس وكانه تبع الاولى كما عن مختصر ابن
الحاجب ان يقال انها كل لفظ وضع لمعنى اي وضع للاعلام عما في الضمير من المعاني
والظاهر انه يطلق على القليل والكثير الا انه لا ينبغي القليل ان يكون من
الكثير لا مطلق القليل فلا يطلق على اللفظ الموضوع المنفرد ثم انه لغة و
تنقسم الى اقسام فتارة تنقسم بلحاظ القائل الى العربية والفارسية والتركية
والهندية والعبرية واليونانية واخرى بلحاظ المكان الى السريانية والعربية
على احتمال قيل ان السريانية منسوبة الى سورى كطوبى موضع بالعراق قال
في القاموس وهو من بلد السريانيين وكذا قال العربية محركة ناحية قرب المدينة
واقامت قريش بها فنسب العرب اليها ومنه المكية والقروية واليمانية الى غير
ذلك من اللغات المختصة بمكان دون مكان وقد تنقسم بلحاظ الاحوال العارضة
للمعنى الى المرتجلة والمنقولة والمشتركة والمترادفة والاصلية والمولدة و
بلحاظ الاحوال العارضة للفظ الى الاصلية والفرعية والمعربة والمعجمة و
المصنوعة والحقيقة والمجاز الى غير ذلك وفي النسبة الى المتكلم قد يكون من
جهة كونه اول من تكلم بتلك اللغة كتركي بن يافث بن نوح ع وفارس بن فهلو
سام بن نوح ع وكذا النسبة الى يونان على ما هو الظاهر وقد يكون من جهة
الاختصاص بان سبقه متكلم آخر كالسريانية على احتمال ففي شرح رسالة ابن

فيدون في قصة كيومرث انه اول من لبس التاج ثم خطب بالسريانية وهو لسان
آدم ع فيقال لو ترك كل احد من بني آدم يتكلم بالسريانية بالطبع انبعي وفي المزهر
للسيوطي قال عبد الملك بن حبيب كان اللسان الاول الذي نزل به آدم من الجنة
عربيا الى ان بعد العهد وطال حرف وصار سريانيا وهو منسوب الى ارض سورية
وهي ارض الجزيرة بها كان نوح ع وقومه قبل الغرق قال وكان يشاكل اللسان
العربي الا انه محرف وهو كان لسان جميع من في سفينة نوح الا رجلا واحدا
يقال له جرهم وكذا العربية بناء على انها منسوبة الى يعرب بن يشجب وليس
هو المتكلم بها اولا بل المتكلم الاول ما اسمعيل ع على ما روي او غيره من الانبيا
ء قبل ان آدم ع وقد سمعته فيمكن ان يكون اسمعيل ع اول من كتب بالعربية
على ما روي فلا يلزم ان يكون ذلك لغته التي يتكلم بها فقد يمكن ان يكون
لكل من هذه القبيل بناء على كون اللغات كلها عند آدم ع واولاده الى
الطوفان فحفظوها وسائر الصنايع والعلوم ينقشها في صم الاحجار الى ان
التقطها ذوو اللغات اذا عرفت هذا فاعلم انا قد اعتبرنا في معنى اللغة الوضع
وقد اختلفت الاقوال في الواضع بعد اتفاقهم على فساد مذهب عباد
القائل بالدلالة الذاتية فذهب الاشعري وابن فورك وجماعة الى انه تعالى
وابو هاشم واصحابه الى انه البشر اما واحد او اكثر وان التعريف حصل با
لاشارة ونحوها وفصل ابو اسحق الاسفرايني فقال القدر الضروري

في المعاش من الله تعالى والتتمة من الناس وقال قوم بالعكس فالضروري في
المعاش من الناس والتتمة من الله تعالى واستدل كل واحد من اصحاب هذه
المذاهب بما لا ينهض في مدعاه ولذا قال الفخر الرازي ان المحققين متوقفون
في الكل الا في مذهب عباد ويدل لبطلانه ان اللفظ لو دل بالذات لفهم كل واحد
كل اللغات انتهى اقول التحقيق ان يقال امثال هذه الامور لا بد فيها من النقل
الموثوق به فلا يجوز القول فيها الا من هذه الطريقة والاجتهاد في ظواهر
الالفاظ المتشابهة مما لا يسمن ولا يغني من الاستدلال نعم ههنا طريق
لا تقصر عن النقل وهو الاستكشاف من طريق العادات فنقول لما كان
تميز الانسان عن سائر الحيوانات بهذا النطق المعبر عما في ضميره مما يحتاج اليه
او يشتهيه وكان اغلب ما يحتاج اليه الان ويشتهيه غير معروف في سالف
الازمنة بل غير موجود بل يمكن تبدل الكل ثم حصل بتعلق مشيئة الله به او
بتدبير الانسان كالماكولات المركبة او كان غيرات في نظره لعدم خبرته
به او لعدم علمه بفائدته او نحو ذلك كان غنيا عن الالفاظ الموضوعة
المعبرة عنها وكان قبل انشعابه الى الشعب المختلفة غنيا عن اللغات المختلفة
فلم يكن في بدو الامر محتاجا الى اكثر من لغة بالنسبة الى الموجود في ذلك الوقت
والظاهر انه لم يكن الا اقل قليل ومثله لا يحتاج الى وضع من واضع معين
بل الاقتدار على النطق مع الفهم الصائب يكفي في ذلك وشاهده في اول الامر

مثل حالنا بالنسبة الى الامور الحادثة فكما ان الحادث وجودا او بحسب الخبرة
يحدث له التسمية من قبل الجاعل او المستخبر او المزاول ونحو ذلك فكذلك الامور
الحادثة في الازمنة السالفة حدث لها التسمية من الجاعلين عند احداثها
او المزاولين عند حدوثها او عند معرفتها سواء كان ذلك من قبيل الاعيان
والذوات الخارجية التي هي معاني الاسماء او الاحداث الصادرة التي هي معاني
الافعال او الامور الربطية التي هي معاني الحروف او شيء اخر لو ثبت قسم اخر من
بين المعاني ولا يخفى ان العادة الظاهرة قاطعة بما ذكرناه ولذا يتوسع اللغات
بتطاول الازمنة بل المدار في اختلاف اللغات في ذلك فتغاير في نوع او صنف
نظير الخطوط الا ترى ان الخط الحاكي عن الحاكي عن اللفظ مما ابدعه الناس
مع اختلاف انواعه ووضعه الناس بالاختلاف على الظاهر مع انه في تالي مرتبة
اللفظ وكذلك التفنن فيه بابداع الكوفي والنسخ والنستعليق والطبيعي و
نحو ذلك نظير التفنن في اللغات فبعد التوسعة في اللغة الواحدة صار كل
الى نوع بوضع بعض اخر لاغراض منها اخفاء مقاصده عن الغير ومنها
الالتذاذ بالجديد ومنها التفوق على الغير بابداع الصنعة في التلفظ ونحو
ذلك ثم بوضع بعض اخر الى ان صار وسيعا كالخطوط بحسب اشكالها افرادا
وتركيبا بل هو العادة الجارية في كل صنعة حادثة بين الناس الان لعدم
عنوان للصنايع او لا لعدم الاحتياج اليها ثم لما احتاجوا اليها بفطنهم

جهات التصرف في الاشياء صنعوا فيها صنايع الى ان صار كل مبلغ منها معنونا
بعنوان فالنجارة مثلا لم تكن شيئا لعدم الاحتياج في اوائل الامر اليها حتى
انهم كانوا لا يبنون دورا حتى تحتاج الى مثل الباب وهكذا الخياطة والصباغة
والنجارة ونحوها لم يكن له التفطن الى اللباس المحتاج الى الخياطة والتزين
المحتاج الى الصباغة الى غير ذلك ثم لما تفطنوا الى امثال ذلك تفطنوا مثلا
الى بناء الدور فصنعوا مثل الباب من الخشب فالنجارة ونحوهما والى اللباس
المطبوع لهم فصنعوه على نوع خاص فصنعوا له الخياطة وهكذا ثم تفطنوا
الى تدبير امور اخر في الخشب فصنعوها وكذا انواع اللباس والتزينات
فجعلوا مجموع اعمال في الخشب في عنوان النجارة وهكذا بل الدليل الدال على
حكمة تدبير اللغة وهو التسهيل على العباد لصعوبة سائر الافعال يكشف عن
ذلك لان اغلب ما يتصرف فيه الانسان يكون للتسهيل عليه كالمركب المتنحا
والنقل واغلب الصنايع الافرنجية الحاصلة من غير الانسان فيشبه ان تكون
اللغات من هذا القبيل فالواضع اذا المخترع للمسميات على تقدمه وتاخره في
الازمنة الان صيرتها انواعا انما كان بعد توسعها بالنسبة الى اغلب
ما يحتاج اليه اهل تلك اللغة بحسب التعيش والتداول كسائر الصنايع الداخلة
في عنوان خاص بعد توسعها في اجزائها فان قلت قد ورد في التفاسير ان الله
تعالى علم آدم اسم كل شيء حتى القصعة والقصيعة والصفحة والقدر والحمار

والجمل والفرس والبحر والارض والسهل والجبل والبقرة والنعجة والشاة بل
ورد انه علمه اسماء ولده انسانا انسانا بل ورد في اخبار الائمة ان حجج الله لابد
لهم ان يعرفوا كل اللغات لتتم الحجة ويباعده العقل منها وهو بنا في ما بينته
من طريق العادة **قلت** اما اقوال المفسرين فبعضها بل تناقضها لا ينهض في
هذا المضمار والجامع بين الكل هو ظاهر الاية وقد اجيب عنها بوجوه متفقة
بل الظاهر انها قرينة من قوله تع خلق الانسان علمه البيان بل هما واحد
على ما عن ابن عباس وقتادة والاظهر في معناها ان المراد به مطلق النطق
وما يتبعه من الكتابة والخط والفهم والافهام حتى يعرف ما يقول وما يقال
قال الطبرسي ره انه منقول عن الحسن وابي العالية وابن زيد والسدي وهذا
هو الاظهر الاعم انتهى ومعنى تعليم الاسماء والبيان بالنسبة الينا واضح واما
بالنسبة الى ادم ع فيحتمل ذلك ويحتمل ان يكون بدعها من باب الاعجاز على
التدريج او الدفعة والاظهر الاول على ما تقدم بل لم يكن من باب الاعجاز
بل هو من باب عجيب خلقته تعالى ولذا باهى بذلك ملئكته بل يمكن القطع بخلاف
ما ذكره المفسرون لعدم احتياج ادم ع اولا وكون ما لا يحتاج اليه في زمان
مثل اللغات المحرفة الى ما لا تبنا هي من لغو التعليم والتعلم ثانيا وعدم اثبات
ما تنفوه به الناس الى ما لا تبنا هي من الازمنة حتى اللغات الشبيهة باصوات
الحيوانات والمحرفات القبيحة ثالثا بل القائل بذلك يلزمه القول بانه تعالى

علمه جميع لغات الحيوانات كما لا يخفى فظهر ان المراد بتعليمه البيان واما
علمه بشريعته وتكليفه فلا يلزم ان يكون حاصلا من الالفاظ بالمخاطبة
لعدم انحصار طرق الايصال في ذلك فقد يمكن بالايحاء وبخلق العلم او بلغة
الملائكة وكلامنا في هذه اللغات بل هذا جواب آخر عن الآية فالامر واضح
بحمد الله وعلى هذا فلا بأس فيما قاله بعضهم من ان آدم ع كان يتكلم بالعربية
او السريانية او غير ذلك لجواز ان يكون اصل تكلمه بلغة ثم حرّفها العرب
الى العربية والسريانية الى السريانية وهكذا وقد يشهد لذلك ما نقله السيوطي
عن عبد الملك بن حبيب قد تقدم ويمكن ان يكون من باب التفنن في
في اللغات هو المراد بقول ابن عباس على ما نقله السيوطي عن تاريخ ابن عساكر
عنه ان آدم ع كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم
بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية ثم ان الواضع قد يكون مبدعا في
وضعه وقد يكون مضيفا له وينقسم الاول الى الواضع ارتجالا او نقلا
حقيقة او مجازا والثاني الى المضيف مع تغيير ما في اللفظ وعدمه واقسام الاول
واضح واما الثاني فالاول منه الواضع للمعربات لاضافته الوضع الاولي
العجمي من دون احداث وضع الا انه غيرها الى ما يناسب اللغة العربية حتى
يتصرف فيها مثل تصرفه في اللغة العربية كالجمع والتصغير والنسبة ونحوها
وكاللغات المبتذلة المحرفة فان الواضع وهو عامة اهل العرف اضافها للمعاني

الثانية

الثابتة لها خالكونها غير مبدلة الا انها داخلة فى الاصلية بعنوان
الفرعية بخلاف المعربة فانها داخلة فى غير الاصلية قال النظام فى شرح مقدمة
ابن الحاجب ان المحققين على ان الاسماء المعربة يحكم عليها بالاصلى بالزائد
لصيرورتها بالتعريب من جنس كلامهم فيتصرف فيها بما يقتضيه القياس على
تقدير كونها من لغتهم انتهى وسيجيئ ما يتضح به المقصود والثانى من القسم
الثانى المحض لغة من اللغات ان اراد بقائها على الانتساب الاول فلا
يتصرف فى اصلها كالدست الذى يستعمله العرب وبالقصا الذى يستعمله العجم
وليعلم ان المحض لا يلزم ان يكون حسب اللغة فليجئ ان يمضى المعربة بالتعريب
كما هو الشان فى كثير من المعربات اذا عرفت هذه الجملة فاعلم انه لا بد قبل
الخوض فى المرام من تقديم مقدمات نافعة يحتاج اليها فى التعريب الاولى
التعريب قد يقال فى تبديل الفاظ الكتب المصنفة فى غير اللغة العربية اليها
بمعنى اخذ المعانى وايرادها فى قوالب الالفاظ العربية ومنه تعريب العلوم
التى اخترعها غير العرب كالمنطق وكتاب اقليدس وغير ذلك من الكتب المعربة
وقد يعكس فينقل الكتب العربية الى غيرها لدواع اقتضت النقل وقد
يستعمل فى ذلك النقل فيقال نقل الكتاب الفلانى الى العربى الى غير ذلك
وهذا اولى لان المراد نقل المعانى من الفاظ الى الفاظ ولا اشكال
فى جواز مثل ذلك لمن يعرف مواضع الالفاظ فى اللغة المنقولة والمنقولة اليها

بل التحقيق جواز مثل ذلك في كل ما يراد معناه من الاخبار الفقهية وسائر القصص
وعدم جوازه فيما يراد لفظه كالقرآن والخطب والامثال والاشعار ونحوها
الا ان يراد التفسير وليس ذلك من النقل في شيء بل النقل عبارة عن اداء
المعنى المنقول بجميع اوصافه فتفسير الشعر ليس شعرا وكذا تفسير الحديث لا يكون
حديثا لعدم ارادة الافصاح ومنه الاتصاف بكونه حديثا حاكيا قول المعصوم
وهو من مقولة اللفظ دون المعنى ولو قيل انه حديث فمن باب المسامحة
ومن هنا يظهر ضعف ما قيل من جواز نقل الحديث بالمعنى حتى لوازمه كقوله
اتقوا فيقول قال المعصوم اقيموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا بيت الله الى
غير ذلك لان هذا تفسير يغتفر فيه الاخذ باللوازم وليس من النقل في شيء
كما لا يخفى وقد يقال التعريب في تهذيب الكلام من اللحن ومعناه اجراء القواعد
العربية في الكلام وهذا يشمل الالفاظ الباقية على الهيئات العجمية التي
اوردوها في الكلام فاضافوها واضافوا اليها وادخلوا عليها الالف و
اللام وذكروا في تذكيرها وانثوا في تانيثها ودفعوا في مرفوعها ونصبوا
في منصوبها الى غير ذلك مما يختص بكلامهم وقد يقال في استعمال العرب
الالفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها قال السيوطي وقريب منه ما نقله
عن الصحاح من ان تعريب الاسم الاعجمي ان تتفوه به العرب على منهاجها
تقول عربته العرب واعربته ايضا انتهى والاولى ترك النسبة الى العرب لعدم كون

قبلاتج

ذلك في التعريب بل الغالب في المعربات خلافه بل التقييد بالنسبة الى المتكلم
ليس مما نحن فيه فاي لغة من اللغات فالعربية عربية وان تكلم بها العجم وهكذا سائر
اللغات بل لا يعتبر استعماله ولو مرة فلو علم ان اللفظ الفلاني موضوع في لغة
العرب لكذا ولم يستعمله العرب ثم استعمله العجمي لكان ذلك محسوبا من لغة العرب
وذلك واضح وقد يطلق على مثل هذا الدخيل لدخوله في اللغة بعد كونه
خارجا وهذا الاطلاق كثير في كلام اللغويين فراجع اليه ليتضح لك الفائدة
الثانية التعريب جائز قطعا بل واجب في بعض المقامات بمعنى انه يقبح تركه
عند اهل اللسان فقد اجازوا ذلك في كل عصر من دون نكير من احد و
الوجه فيه انهم لما اضطروا الى بعض الاشياء في متاخر الازمنة عن زمان
قوام لغتهم ولم يجدوا في لغتهم الفاظا موضوعة لها اما لعدمها او لغيبتها
عمدوا الى استعمال اللغات الخارجة وامضائها بتصرف فيها يوافق لسانهم كقلب
الحروف الخارجة عن لغتهم الى ما يوافق لغتهم كقلب الباء الفارسي باء
او فاء والزاء جيما او شينا الى غير ذلك والسبب في ذلك انهم لما تقيدوا
بالغوا في تعديل لغاتهم وتخليصها عن كل ما ينافي الفصاحة بل العذوبة
حتى ان السيوطي نقل عن الفراء انه قال كانت العرب تحضر الموسم في كل عام و
تحج البيت في الجاهلية وقريش يسمعون لغات العرب فما استحسنوه من لغاتهم تكلموا
به فصاروا افصح العرب وخلت لغتهم من مستبشع اللغات ومستقبح الالفاظ

كالعنعنة

كالعنعنة والكشكشة والكسكسة وغير ذلك انتهى خلاصته وهكذا كان نبأ العرب
بالنسبة الى اللغات الخارجية فهم في تصحيح الكلام وتصفيته عن كل ما ينافي الابانة
عما في النفس احرص بني ادم كاليونان في الطب والافرنج في الصنايع واهل
بابل في السحر وهكذا كل يميل الى ما يناسب طباعه وكان مثل هذه الحروف وقسما
من الاصوات اللاغية نزهوا عنها غاية التنزه كتنزه الجميع عن اللاغية من
الاصوات لذا اقتصر الكل على هذه الحروف المعدودة مع امكان استخراج
الحروف المتكثرة بحسب اوضاع اللسان مع اجزاء الفم الا ان اغلب الاوضاع
لما لم يتميز عن غيره بحيث يعتبر في المخاطبة لم يعتنوا بها ومن هنا توسع بعض
الحروف من حيث المخرج بل الكل متوسع في ذلك على اختلاف مراتبها وهذا
هو السبب في عدم اجتماع بعض الحروف مع اخرى في كلامهم كالجيم والقاف مثلا
لكراهة مثل ذلك في السمع او علة عدو متبه او نحو ذلك واما تصرفهم في
الاوزان فلوجهين الاول ما تقدم والثاني امكان التصرف فيها بما تقتضيه
لغتهم كالجمع والتصغير والتثنية واشتقاق الافعال ونحو ذلك ولما فتحوا ذلك
الباب تبعهم في ذلك غيرهم فعربوا في تصانيفهم ما اضطروا الى ايراده فيها
بعد فقد اللغة العربية في ذلك ككثير من الادوية الطبية التي لم يصل بعد
الى الاعراب كبعض اسماء البلاد التي لا تعرفها العرب الى غير ذلك وعلى
هذا قلما ترى من وجود اسم في لغة العرب يوافق المعرب وقد جعل السيوطي

لذلك فضلا وذلك لعدم اطلاع المعرب بالكسر على اسمه في لغة العرب
سواء كان منهم او من غيرهم نعم لا وجه لما ذكره السيوطي من ان المعرب ماله
اسم في لغة العرب غير اللفظ الاعجمي الذي استعملوه لان المقطوع خلاف ذلك
فليس لكل من البلاد التي عربوا اسمائها والادوية الطبية كان اسم خاص في
لغة العرب ثم بعد تجويز التعريب دخل في كلامهم وصار من جنس العربي وكانهم
اكتفوا في التسمية امضاء العرب في ذلك والا فالوضع مختص بالعجمي كما لا يخفى
والظاهر ان الامضاء انما هو بالنسبة الى المغيرات ولو في الجملة فلو استعمل
العرب لغة عجمية من دون تصرف لا يقال انها معربة بهذا المعنى لانه والعجم
في ذلك سواء كما انهما في المعرب سواء في كونه معربا نعم هي معربة لو اجريت
فيها القواعد العربية لكنها بالمعنى الثاني من معاني التعريب على ما عرفت ولذا
قال في القاموس اناهيذ معرب ناهيد عن ابن عباد او فارسي غير معرب فهو
بالذال فلا مدخل للحن في الكلام انتهى فقول بعض اللغويين ان اللغات
المتروكة العجمية باستعمال عربيتها كاللباس والكسوة والبزاز والقصاب و
العطار والبقال ونحو ذلك على كثرتها سمجات ليس على ما ينبغي بل هي باقية
على عربيتها كالعكس نعم لو تصرف فيها العجمي لتوجه ذلك كما اورد بعض شعراء
الفرس لفظة شمر بالباء الموحدة وكذا لو ثبت ان كونه معجم جزئية على احتمال
ولا يبعد مثل ذلك فيما لو اشتمل على الحروف الخارجة عن لغتهم كالضاد والطاء

الا ان الظاهر ان مثل ذلك لا يعد عندهم تبديلا ولذا لا تكتب بالزاء والتاء
كما تكتب المعربات بالحروف المبدلة كالطوطي فهو من باب المسامحة وعدم المبالاة
بمثل ذلك وهو السبب لرفض امثال ذلك في لغتهم مع وضوحها وعذوبتها
ونهاية تميزها عن غيرها ثم اعلم ان كل واحدة من اللغات يمكن ادخالها في غيرها
بتصرف يقتضيه الا انهم قابلوا جميعها بالعربية ولعل ذلك انما صدر بعد
ظهور الشريعة العربية لاحتياج اهل اللغات اليها والكل بمنزلة شيء
واحد في ذلك وبالعكس والا فجعل العجمي في قبال العربي مع اشتماله على انواع
كثيرة لا وجه له فلعل بعضها يختص بامر ليس في غيره فقولهم في اسباب منع
الصرف ان العجمية فرع العربية انما هو من جهة الشرع ونحوه والا فالفرعية
بالنسبة الى جميع اللغات غير ظاهرة فلعله يمكن اثبات الاصالة لغيرها بمثل
التقدم الزماني او كونه اصلا في التعريب او نحو ذلك فافهم **الفائدة**
الثالثة اعلم ان فائدة التعريب اشياء بعضها يرجع الى المعنى[*] فمثل التوسع
في الكلام وقد اشرنا اليه وهو على قسمين لانه قد يكون مما اضطروا اليه اما
لعدم وجوده في اوائل الازمنة فوجد اما لتنبا اسمه بمرور الازمنة وعدم
الداعي الى ضبطه وفي مثل هذا يجوز التوليد ايضا ولذا وجد المولدات قال
الثعالبي في سر الادب ان الغضارة وهي قصعة من الخزف مولدة لان قصاع العرب
كلها من خشب انتهى وكذا ايام العجوز والسعد والحواميم وغيرها على كثرتها

[*] وبعضها يرجع الى اللفظ انما الذي يرجع الى اللفظ

وقد ذكرها ائمة اللغة الآن الظاهر تقديم التعريب من حيث الأعتبار
ولذا قد يطعن على الشعراء باستعمال المولدات كمروان بن ابي حفصة فكان
الأصمعي يقول مروان مولد وليس له علم باللغة وهذا بخلاف المعربات
وقد اشتمل عليها القرآن على ما استمع بخلاف المولدات والوجه فيه اشتهار
المعربات ولو عند غيرهم بخلاف المولدات فهي لمنفردها والطباع لاتقبل
مثلها فهي كالمصنوع في ذلك وان كان بينهما فرق وهو ان المصنوع يورده صاحبه
على انه عربي فصيح بخلاف المولد وقد يكون المقصود محض التوسعة واغلب ما
ورد في المصنفات يرجع الى هذا واغلب الكل الكتب الطبية وذلك لان شرافة
العربية بعد ظهور الشريعة دعا الناس الى تحصيل قواعدها وضبط لغاتها
فصار لهم من ذلك خبرة بكلام العرب في قواعد نحوها وذاتها فكان ذلك سبب
سهولة تحصيل العلوم المصنفة بهذه اللغة فصرفوا العناية الى تأليفها واوردوا
في تحصيل كل مصنف بتحصيل قواعدها لا اشكل الأمر عليهم غاية الاشكال بل لم يرغب في
تحصيلها الأغلب لقلة الهمم وندرة اسباب التوفيق ولما كان الطب باحثا عن الطبايع
الكامنة في الأدوية الغريبة وكان اغلب ما استخرجوا طبايعها في غير بلاد العرب واوردوا
ادخالها في سلك التصنيف باللغة العربية لسهولة الخطب على طلاب
الطب اضطروا الى ايرادها بعنوان التعريب المأذون فيه من العرب
ثم بعد ذلك التواريخ وكتب احوال الرجال والبلاد لان شان

المصنفين

المصنفين في ذلك عدم الاقتصار على ما هو في سلك اللغة العربية
بل لو اقتصر عليه لم يترتب على التصنيف فائدة يعتد بها لقلتها بالنسبة
الى غيره كما لا يخفى فالداعي للتصنيف وايراده باللغة العربية لما تقدم
بعثهم على التعريب واما الذي يرجع الى اللفظ فكسهولة الاداء وعدم ثقله
بعض الحروف بالنسبة الى بعض وكونه ادخل في الفصاحة وميل الطبائع
الا ترى ان العرب لا يتمكنه اداء الحروف الاربعة الفارسية اعني
پ و چ و ژ بل الخمسة باضافة التاء الهندية المشوبة بالطاء
بل قد يعسر عليه التلفظ ببعض الاوزان المختصة بغير لغتهم فيختصر او يزيد
فيه وهذا نظير التصرفات الجارية في كلامهم من القلب والادغام و
الامالة والحذف ونحو ذلك فكل ذلك للسهولة المطلوبة في التلفظ
على كل حال واما مثل قلب التاء طاء كطبرزين والالف عينا كالعل
والسين صادا كصرد بمعنى البرد والذال ضادا كضحاك ونحو ذلك
من الحروف المتساوية في الاداء فللعذوبة فلا تدخل امثال هذه
الحروف في بناء الاحسن بما قال الخليل على ما نقل عنه العين افصح
الحروف جرسا والذها سماعا والقاف امتنها واوضحها جرسا واما
مثل عدم تبدل بعض هذه الحروف في بعض المقامات فلمانع اخر يعارض
هذا الحسن بحيث لا يقبله الطبع فلابد من ملاحظة طبائع العرب في

ذلك وعلى هذا فلا يجوز لكل احد ان يعرب الكلمة بالقياس الى مثلها
كتعريب نان وهو الخبز نعنا بقلب الالف عينا كما في لعل ونحوه فتبصر
الفائدة الرابعة يصح استعمال المعربات في الفصيح وغيره وقد استعمله
الفصحاء في الاشعار والخطب ونحوها فقد قال العجاج كالحبشي التف
او تسبجا نقل السيوطي عن بعضهم انه قال قوله تسبج تفعل من السبيج
اي التف به والسبيج معرب شبي اي ثوب اسود كالليل وقال الاخر
فكرنبوا ودولبوا اي قصدوا كرنبا ودولاب هما مدينتان عجميتان
وقال الاخر مثل القسي عاجها المقمجر وروى القمنجر وهو معرب كمان گر
ومقمجر يمن دواه مفعلل منه وقال الاخر ان من يدخل الكنيسة يوما
يلق فيها جآذرا وظباء فالكنيسة معرب كنشت وقال الاخر قوم اذا
سمعوا الصريخ رايتهم من بين ملجم مهره او سافع فان الملجم اسم فاعل
من الالجام ماخوذ من اللجام معرب لگام وقال الاخر مهما لي الليلة
مهما ليه اودى بنعلي وسرباليه فسربال بالكسر معرب سربال بالفتح القميص
وقال الاخر فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي عظيم المشافر
فالزنجي معرب زنگي وقال ابو نخيلة جارية لم تاكل المرققا ولم تذق
من البقول فستقا فقوله فستق معرب پسته وقال الاخر افنى تلادي
وما جمعت من نشب قرع القواقيز افواه الاباريق فالاباريق جمع ابريق

معرب يرى الى غير ذلك مما ورد في الاشعار على كثرتها وفي خطبة النبي
ليس له ترجمان ولا حاجب فترجمان كعنفوان معرب ترجمان بالفتح او هما
معربا تاجوان او ترزبان على ما سيجيء وقال امير المؤمنين ع بارض عالمها
ملجم وجاهلها مكرم وقال في الخطبة الشقشقية ولسقيت آخرها بكاس
اولها فكاس بالهمزة معرب كاس بالالف وقال ع في كلام له وضعوا تيجان
المفاخرة فتيجان جمع تاج معرب تاژ بالزاي الفارسي وقال الاوان
الخطايا خيل شمس فقوله ع شمس جمع شموس معرب چموش وقال ايضا
للغربان غربلة وهو مأخوذ من غربال معرب كربال بالكاف الفارسي
وقال ايضا خلعت لجمها وهو جمع لجام وقال ايضا فلو ائتمنت احدكم
على قعب لخشيت ان يذهب بعلاقته فقوله ع قعب معرب قاب القدح الضخم
وقال ع والجم العرق اي بلغ الفم فصار كاللجام وقال ع قد خلع سرابيل
الشهوات وهي جمع سربال ع وقال ع وتنفسوا قبل ضيق الخناق وهو ككتاب
الحبل يخنق به مأخوذ من الخناق كغراب معرب خناك وقال ع وسرادقات
المجد سرادق معرب سراپرده وقال ع وليس اطباق السموات موضع
اهاب الا وعليه ملك ساجد فقوله اطباق جمع طبق معرب تبك وقال
والله لوددت ان معاوية صارفني بكم صرف الدينار بالدرهم فاخذ مني
عشرة منكم واعطاني رجلا منهم فالدينار معرب نص عليه القاموس وغيره

وقال عليه السلام في وصف الاتراك يلبسون السرق والديباج فالسرق بالتحريك قال
ابو عبيدة انها البيض من شقق الحرير واحدتها سرقة معرب سره اي الجيد
والديباج معرب ديباه ويقال ديبا ايضا وقال عليه السلام في بيان الطاوس
وفلذ الزبرجد ويقهقه ضاحكا لجمال سرباله ويخرج عنقه كالابريق
ومع فتق سمعه خط كمستدق القلم في لون الاقحوان وقال عليه السلام سبحان
من ادمج قوائم الذرة والهمجة الى ما فوقهما من خلق الحيتان والفيلة
فكل من الزبرجد والسربال والابريق والاقحوان والفيلة معربات
وقال عليه السلام في كتمان المسك وهو معرب مشك ولولا مخافة الاطالة لجال
القلم بانامل التتبع في موارد كلامه عليه السلام على كثرتها وفي خطبة الرضا عليه السلام كما
في توحيد الصدوق وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له الى ان قال ضاد
النور بالظلمة والصرد بالحرور فالجواهر جمع جوهر معرب گوهر والصرد
معرب سرد بمعنى البرد واما ورودها في الاخبار والقصص فهو على حد
يستغنى عن ذكره وهذا كلام الله المعجز لكل فصيح عن معارضته قد اشتمل
عليها في مواضع كالسجيل والقطران والسرابيل والفردوس والقسطاس
والقسيس والمجوس والاباريق والمسك والاستبرق والفيل والطبق
والزنجبيل والكافور وغير ذلك واسماء الانبياء على ما سيجيء وقد عرفت
فيما تقدم جريان عادة المصنفين على ذلك من دون نكير من احد

الفائدة الخامسة يصح التصرف في المعربات بما يقتضيه القياس
الجاري في كلام العرب كالجمع والتصغير والنسبة والحكم بالزيادة والاصالة
في حروفها بالعرض على المواد المستعملة في كلامهم وقول بعضهم بعدم جريان
مثل ذلك فيها لاختصاص ذلك بكلامهم لا وجه له وقد صرح النظام
في شرحه بان المحققين على ان الاسماء المعربة يحكم عليها بالاصلي و
الزائد لتصرفهم فيها بالتعريب من جنس كلامهم انتهى فحالها كحال المولدات
في ذلك فكما يحكم عليها بالاصالة والزيادة كذلك يحكم على المعربات بما يلائم
حالها كحال المتشابهات الواردة في اصل اللغة فيستدل على زيادة حروفها
بالادلة الدالة عليها واغلب ما يكون في باب معرفة الزوائد في التصريف
من هذا القبيل فيعرضون المعربات على المواد العربية ويحكمون فيها بالاصالة
والزيادة كزنجوش وارجوان ومنجنيق واقحوان واصبهان وسمنان وغيرها
ويصح ايضا بناء الماضي والمضارع وسائر الهيئات التصريفية منها
وقد تقدم كثير من الامثلة فمثل اللجام قالوا في جمعه لجم فهو نظير كتاب
وكتب في تصغيره لجيم نظير كتيب هو تصغير ترخيم بحذف الزائد وفي النسبة
اليه لجامي ويحكم عليه بزيادة الالف لكونه كالف كتاب ويبنى منه الالجام
والجمه ويلجمه وملجم بالكسر والفتح والجمه بصيغة الامر وقد يبنى منه تفعل
ومنه ما جاء في الحديث من قوله للمرأة استثفري وتلجمي ويستعمل في الاستعارة

ومنه قول امير المؤمنين بارض عاملها ملجم فهو من اللجام الفرس شبه المنفي
به لتقييد لسانه وكفه ومما احسن ما قاله بعض الشعراء يقولون لي
شنبذ ولست مشنبذا طوال الليالي ما اقام ثبير فبني من شنبذ
مشنبذا وهو من قولهم شون بوذ اي كيف يعنون الاستفهام لانه معرب
چون بود وهو بمعنى كيف كان واحسن من هذا ما نقل عن علي ع انه قال
في هذا الخبيص اليه يوم النيروز نيروزونا كل يوم نقله في القاموس
وغيره ولا فرق في اجراء هذه الاحكام بين الاعلام المعربة واسماء الاجناس
وغيرها فيجري فيها ما يجري في نظائرها من كلام العرب كما يجري هذه
التصاريف المذكورة في اسماء الاجناس مثل اللجام والموزج فكذا
يجري في الاعلام التي يجري في امثالها في لغة العرب فباشتقاق تمعددوا
في النبوي المروي في النهاية عن معد عدنان المفسر فيها بقوله تكلموا بلغة
معد واشتقاق تبغدد وامن بغداد وامنى وامنن من منى بمعنى النزول
بها واشأم بمعنى اتى الشام من لفظه وتشأم بمعنى انتسب اليها الى غير ذلك
من الموارد الكثيرة يحكم بجواز مثله في المعربات فيجوز تفرمس فيمن قصد
القرميسين وانتسب اليها او نزلها ومنه قال بعضهم فكونبوا ودولبوا
اي قصدوا كونبا ودولاب فهما مدينتان عجميتان على ما صرح به بعض
الاعلام والظاهر الاقتصار في مثل ذلك على ارادة امثال هذه المعاني

اعني القصد والنزول والانتساب ونحوها وامثال هذه الاوزان من تفعلل
وافعل وفعلل لا الاكل وزن مما يوجد في لغة العرب لا تتصادم عليها في
امثال المقام فقول بعضهم ان الاعلام بعيدة عن مثل ذا الكل البعد
بل لها احكام تختص بها من جمع وتصغير ونحو ذلك وليس على ما ينبغي
لما عرفت من وضوح ما ذكرنا وكذا يجري فيما عرب من الاوصاف كالزرجون
والقمنجر والسبيج والفهلوان والترجمان والتربد وغير ذلك والحاصل
ان حكمها والحاصل ان حكمها حكم العربي الاصيل طابق النعل بالنعل نعم
لا يجب ان يكون في جميع الجهات كاللغة العربية فلا يلزم في اصل المعربات
ان تاتي على امثلتهم الا نرى الى الآجر والابريسم والاهليلج والاطريفل
وامثالها بل ان جاءت ببر محض لتكون مع اقحامها على العربية شبيهة
باوزانها وبعد اجتماع الجيم والقاف مثلا في كلمة واحدة في لغة العرب
لا يحكم بعدم دخول منجنيق في لغتهم حتى يبدل احد الحرفين الخفا يوجد
في كلامهم بل يجعل مثل ذلك دليلا على التعريب على ما صرحوا به وايضا
لا يقال باشتقاق المعربات من شيء كما يقال في الاصيل والمولد لانه
لا يخ ان يشتق من لفظ عربي او عجمي مثله والاول محال لان اللغات
لا تشتق الواحدة منها من الاخرى مواضعة كاشتقاق الاصل والفا
او غير ذلك وانما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض لان الاشتقاق

نتاج وتوليد ولا تنتج المهرة الا اناثا ولا النوق الا آميلا فعن محمد بن
الشريف في رسالته في الاشتقاق وهي اصح ما وضع في هذا الفن من علوم
اللسان على ما شهد به الناقل ومن اشتق الاعجمي المعرب من العربي المحض كان
كمن ادعى ان الطير من الحوت انتهى فاذا وافق لفظ معرب لفظا عربيا
في حروفه لا يقال احدهما ماخوذ من الآخر فاسحق اسم النبي ليس من لفظ
اسحقه الله اسحاقا اي ابعده ولا من باقي متصرفات هذه الكلمة كالسحوق و
ثوب سحوق ونخلة سحوق وساحوق اسم موضع ومكان سحيق وكذا
يعقوب اسم النبي ليس من اليعقوب اسم الطائر وكذا الجزيرة لا يقال انها
من الجزاء ولا السجيل من السجل وهكذا فما وقع في مجمع البيان عن المفسرين
وغيرهم من هذا القبيل مما لا وجه له وكذا ما نقله السيوطي عن محمد بن
فارس انه قال سمعت ابرهيم بن علي القطان يقول سئل ثعلب وانا اسمع
ايجوز ان يقال ان الخوان انما سمي بذلك لانه يتخون ما عليه اي ينقص
فقال ما يبعد ذلك انتهى والثاني غير ظاهر لعدم صدق الاشتقاق
عليه لانه بهذا الوصف لم يؤخذ من المادة العجمية كما لا يخفى واما نقض
التعريب فليس من الاشتقاق من اصله العجمي كما لا يخفى ولم يقل به احد ولا
يصدق عليه ايضا لتبدل الحروف بما لا يجوز في الاشتقاق كتبدل
الهاء قافا نعم لو كان مثل تبدل حروف اللين لكان وجها لثبوته في

الاشتقاق كثيراً من الوزن ومثله نقل الحروف عن مكانها كجذب و
جبذ ونحو ذلك فان قلت قد تبنا في هذا الكلام اجراء القواعد العربية
من الاعراب والالف واللام ونحوها في الاسماء الباقية على العجمية كالدشت
بمعنى الصحراء ودشت الجلس والنوروز بالواو والمترس والبستان والباغ
والقرمز والتخت والايوان والبخت ودرز الثوب والمار دنا هي والخبان
وغير ذلك مما استعمله العرب من دون تعريب في ذلك لان الاوضاع
في كل اسلوب من الكلام لا تجري في غيره فمن يدعي ذلك كان كمن يدعي
اتصاف الانسان بالطيران والفرس بالنطق الى غير ذلك قلنا قد اثبتنا
فيما تقدم ان التعريب على معان منها تخليص الكلام عن اللحن باجراء الاسلوب
العربي فيه وذلك نوع ايضاً لبقاء الهيئة العجمية فليس هذا تعريبا في
هيئة الكلمة المفردة بل هو تعريب في التركيب بمعنى انه اجري فيه ما يقتضيه
تركيب كلام العرب لا ما تقتضيه الهيئات الاشتقاقية والصرفية ولذا
يوجد امثال ما ذكر في حالة التركيب دون الافراد فهو نظير استعمال العجم
مفردات الفاظ العرب في اسلوب كلامه فهو تعجيم في الاسلوب لا في
ذات الكلمة ومثل ذلك جائز قطعاً لعدم النكير وجريان دليل الاحتياج
الى التعريب في ذلك وملائمة حروف الكلمة ووزنها للحروف والاوزان
العربية لذا قد يتصرف في هذا بما يناسب المعربات المادية كجمع البستان

والايوان والدرز ونحو ذلك الا انه نادر لا ينقاس وكون ذلك من توهم التعريب اليه ذكما لا يخفى ويشير الى ما ذكرناه ما نقله السيوطي عن ابي حيان في الارتشاف قال الاسما الاعجمية على ثلاثة اقسام قسم غيرته العرب والحقته بكلامها فحكم ابنيته في اعتبار الاصلي و الزائد والوزن حكم ابنية الاسماء العربية الوضع نحو درهم و بهرج وقسم غيرته ولم تلحقه بابنية كلامها فلا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم الذي قبله نحو اجر وسفسير وقسم تركوه غير مغير فما لم يلحقوه بابنية كلامهم لم يعد منها وما الحقوه بها عد منها مثال الاول خراسان فلم يثبت به فعالان ومثال الثاني خرم الحق بسلم انتهى **الفائدة السابعة** الدليل على التعريب امور احدها النقل بان ينقل ذلك احد ائمة العربية ممن يذكره في شكله كقولهم ان هذا معرب نداذ وابريق معرب آبريز وخندق معرب كنده وغير ذلك مما صرحوا به الثاني خروج الكلمة عن اوزان الاسماء العربية نحو ابريسم وطريفل واهليلج فان مثل هذه الاوزان مفقود في ابنية الاسماء في اللسان العربي وذلك لان التطابق في الوزن ليس بلازم وانما يلزم ذلك فيما يراد اجراء القواعد الاسمية فيه للاحتياج الى ان يجمع او يصغر وذلك لان صيغ الجمع الواردة في كلام العرب مختصة بالاوزان الخاصة على

اما هو مذكور في التعريف حتى انها لا تعد موادها في كلامهم فكيف
المعرب فاذا اريد ان يجمع لفظ لا بد ان يكون على وزن من اوزان كلامهم
حتى يجمع وذلك بخلاف الافراد فانه لا يحتاج الى ذلك ويخصوص
عدم مجيء مثله في لغة العرب لا يمنع عنه لان ذلك غير كاف في المانعية
ولذا قال الطبرسي ره بعد نقله عن ابي علي ان جبرئيل فيه لغات
ان هذه الاسماء معربة فاذا اتى بها على ما في ابنية العرب مثله كان
اذهب في باب التعريب فقد جاء في اشعارهم ما هو على لفظ التعريب
وما هو خارج عن ذلك انتهى وعن المرزوقي في شرح الفصيح المعربات
ما كان منها بناؤه موافقا لابنية كلام العرب يحمل عليها وما
خالف ابنيتهم منها يراعى ما كان الفهم له اكثر فيختارونه وربما اتفق
في الاسم الواحد عدة لغات وطريق الاختيار ما ذكرت انتهى الثالث
اشتمال الكلمة على حرفين او حروف لا تجتمع في لغة العرب بعد استقراء
كلامهم كالجيم والقاف في الجرق والجوذق والجوسق والمنجنيق والجردقة
والقبج والقسنجر والجرموق وكالنون ثم الراء في اول الكلمة نحو نرجس
وكالزاي بعد الدال في نحو مهندز وكاجتماع الصاد والجيم في نحو
الصولجان والجص والاجاص وكالسين والفاء والجيم في اسفانج
والسافانج وكالسين والطاء والجيم في السبطرج والفاء والدال

والجيم في الفونج والفالوذج الى غير ذلك من المواد التي تظهر لمن راجع
كتب اللغة وموادها واقسام تراكيبها الرابع كون اللفظ مناسبا للفظ
العجمي مع اتحاد المعنى مثل الفلاوزة فان الظاهر انه جمع فيلوز معرب
پيلوز وكخانقاه معرب خانگاه والخندق معرب كنده وبهرام جور
معرب گور وجنابذ معرب گنبذها وكان ولذا حكموا في اللغات
العربية باشتقاق بعضها من بعض لتناسب اللفظين في المعنى و
التركيب بل فيما نحن فيه اقوى لاتحاد المعنى على ما عرفت بل هذا الدليل
اقوى الادلة بالنظر الى فقه اللغة للبصير بحقائق اللغات ومن
هنا اخطأ من اخطأ من اهل هذا الشان فعن ابي عبيدة ان من
زعم اشتمال القران على مثل معرب فقد اكبر القول فقد يوافق اللفظ
اللفظ ويقاربه ومعناهما واحد احدهما بالعربية والاخر بالفارسية
او غيرها انتهى وتبعه ابن فارس في فقه اللغة والامام الرازي
واتباعهم على ما نقله السيوطي وعن الصحاح الدشت فارسي او اتفاق
وقع بين اللغتين وعن ابن جني في الخصائص يقال ان التنور لفظة
اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم الى ان قال وهو وفاق وقع
فكل ذلك لعدم اعمال النظر في شان الكلام ولذا قال ابو عبيد
القاسم بن سلام ان ذلك اى اشتمال القران على لغات العجم قول

اهل العلم من الفقهاء وروي عن ابن عباس ثم ومجاهد وابن جبير وعكرمة
وعطاء وغيرهم قال وزعم اهل العربية خلاف ذلك ثم قال الصواب
التعريب هو قول الجواليقي في المعرب كل ذلك نقله السيوطي في المزهر
والتحقيق ان مثل هذا القول لا يصدر الا ممن اقتصر في النظر على ما
ينقوه به العرب من دون تامل واخذته العصبية في انتصار لغة العرب
او لم يكن ذا بلوغ في سابر اللغات حتى يتضح له الامر او لم يستعمل طرفا
من الفكر في المقام او كان له اسباب اخر والا فكيف يقال ان نحو سندس
مثلا ليس معربا او الفيل ليس معربا وبعض اسماء الانبياء بعد
القطع بوضعها في غير العربية على غير هذا البيت معربة وهكذا الكلام
ما نقله السيوطي عن ابي حيان في شرح التسهيل وهو ان يكون الاسم
خماسيا او رباعيا عن حروف الذلاقة وهي الباء والراء والفاء واللام
والميم والنون فانه متى كان عربيا فلا بد ان يكون فيه شيء منها نحو سفرجل
وقذعمل وقرطعب وجحمرش انتهى في كون مثل هذه الاسماء عربيا
اصليا نظر السادس تغير الحرف الواحد فيها بالخاء ليس مثله في لغة
العرب كالاسرب والاسرف في تعريب سرب والبودك والبورق في تعريب
بوره وابراهيم وابراهم في تعريب براهام كما في بعض الكتب بل قال
الطبرسي وفيه خمس لغات بل قال في جبرئيل ست لغات وسيجيء انشاء الله

تعالى والوجه في ذلك ما اشار اليه الطبرسي ره وغيره في وجه خلاف العرب فنقل عن ابي علي انه قال العرب اذا نطقت بالاعجمي خلطت فيه لانه اذا جاز للسان تخلط فيما هو لغتها فكيف فيما ليس من لغتها والمراد انه ليس من لغتها اصلا وان دخل فيها بالتعريب فهذه جملة مما انصرف اليها ذهن ما النظر والبصير الناقد لا يخفى عليه الموارد ولا يقتصر على مثل ذلك بل العمدة في ذلك هو المحدس الصائب على ما اشرنا اليه لفائدة

٢ السابعة في كيفية التعريب فقد يكون بتبديل الحروف هو الاكثر وقد يكون بنقلها من مكان الى مكان اخر وقد يكون بحذفها او زيادتها وقد يكون بالتحريك والتسكين والغرض من هذه الامور امور كزيادة الخفة او اخلال الحرف بالفصاحة او عدم كونه في كلامهم بالسبب الذي اشرنا اليه فيما سبق او تعسر تنطقهم به او اجراء القواعد في الكلمة مع عدم كونها على اوزانهم او ارادة نقلها الى اشهر الوزنين او غير ذلك مما لا يخفى على البصير فاما تبديل الحروف فهو على قسمين قسم يقاس عليه واخر لا يقاس بل يقتصر على مورده

٢ نظير الابدال في اصل اللغة اما الاول فهو كل حرف ليس من حروفهم المستعملة عندهم كالحروف الاربعة الفارسية والتاء الهندي ونحوها من الحروف المتداولة عند غيرهم ولا بد من تبديلها الى

٣ المسعودي في مروج الذهب في احوال ملوك الفرس وبيان الكتاب بالفارسية قال ومعجم هذا يدور على ستين حرفا من حروف المعجم وليس في اخرى من سائر اللغات اكثر حروفا من هذا المعجم انتهى منه

٢ الثقافة ع

اقرب الحروف اليها اما مخرجا كقلب الحرف الفارسي الذي بين الجيم
والشين الى الجيم كجلغوزة وجرندقا والى الشين كشطرنج وشوندر و
شموس وصفه كقلبه الى الزاي نحو ذط او فضا حتى كقلبه الى الصاد
كصنار وصرم وصاروج وكقلب الحرف الذي بين الباء والفاء الى
الباء نحو بند وبيرزكوه وبوران دخت والى الفاء نحو افيون
وفستق وفالوذج وكقلب الحرف الذي بين القاف والغين والكاف الى
القاف نحو قطران وقند او الى الغين نحو غربال او الى الكاف نحو
لكن في كلاناذ وكنز او الى الجيم لقربه منه في الصفة نحو جوذ وجوذر
وجورب وجوز او الى الباء نحو ذبون وكقلب الحرف الذي بين الجيم
والزاي الى الجيم نحو ماج وادجز او الى الزاي نحو ازدن وهذا الحرف والحرف
الذي بين التاء والطاء يجوز قلبه الى احدهما والى ما يقربهما واما الثاني
فهو على قسمين لانه اما ان يكون الغالب فيه الابدال واما ان لا يكون
كان فالاول مثل الهاء في اواخر الكلمة فانها في الغالب تنقلب اما الى القاف
كفالوذق وجرق والجيم كاماليج ونمبرج او الكاف نحو بابونك
في الاواخر فانها تنقلب اما الى الجيم نحو قبج او القاف نحو خندق والجيم
نحو شطرنج وكالشين المعجمة فانها تنقلب الى المهملة في الغالب الا ان هذا
اقل من الثاني نحو سابور وسليح وجاموس وابريسم وقد تنقلب في اواخر

فى ترك و بليت فى لغلبة الدال المهملة فانها تنقلب طاء كساباط ودوط د
ذالا وهذا موضع الغلبة نحو شبذ وناخذا وساذج واستراباذ ونحوها
فقد تنقلب تاء كما فى تاقوت وضادا كما فى ضحاك واما الثانى فقد ذكر على
حروف المعجم فالالف تنقلب عينا نحو كعك وقعب فى لعل وهاء نحو صهرج و
وهمزة نحو كاس وباء نحو ابرهيم وفاء نحو فصفصة لمناسبة الفاء الثانية
والباء تنقلب فاء نحو خبوف وشعوذة على احتمال وفاء كشادوف
والاسرف وميما كزدفانقة والتاء تنقلب طاء نحو طازج وثاء كتوث
وشهريد دالا كسداق وبندق وبغداذ والجيم تنقلب شينا نحو ساشق
وذايا نحو زنبق لو اخذناه من جبوه والخاء تنقلب قافا كهرقان وحاء كما
فى حب والزاى تنقلب سينا كباذغليس وهنداس وقافا كابريق وجيما
كنوج والسين تنقلب صادا كصرد واصبهان وذايا كزدق وفرزدق و
جيما كنواج والغين تنقلب جيما كارجوان وفيج ومرج والكاف فى
غير الاواخر تنقلب قافا كقبج وقسطوس ونقط وقبقاوس وخاء كخندق
واللام تنقلب راء كرطل والنون تنقلب ميما كمشتوار والهاء تنقلب فى
غير الاواخر جيما كجنجان وعينا كزغيرانوف وسينا نحو كسيلى والياء
تنقلب فاء والجاموس فهذه جملة اقسام القلب للتعريب فان قلت قد صرح
جماعة من علماء هذا الشان من الفرس ومنهم صاحب الفرهنج والبرهان

ان

ان علماء الفرس قد جوّزوا تبديل كل واحد من الحروف الى حرف آخر سببا
فهو ثابت في قولك ان هذا القسم من التبديل التعريبي فايضا الدال المهملة
تعجم في لغة العجم في موارد مخصوصة فما الوجه قلت التبديل الصناعي
الذي جوّزوه لا ينافي ما ذكرناه فان التعريب انما يقع على ما يتلفظ به
بحسب الازمنة والامكنة فلو علم ان التلفظ كان في سالف الزمان با
الحرف الفلاني واشتهر في متاخر الازمنة بحرف آخر وعلم تقدم التعريب
لحكم بتعريب الاول دون الثاني وهكذا بحسب الاشخاص كما ان الالفاظ
المترادفة يؤخذ اقربها الى المعرب فهكذا حكم الدال المهملة واما التعريب
بالنقل كفشيلة مقلوبة فليتة ودمقس مقلوب مسوق واما بالحذف
فكحذف الهاء من قندفيره وقرهبين والباء من جرباء القميص والواو
من جاموس والنون من بهرج والكاف من برنى وقد يحذف شطر الكلمة
كتنا في نشاستج وهنداز في انداز واما بالزيادة فكزيادة الجيم
في سكباج وزيرباج ودناج وزيادة الهاء في خوذة وابارضرق
جوقه وفلجه والالف في اسطوانه واما بالتحريك فقد يكون حادثا بعد
التسكين كجوسق وقد يكون بدلا عن غيره ككسرة سرداب في دهليز وكسرنا
وكضمة توجان وفتحة سمرقند واما بالتسكين فكرطل وقد يكون تابعا
اخر على ما استعمله اكثر **الفائدة الثامنة** في بيان دفع الاستبعاد

عن الاستعجام عن التعريب فنقول لا اشكال في خلطة بني ادم بعضهم مع
بعض وذلك يختلف بحسب العادات فبعضهم يجتنب ذلك وبعضهم ببعض
الدواعي تقتضي ذلك كحفظ الذيل عن لوث المخالطة مع غير الاهل كاعراب
البادية وهؤلاء ايضا قد يضطرون الى ذلك ولا يخفى خلطة العجم مع العرب
في مواضع فهذا ابو نصر الفارابي قد نقل عنه السيوطي انه قال لم
يؤخذ اللسان العربي عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن
اطراف بلادهم المجاورة لسائر الامم الذين حولهم فانه لم يؤخذ من لخم
ولا من جذام لمجاورتهم اهل مصر والقبط ولا من قضاعة وغسان
واياد لمجاورتهم اهل الشام واكثرهم نصارى يقرؤن بالعبرانية
ولا من تغلب واليمن فانهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان ولا
من بكر لمجاورتهم للقبط والفرس ولا من عبد القيس وازد عمان لانهم
كانوا بالبحرين مخالطين للهند والحبشة ولا من بني حنيفة وسكان
اليمامة ولا من ثقيف واهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين
عندهم ولا من حاضرة الحجاز لان الذين نقلوا اللغة صادفوهم وقد
خالطوا غيرهم من الامم وفسدت السنتهم انتهى فخلطتهم مع العجم و
ومن اختلاطهم اكثر من خلطة العجم معهم فهم خالطوا العجم باسرهم
من كل جانب وفي كل واحد من طوائف العجم يخالطهم من جانب واحد

والفرس ولا من اهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة

على ما عرفت وايضا كثيرا ما يدخل بعض الطوائف في بعض فقال في القاموس
الابناء قوم من العجم سكنوا اليمن انتهى وفي قصة كسرى انه بعث مع
سيف بن ذي يزن من كان في سجونه وكانوا ثماني مائة رجل فخرجوا
في ثماني سفائن فغرقت سفينتان ووصل الى ساحل عدن ست سفائن
فقاتلوا مسروق بن ابرهة ملك اليمن فقتلوه فاقاموا باليمن فمن بقية
ذلك الجيش من الفرس الابناء الذين باليمن قاله ابن اسحق وهذا امام
القراء عبد الله بن كثير وقد قال ابن خلكان في تاريخه انه من ابناء فارس
الذين بعثهم كسرى بالسفر الى اليمن وايضا الفرس وغيرهم كانوا يحجون
البيت وهداء بعض سلاطينهم الغزالين الى البيت معروف والامر واضح
من ذلك **الفائدة التاسعة** في بيان ما يتعلق بكتابة المعربات
فنقول الكتاب من العرب اصطلحوا في الدلالة على حروفهم المسموعة على
اوضاع حروف مكتوبة متميزة باشخاصها كوضع ا ب ت ث ج الى
اخر الثمانية والعشرين وميزوا بين المشتركات الصورية بمثل النقط
كسائر الكتاب من سائر اللغات واذا عرض لهم الحرف الذي ليس من
حروف لغتهم بقي مهملا عن الدلالة الكتابية قال ابن خلدون وربما
يرسمه بعض الكتاب بشكل الحرف الذي يكتنفه من لغتنا وليس ذلك بكاف
في الدلالة بل هو تغيير للحروف من اصله واصطلح هو في تاريخه على ان

يضع ذلك الحرف العجمي بما يدل على الحرفين الذين يكتنفانه ليتوسط القارئ
بالنطق به بين مخرجي ذينك الحرفين فتحصل تادبته قال وانما اقتبست ذلك
من رسم اهل المصحف حروف الاشمام كالصراط في قرائة خلف فان النطق
بصاده فيها متوسط بين الصاد والزاي فوضعوا الصاد ورسموا في داخلها شكل الزاي ع ودل ذلك عندهم على التوسط
بين الحرفين وانا اكتب الحرف وانقط بنقطة الحرفين المكتنفين فاضع
للدلالة على الكاف العجمي كافا وانقطها بنقطة الجيم واحدة من اسفل
او بنقطة القاف ثنتين من فوق فيدل ذلك على انه متوسط بين الكاف
والجيم او القاف وعلى هذا القياس اقول المعروف في هذه الازمنة
بين الكتاب تمييز الحروف الاربعة الفارسية عما يشبهها من الحروف
بثلث نقط مطلقا من اسفل في پ چ ومن فوق في ژ ولم نظهر
الوجه فيه من نحو ما ذكره ابن خلدون الا انه يمكن ان يقال لما كانت
هذه الحروف المفردة الدالة على الحروف الملفوظة غير منقطة في بدو
الامر حتى ان ابن خلكان قال في تاريخه ان القران نقطت حروفه المنطقة
في زمن الحجاج نظير حدوث الاعراب لرفع الابهام وسهولة الفهم
اخترعوا النقط لذلك والظاهر انهم راعوا في ذلك سعة مخرج الحرف
فزادوا في نقطة الاوسع مخرجا وهو ظاهر في الباء الموحدة والتاء
المثناة والثاء المثلثة والشين الحي غير ذلك من هذه الحروف لما كانت

بين الحرفين والثلثة كانت اوسع الحروف مخرجاً فنقطوها ثلث نقط دلالة
والعدد الاعتياد وللاختصار واما جعلها في بعض من اسفل وفي بعض من
فوق فلميل المخرج الى احدهما وهو واضح للمتفطن ونحن نقتفي في هذا الكتاب
اثر المشهور للسهولة فان اختراع الاصطلاح لا يناسب ذلك اذا عرفت
هذه الجملة من الفوائد اعلم اني ما اودعت في كتابي هذا الا ما ساعده ظني
وايده اتفاقي من اللغات المعربة وهي بين ما صرح الفحول لتعريبه وهو
اكثرها وبين ما استفاده نظري ولعل الغالب اصابة ظني وان كانت
الظنون متهمة بالخطاء وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وهو حسبي
ورتبته على ابواب بحسب حروف المعجم المعروفة بترتيبها وراعي في الحرف
الثاني والثالث في ذلك **باب الألف وما يثنيها وما يثلثها**
بالترتيب **الأبُق** بضم الباء الزيبق في اصطلاح اصحاب الكيميا معرب
ابك وهو مصرح به **الآبنوس** بمد الالف وكسر الباء الموحدة وضم
النون هذا الشجر الاسود معرب آبانس اليوناني وهو مصرح به اظنه
معرب آبنوش اي كثير الشرب لانه لا يبقى على وجه الماء والظاهر من
البرهان انه بكون الباء الفارسي فيمكن ان يكون التعريب في كسر الباء
الآجُر بالمد وضم الجيم وتشديد الراء اللبن اذا طبخ للبناء وفيه لغات كما
هو العادة في المعربات قال في القاموس الاجور والياجور والآجور

والآجر

والآجُر والآجِر والإجِرة والإجُرون والاجُرون الاجر وصرح بتعربيه
فى ق وص ومع وهفتج وهمان وهو معرب آكور كسابور على ما وقع فى اشعار
العجم واما اجر كهاجر ام اسمعيل ع فيمكن ان يكون من التعريب الابدالى
الاخشيج بالمد الضد وكل واحد من هذه العناصر لتضادها معرب
اخشيك وهو مصرح به اذربيجان بالمد وفتح الذال المعجمة وسكون
الراء وفتح الباء بيت نار فى تبريز وبه سمى البلد ايضا معرب آذربايكان
وهو مصرح به ويقال اذرابادو واذرابادكان ٢ ومعناه التركيبى

٢ وآذرابادبگان ع

معمورة النار اذر النار واباد المعمورة وبايكان المخزن وله معنى اخر
وهو التل العظيم فوجه التسمية على ما نقل عن الجامع الرشيدى ان
بعض الامراء لما اراد فتحه امر العسكر فاتى كل واحد بمقدار من التراب
فى ذيله حتى انه بنفسه اتى به ايضا فصار مكانا عاليا فسمى البلد به
اقول ويمكن ان يكون على هذا تبريز معرب توبره ريزاى مجمع مخالى
التراب نظير التل المعروف بتل المخالى فى ستر من راى ويمكن ايضا
ان يقال انه معرب اذربيكان بمعنى الاشراف النار فبيكان جمع
بيك بمعنى الشريف فالنسبة الى النار اما من جهة حمرة الوجه وحرارة
الطبع فهذا تسمية للبلد باسم متمكنيه فان المراد بالنار الوصفية كما
يقال اتش و شب و شعوبان بمعنى اللاتى وجوههن كالشموع

شعورهن كالليل في السواد ونظائره كثيرة ثم اتى المعرّب فتح الذال من
اذر وقال في هفت انه بالضم على ما هو التحقيق وقيل انه بالدال المهملة
المفتوحة ومنه الاذريون بالمد وفتح الذال وضم البا من الرياحين المعروفة
وفي بعض الكتب انه نوع من الشقايق معرّب اذركون اى الناري
ولذا فسره في المخزن اتش كون وقد يضبط بضم الذال على ما تقدم
اهيا شراهيا الازلي الذي لم يزل معرّب هيا مكسر الهمزة اشراهيا
بفتح الهمزة والشين يونانية على ما صرح وابه فيما نقله في عن احبار
اليهود ان الاول خطاء خطاء بعد صحة التعريب فظهوره هنا ابكج
السراج بالضم لبد الحشو الذي تحته معرّب ابره وقد صرح به في ق ابرهيم
من الاسماء معرّب براهام صرح به في هفت وقان وغيرهما وفي مجمع
البيان في ابرهيم خمس لغات ابرهيم ابراهام وابراهم بحذف الالف
استخفافا قال الشاعر عذت بما عاذ به ابراهم وابراهم قال امية مع ابراهم
التقي وموسى وابرهم قال نحن ال الله في كعبته لم يزل ذاك على عهد
ابرهيم قاله والوجه في هذه التغييرات ان العرب اذا نطقت بالاعجمي
خلطت فيه وتلعبت بحروفه فتغيرها انتهى وصرح في موضع اخر ان
ذلك من باب التعريب وزاد في ق ابراهم بالضم وابراهوم بالواو
ابراهم بفتح الهاء وقال انه اسم اعجمي ولعله اراد انه اعجمي الاصل

لقوله بعد ذلك وتصغيره بريه وابيره او بريهيم وجمعه اباره واباريه
وابارهة وبراهم وبراهيم وبراهمة فلولا انه معرب لما كان للتصغير والجمع
موضع ابرقوه بلد قديم معرب بركوه اي فوق الجبل سمي به لوقوع
بنائه على سطح جبل لا يرتفع كثيرا عن سطح الارض وقد شاهدناه وفيه
من اقربائنا من الاجلاء وهو بالتعريب اشهر وقد صرح به غير واحد
ابرويز بفتح الواو وبكسرها ابرواز ملك من ملوك الفرس قال في ق
معرب پرويز والاكثر پرويز لقب خسرو بمعنى المظفر المنصور عن كامل
التاريخ وبمعنى العزيز عن مصنف مفاتيح العلوم وبمعنى محب السماع
عن تاريخ مجمع الانساب وپرويز بالفهلوي السماك والاضافة للتحبب
ككثير عزة وجميل بثينة ومجنون ليلى وبهرام جور الابريسم بفتح
السين وضمها الحرير معرب ابريشم ويقال افريشم بالفاء وقول
ق انه الحرير او معرب ليس على ما ينبغي لوضوح التعريب فيه وعدم
كونه في بلاد العرب شاهد على ذلك بل هو شاهد على تعريب كثير
مما يعمل منه ولذا قال ابو منصور الثعالبي في سر الادب ان الغضارة
من القصاع مولدة لانها من خزف وقصاع العرب كلها من خشب
الابريق بالكسر معروف معرب ابريز على ما في ق ومعناه ما يستعان
به في صب الماء الابزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه وقد يتخذ من نحاس

٢ من بلاد عراق العجم

معرب ابزن واهل مكة يقولون بازان للآبزن الذي يأتي اليها العين
عند الصغار يدعون ابزن اي الابزن قاله في ق الابلق تداخل اللونين
ولاسيما البياض والسواد معرب بلك بالكاف الفارسي على ما تحقق
به في فرهان وهو مستعمل في الوصفية لكونه على وزن الاوصاف ابلوج
السكر القند الابيض على ما قيل معرب ابلوج بالفتح وهو مصرح به
ابليس بكسر الاول والثالث كازميل هذا الرجيم عن رحمة الله تعالى
قال الطبرسي ره ان الزجاج وغيره من النحويين ذهبوا الى انه اسم اعجمي معرب
واستدلوا عليه بامتناع صرفه وذهب قوم الى انه عربي مشتق من
الابلاس وزعموا انه لم يصرف استثقالا له من حيث انه اسم لانظير
له في اسماء العرب فشبهته العرب باسماء العجم وزعموا ان اسحق من اسحقه
الله اسحاقا وايوب من آب يؤوب وادريس من التدريس وغلطوا في
جميع ذلك لان هذه الالفاظ معربة وافقت الالفاظ العربية
فهو مثل القول بان الطير ولد الحوت وغلطوا ايضا في انه لانظير
له في اسماء العرب لانهم يقولون ازميل للشفرة واعريض للطلع واحريض
لصبغ احمر وسيف اصليت وفاض كثير الماء وثوب اضريج وسبيل
ابليس سبيل انجيل في انه معرب غير مشتق انتهى اقول الظاهر انه معرب
بليس بفتحتين او بليد ويقال بليت والاول اوضح فزيدت الهمزة اما

٢
سيف اسفر نكى گفته است
گر بلاند كرديد ونبود ونكى
عيب است نيز
صبح صادق نکند لام
ابلك ع

اما في العجمي وفي التعريب فكلاهما جانزوان ابهر بلد عظيم بين قزوين
وزنجان وبليدة من نواحي اصبهان قال في مختصر المعجم انه قيل في
اشتقاقها ابهر آب الماء وهر الرحى فمعناه ماء الرحى واراد بالاشتقاق
التعريب كما لا يخفى الاترج والاترجة الترنج من المركبات الحامضة
معروف مستدق الطرفين لا عريضهما على ما قيل معرب على ما صرح
به السيوطي عن شرح الفصيح للمرزوقي وسيجيء الكلام في لفظه
العجمي في ترنج الاتون كتنور اخدود النار معرب اتون بالضم
والتخفيف ويقال تونا ايضا وهو اشهر الاثفية بالضم وبالكسر الحجر
يوضع عليه[٢] ثلاثة اثافي معرب سه پايه او اث پايه مخفف اتش پايه اي
الذي تحته النار الاجاص بالكسر والتشديد ثمر معروف معرب جاسا
وهو سرياني في ق لا تقل انجاص ولغية ولا اظنه معربا الا ان لا
في السريانية تحريف العربية على ما سيظهر في طي الكتاب وقد اشرنا
اليه اجنقان بكسر النون الاولى قرية بسرخس معرب اجنكان بفتح الجيم
العجمي صرح بتعريبه في منح وفهان الاحجية بالضم والاحجوة
اللغز وهو على ما قاله مظهر الدين في شرح المقامات ان يسأل
احد احدا شيئا لا بد له ظاهر على مراد السائل لامتحان العقل كقولك
النحوي فاي كلمة تعمل عكسها عملها اي يا من حروف النداء وقد رها في ق

[٢] القدر وهي ٤

بانه

بانه مخالف للمعنى اللفظ وهو تفسير ناقص معرب انجي مخفف انجيرات
وهذا مما يقوي في ظني فيجي الكلمة واوية يائية بسبب التعريب فلا
يستعمل فيه الاشتقاق الاديم الجلد معرب ديم وقد فسره به في هفت و
يمكن ان تكون زيادة الالف في العجمية فلا تعريب الاذخر بالكسر
حشيش طيب الريح معرب اذخراى الذي للحمار الوحشي ولذا يقال
له في الفارسية كور كياه على ما ذكره بعض الفحول الاربون و
الاربان بضمها ويقال دبون مقدار من الثمن يؤخذ للالتزام بالمعاملة
معرب ارمون بفتح الاول وضم الثالث والتعريب فيه الارجوان بالضم ظاهر
الاحمر وصبغ هكذا في ق وقال النظام في شرحه انه صبغ احمر شديد
الحمرة او معرب ارغوان انتهى وهذا هو الظاهر لتشبيه الورد الاحمر به
في لسان الفصحاء من العجم فيقال لكل ارغواني اي الورد الذي يشبه
الارجوان في الحمرة وصرح بتعريبه غير واحد هو منقول عن حمزة الاصفهاني
الاردخان بفتح الاول والثالث نوع من اشكال النجوم معرب اردكان
صرح به في هفت وهان وعلى هذا فيمكن تعريب ردكان من قرى
شيراز و يزد بمثل ذلك اران كشداد اقليم باذربيجان معرب اران
بالتخفيف على ما هو الظاهر ارجان بالفتح والتخفيف وبالتشديد ايضا
وقد اقتصر عليه في ق مدينة بفارس ويقال رجان قال في مختصر المعجم لادى

فهل هما ادجان التي في شعر المتنبي ام غيرهما انتهى والظاهر اتحادهما معرب دجان
اي المجي وذلك الطيب هو اثره وفي البرهان القاطع انه يقال بالغين المعجمة
عند العوام ولا يبعد ان يكون هذا اصل الكلمة الاذرق كاشد وعتل و
قفل وطنب في ذرود وترواذ وكابل واذركه صاحب معرف معرب ابدذا
اوادونوهما من لغة اليونان وعن شرح الفصيح للمرزوقي قيل ان الاذن
معرب انتهى وهو مصرح به في غيره الارزن كاحمد شت الارزن بين
شرافيه كارزدون معرب ارژن ويقال اوجن ايضا والظهور تعريبه بمكان
الارقيطون بفتح الاول وكسر الثالث والراء معرب اقيسون اليوناني
كذا في بعض الكتب الارنب بالفتح حيوان معروف معرب رنبا السرياني
كذا في بعض الكتب والظاهر ان امثال ذلك مما زيد في اخره حرف على زنة
العرب عربي محرف على ما صرحوا به الارندج ويكسر اوله جلد اسود
معرب رنده كذا في ق والاظهر انه معرب ژنده ويقال ژنده بالفتح للثوب
الخلق وبالكسر للشئ المهيب فهذا من باب الاستعارة الاريكة بالفتح
اظنها معربة اورنك السرير واصله حبل يعلقه الصبيان على الاشجار
والسطوح يلعبون به بالقعود فيه ونحوه الاستبرق بكسر الاول وفتح
الثالث والخامس الديباج الغليظ معرب استبره على ما يظهر عن ابي عبيد
او معرب استبر فستبر واستبر بمعنى المحكم الغليظ في الفارسية وفي ق انه معرب

استروه ولا وجه له الا ان يقال هذا النوع من الديباج معد البطانة
استر في لغة الفرس البطانة وه بمعنى الاعداد وقد يقال انه منقول
من استبرق فعل ماض وانما لم تسقط همزته لصيرورتها كالجزء من الكلمة
كما صحت اسم موضع وفيه تعسف من نصر لغة العرب فهو في الاصل صح
بمعنى الغليظ المحكم ثم صار اسما استراباذ بالذال المعجمة بلد مشهور من
بلاد العجم من اعمال مازندران بين سارية وجرجان معرب استراباد بالدال
بالدال المهملة ويقال في الشعر استاراباد قال في مختصر المعجم استر اسم رجل واباد
عمارة فكانه عمارة استر بفتح الهمزة وسكون السين وقال ابن خلكان استراباذ
بكسر الهمزة وكسر التاء فيمكن ان يكون ذلك مخالفا لضبط المختصر وان يكون
تعريبا له لان ضبط المختصر ظاهر في اللفظ المركب العجمي الاسفنة بالكسر حند
الابردة قاله في ق واخته معرب اشكنه وان كان توهم انه من السخونة اسد
اباذ بالذال المعجمة بلدة بينها وبين همذان للقاصد الى العراق منزل واحد
معرب اسداباد بالمهملة ومعناه عمارة اسد وقد صرح في المختصر المذكور ان
ان العجم يسكنون السين وانما قلنا ان هذه الكلمة معربة مع ان اسد عربي
صحيح لان المجموع هنا موضوع لتلك البلدة فلا يلاحظ اجزاؤه لا يقال
قلب الدال ذالا معجمة معروف في لغة العجم فلعله من ذلك فلا تعريب لانا نقول
المعرب يؤخذ مما يتلفظ به وهو الدال المهملة قطعا اسرائيل قال في مجمع

البنا ان القراءة المشهورة اسرائيل مهموز ممدود مشبع وهو صحيح
وروى في الشواذ عن الحسن والزهري اسرايل بلا همزة ولا مد وحكي
عن الاعمش اسرائل بكسر الهمزة من غير ياء وحكي قطرب اسرال من غير همزة ولا
ياء واسرائين بالنون ثم نقل عن ابي علي انه قال اذا نطقت العرب بالاعجمي
خلطت فيه لانه اذا جاز ان تخلط فيما هو لغتها فكيف فيما ليس من لغتها
ثم قال وقيل اصله مضافا فيه لان اسر معناه عبد وايل هو الله تع بالعبرانية
فصار مثل عبد الله وكذلك جبرئيل وميكائيل وسيجيء انه تع في جبرئيل
ان ابا علي لم يقبل ذلك لعدم ثبوت ايل من اسماء الله تع في تلك اللغة
فالتحقيق انه معرب يسرائيل على ما في العبري نقله في كتاب دا اليهود و
كذا يشمائيل الاسرب كقنفذ وقد يشدد وقد يقال بالفاء الانك
معرب سرب الاسطرلاب بالضم بالسين وقد تبدل صادا على ما صرح
به جماعة قال في ق لتقدم السين على الطاء انتهى وهو اشارة الى قاعدة
الكلية وهي جواز قلب السين صادا اذا تقدم على الطاء كالمسطر و
المسيطر والمسطار والسراط الى غير ذلك ويقال ايضا سطرلاب
وصلاب على ما في كلام بعض الاعلام وعن الدميري في حيوة الحيوان
الاسطرلاب بفتح الهمزة واسكان السين وضم الطاء وهو خلاف
المشهور الا انه يناسب القول بانه في الاصل اسطر لاب بالاضافة

لان الاسطر جمع سطر وهو بفتح الهمزة وقيل ان لاب اسم رجل سطر اسطرا
وبنى عليها حسابا فقيل اسطر لاب ثم مزجا ونزعت الاضافة فقيل
الاسطرلاب مصحفة ذكره في ق وقريب منه ما ذكره مظهر الدين الشيرازي في
شرح المقامات حيث قال هو مقياس النجوم والشمس يعني شيء يعرف به سير
الكواكب والشمس واول من وضع هذا اسمه لاب وهو ابن ادريس ع فلما صنع
جيء به الى ادريس ع فقال من سطر هذا الاسطر فقيل لاب فاضيف الى لاب
وقيل ان لاب ابن ارسطو وقيل ان اسطر اسم سلطان ولاب اسم ولده
المخترع له فسمي باسم مخترعه باضافته الى ابيه مع تقديم المضاف اليه على عادة
الفرس وقيل ان الاسطر بمعنى العمل ولاب اسم ابن ادريس النبي ع واقول
الظاهر ان المراد بهذه الاقوال واحد فتارة عبروا بالسلطان وتارة
بارسطو وتارة بارسطاطاليس بل قد يعبر ببطليموس وينسب اليه والمراد
واحد والاشتباه من اطلاق هذه الاسماء على ادريس ع وذكروا ايضا
انه فارسي معرب كان اصله بالفارسية ستاره ياب يعني يظهر فيه الكواكب
وهو الظاهر من بعض تصانيف ابي ريحان البيروني الحكيم حيث قال اصله
في لغة الفرس استرلابون فاستر بمعنى الكوكب ولابون المرآة فمعناه على
هذا مرآة الكوكب وقيل انه تفسير محرف ستاره ياب فقلب وحذف منه
الى ان صار كذا وعن كوشيار الحكيم انه قال في بعض تصانيفه انه ميزان

الشمس فزعموا ان اسطر بمعنى الميزان ولاب بمعنى الشمس وقيل ان اسطر بمعنى
التصنيف ولاب اسم لابن ادريس النبي الذي اخترع هذه الالة وهذا اقرب
من الاول ونقل عن بعض شراح المقامات عن ابي نصر القمي انه قال لما
رسم لاب الدوائر الفلكي على سطح مستو قال له ادريس اعني ادريس من
سطر هذا قال سطره لاب فلذلك قيل اسطرلاب هذا هو الظاهر من بعض
الشروح ثم لا منافاة بين قولهم انه معجزة لادريس ع وانه معمول لاب
لان النازل عليه كان كروي الشكل فسهل ولده الامر وجعله في سطح
مستو وقال السيوطي نقلا عن فقه اللغة للثعالبي انه معرب واصله يوني
وقال في منتخب انه يوناني الا ان بعضهم قال المراد بيونان الروم وهذه
التسمية انما حدثت بعد نزول ابنه غلبة الروم فسموا الروم وما بعد ذلك
وقيل ان اسطر في العبري بمعنى زيج ولاب بمعنى الفلك فمعناه زيج الفلك
وعن حمزة الاصفهاني ان سطر في الفهلوي بمعنى الكاس ولاب بمعنى
العالم اي الكاس الذي يرى فيه العالم كالمراة اقول الذي يظهر
لي انه معرب ستاره ياب بتقديم المضاف اليه بقاعدة الفرس اي
الذي يظهر فيه سير الكواكب كظهور سيرها في صفحة الماء على عادة
المترصدين فهو من باب الاستعارة الاسطوانة بالضم السارية وهي
عمود البيت معرب استون وهو مصرح به ويقال استن وستون الان

التعريب فى الاول لكونه اقرب اليه ذلك الاسفاناخ نبات معروف معرب
اسپاناج ويقال بالفاء ايضا بل بالباء على ما سمعناه اسفراين بكسر
الهمزة والمثناة التحتانية بلد بخراسان هكذا فى ق وهو معرب اسپراين
صرح بهذا الاسم الفارسى فى البرهان وهذا الحرف وان كان يقلب
فاء فى الفارسى ايضا الا ان التعريب اظهر بل كونه فى الاصل اسپرائين
على ما سمعت بمعنى مستصحب الجن لكونه اهله على هذه الطريقة فى
سالف الازمنة يدل على انه بغير اشباع الياء معرب المشبع اسفش بكسر
الاول والثالث من قرى مرو معرب اسپش ماخوذ من اسپش الوطية و
يقال اسپنت ايضا الاسفيداج بالكسر معروف وهو على اقسام معرب
اسپيداب صرح به حمزة الاصفهانى وغيره وهو ظاهر الاسفيدباج
مرق المريض معرب اسپيدبا اى المرق الابيض بمعنى غير الحامض سفيد
هنا بمعنى ما يقابل الحامض او كناية عن عدم شئ معه وبا المرق على ما
قيل والاظهر انه بمعنى مع كما فى السكباج وسيجئ انشه اسكندر بالكسر و
تفتح الهمزة اسم ذى القرنين واخر وهو قتل دارا وملك البلاد وهو
الثانى كما فى بعض كتب الحبشة واليه تنسب الاسكندرية سته عشر موضعا
معرب الاساندر صرح به فى هنج وهان وفى البرهان القاطع انه مقصود
الاخر وقال ايضا انه ماخوذ من اسكندروس وهو الثوم فى لغتهم لان

امر اذ الت المخبر الذي في نهما باسكندر ودين فسميت ولدها بهذا الاسم و
احمد ايضا كون اسكندر مخفف الاساند واسمعيل ابن ابرهيم معرب
بشماعل على ما في العبري نقله في كتاب دالهود واما ان امثال هذه
الاسماء مركبة من الجزئين الجزء الاول بمعنى الوصف الدال على النداء للجزء
الاخير من اسماء الله تعالى فقاله قوم من العجم والعرب لا ان الظاهر
ان ايل بمعنى القبيلة او البلد على ما صرحوا به والجزء الاول منها بمعنى
المرسل والمخبر ونحوهما مما يناسب فمثل جبرئيل يمكن ان يقال اصله جبرائيل
اي المخبر السريع الاخبار وعلى هذا فالعين مقلوبة عن الهمزة في اللغتين
قال سيبويه على ما نقله السيوطي عنه انهم ابدلوا العين في اسمعيل لانها اشبه
الحروف بالهمزة قال فهذا يدل على ان اصله في العجمية اشماعيل اسنان بالضم
قرية بهراة معرب اشنان بالمعجمة على ما اظن ولعل التسمية من جهة كثرته
هناك الاشترغار بالضم من شوك الابل معرب اشترخار قاله في بعض
الكتب والظاهر انهما عجميان والقلب قد وقع في العجمي ونظائره كثيرة الاشوث
بالضم وفتح الشين جمع الطرثوث معرب اشه وهو مصرح به والظاهر ان
اشج وشج بتشديد الجيم في ذلك ايضا معرب الاشنان بالضم الحرض
اظنه معرب اشنان بالكسر على ما سمعنا اصبهذان بالفتح بلد من بلاد
الديلم معرب سپهبدان بالكسر والمهملة بمعنى النفوس لنا طقة او بمعنى

ولاة العسكر فلعله كان محلهم الاصطخر بالكسر وفتح الطاء مجمع الماء
وحصن من ارض فارس سمى به لوقوع اصطخر كبير في داخله ويقال بالسين
معرب استخر وهو مصرح به ويقال ستخر اصفهان بالكسر وبفتح ويقال
بالباء قيل ان اصله احسنت بجان اى سمنت المليحة سميت به لحسن هوائها
وعذوبة مائها وكثرة فواكهها فخففت والصواب انها اعجمية واصلها
اسپاهان اى الاجناد لانهم كانوا سكانها او لانهم لما دعاهم نمرود
الى محاربة من فى السماء كتبوا فى جوابه اسپاهان نه كه با خدا جنك كند
اى هذا الجند ليس ممن يحارب الله ومن اصلحت فى اص بعضهم بعضا دخل الى
هنا ما فى ق والظاهر من التواريخ انها سميت باسم بانيها وهو بعض الملوك
كالفارس والشيراز وغيرهما الافرنجة بكسر الهمزة وفتح الراء جيل معروف
معرب افرنك وبقال افرنك ق الغفق والقياس كسر الراء اخراجا لمخرج
الاسفنط على ان فتح فانها لغة والكسر على انه و اقول لعل وجه الفتح
عدم ارادة الالحاق بالاسفنط حتى يجرى فيه ما يجرى فى نظيره وقد اشرنا
الى مثل ذلك فى المقدمات وفى البرهان القاطع انه بفتح الاول بلد عمره
انوشروان فى ناحية بحر مصر وبلد فى بخارا الافشرج بضم الشين وفتح الراء
عصارة كل شئ وغلب فى العصارة التى تحضر فى الخوان معرب افشره واصله
افشرده كما فى المخزن وغيره الافيون بفتح الاول وضم الثالث لبن الخشخاش

معرب ابيون ويقال ميبون كما في هان ومعناه المسبت ويقال ايضا توبا

وهو المشهور والظاهر ان الاول يونانى كما فى المخزن وهندى على الظاهر

الاقحوان بفتح الاول والثالث زهر البابونج والبابونج معرب اكحوان

على ما فى البرهانين وفى ق انه بالضم ويقال القحوان ايضا واقول الحاء

لايكون فى لغة الفرس والاظهر ان يقال انه مع كاوان اى شبيه البقر

فى العين وزيادة الالف اما للتعريب او زيدت فى العجمية لجوازه الاكاد

الحراث وزنا ومعنى معرب كاد بالضم والتخفيف الزادع واظن ان اصله

اوكاد مقلوب بكاد اى الذى يزدع بماء غيره مزادعة الياس بالكسر

من اسماء الانبياء معرب الياس بالفتح الامرود بالفتح الكمثرى معرب امرود

من لغات الزند ويقال ادموت بالتاء ام غيلان بضم الهمزة وفتح الغين

شجرة السمر معرب امغيلان بفتح الهمزة وضم الميم وتخفيفه ويقال مغيلان

الاميص والاميص طعام يتخذ من لحم عجل بجلده او مرق السكباج المبرد

المصفى من الدهن معربا خامير كذا فى ق والاظهر ان يقال انهما معربا

امير بمعنى المختلط الانبج بفتح الاول والثالث ثمر كالباذنجان فى الهند

معرب انبه مخفف انبوه الانجبار بضم الجيم نبت احمر اللون معرب انكبار

وهو مصرح به الانجدان بفتح الاول وضم الجيم شجر صمغه حلتيت معرب

انكدان بضم الكاف الفارسى صرح فى البرهانين وغيرها الانجبل

ح وهو صحيح بزيادة الالف فيها والالف للتعريب ايضا

كانزميل

كازميل كتاب على عليه السلام معرب انكليون بفتح الهمزة وسكون النون وفتح
الكاف العجمي وضم الباء المثناة وقد وقع في اشعار العجم كثيرا وظهور التعريب
فيه يغني عن البيان اندان بالفتح واهمال الدال من قرى سمرقند ومن
قرى مرو معرب اندك على ما اظن اندجان بكسر الدال بلد بين سمرقند
والصين معرب اندكان صرح به في قاطع البرهان الانغرة بالفتح وضم الغين
صمغ الانجدان وهو حلتيت معرب انكوزه بالزاي الفارسي انقره
بفتح الهمزة وسكون النون وكسر القاف مدينة في بلاد الروم قال في
مختصر المعجم وهي فيما اخبرنا انكوريه يعني انه معربه على ما ذكره في ق
قال فان صح هذا فهي عمورية التي غزاها المعتصم يعني ان عمورية ايضا
معربة انكورية الاوارجه من كتب اصحاب الدواوين في الخراج ونحوه
معرب اواره ويقال اواره بالمد بمعنى الحساب فهو من باب تسمية
الصفحة باسم ما وقع فيها والظاهر عندي انه ماخوذ من اواره بمعنى الكد
جلا عن الوطن لنقل الحساب عن مواضع متفرقة اليها الاوج بالفتح ضد
الحضيض معرب اوك وهو مصرح به الاولنج بفتح الاول والثالث
السنبر معرب اوونك على ما اظن الاهليلج بكسر الهمزة وقد تكسر اللام الثانية
ثم معروف معرب هليله على ما صرحوا به الايارجه بالكسر وفتح الراء معجون
مسهل معروف جمعه ايارج معرب اياره وتفسيره الدواء الالهي هكذا

فق ولعل اباوج مفرد على ما يظهر من ظانه ابلاق بكسر الهمزة مدينة من نواحي
نيسابور وبلد من نواحي بخاراء معرب ابلاق بالفتح ويقال ببلاق
واصله الطواء الباء ود الايم كسيد من لا زوج لها بكرا او ثيبا وقد يختص في
لمن لا اثر له معرب بيم بالكسر فالسكون على ما يظهر من البرهان
آبار بالفتح وتشديد الباء شهر من شهور الروم قبل حزيران معرب
ابار بالتخفيف **باب الباء** وما يثنيها وما يثلثها با
الترتيب البابونج والبابونك هذه الزهرة المعروفة وقد تذنب الى الشيرازي
معرب بابونه وقد يقال في تعريبها بابونق وتعريبها اوضح من ان يبين
باجه من قرى اصفهان الظاهر انها معربة باجه الباذنجبويه بضم
الباء وفتح الباء المثناة معرب بادرنك بويه اى الذى يشبه رائحته
ذا ئحة قندا والاترج وبخبر السنور وهو مصرح به البادروج
الضيمران معرب بادرو وهو ظاهر الباذزهر والفاذزهر بفتح الزاي حجر
السم معرب باذزهر بالباء الفارسي ومعناه مزيل السم باد بمعنى المزيل
كما في بعض الكتب وزهر السم ويقال بازهر بحذف الدال الصرح بتعريبه
في المنهج وغيره وهو ظاهر باذغيس بسكون الذال وكسر الغين المعجمتين قرية
بهراة او بليدات وقرى كثيرة معرب باد خيز لكثرة الرياح بها قال في
باد بمعنى الريح وخيز هنا بمعنى مهبها الباذق بكسر الذال وفتحها

ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخة فصار شديدا هكذا في ق والظاهر انه
معرب باده الخمر الباذنجان بالذال المعجمة معرب بادنجان بالمهملة قاله
المجلسي في البحار وفي بعض كتب الطب انه معرب باتنكان ويقال باذنكان
وهو الظاهر من كتب اللغة الفارسية وتفسيره بالاسنان كما نقل عن شرح
التسهيل لابي حيان تفسير تشبيه كما اشار اليه بعض الفحول البارزد
بسكون الراء وفتح الزاي ويقال البيرزد دواء يشبه المصطكى جاد الرائحة
معرب بيرزه بفتح الاول وكسر الثاني كما في منتخ وفي البرهان القاطع
انه معرب بيرزه بكسر الاول البارنج الناردجيل معرب نارگيل واظنه
مقلوب نالنك من باب التشبيه البارنامج الورقة الجامعة للحساب معرب
بارنامه بار الحمل ونامه الذي يكتب فيها تفصيل الاحمال هكذا قاله ابن
ادديرويه في الشرح وفي ق انه معرب برنامه وهو غير ظاهر البازورد
هذا المركب من الشوربج والغم وهو معروف معرب بادورد وهو في السرح
الشوربج نفسه كما في البرهان القاطع البارنج البارنا الطريق معرب
بارداه على ما معناه صرح بتعريبه في ق البازي من جوارح الطير
معروف معرب باز وهو الظاهر الباشق كهاجر طائر معرب باشه صرح
به في ق وغيره الباطية الاناء قال في الصحاح اظنه معربا ثم اورد شعرا
اقول هو معرب باديه وهو الظاهر بافق وبافد بسكون الفاء بلد بكرمان

[illegible]

معرب بافت واحتمال كون بافوق غير ما فيه المعروف لايجوز على الخبير وقد
احتمله بعض الاعلام باكوبه بلد بالعجم معرب بادكوبه على ما سمعناه بيج على
فعيل اسم مواضع معرب بيپج اى الملتوى البج بالضم فرخ الطائر معرب
بچه على ما يظهر بخاراء بالضم والمد بلد معروف معرب بخارا بالفتح
بمعنى كثير العلم لوفور العلم فيها بكثرة العلماء والظاهر ان اطلاق بخارا
على العلم من جهة انه بمعنى الحرارة وهي من شارة بخ بخ بالفتح كلمة تقال
عند استعظام الشيء اظنها معرب به به ويقال به به بخت نصر بالضم
وسكون الخاء ونصر كبقم عامل بعض الملوك الاشكانية على اكثر الروايات
على ما قاله بعض اهل الفن وهو كودرز بن اشكان وهو الذي قتل اليهود
على دم يحيى بن زكريا عم فامر عامله بخت نصر بقتلهم وخراب بيت المقدس
معرب بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم صنم وكان وجد عند الصنم ولم
يعرف له اب فنسب اليه هكذا في ق والظاهر ان هذا من صنائع اليهود
وقد اشار الى مثل ذلك العلامة ابن خلدون في تاريخه حيث رد على الذين
يدعون رذالة النسب في اصحاب المناصب السلطانية وهو في محله نعم العادة
في المظلوم ان ينسب الظالم الى ما لا يناسبه والنسبة الى الصنم لاجل ذلك
فكانه لظلمه لا يعتقد مذهبا كما يقال فلان بن الزنديق وابن اليهودي
والنصراني والمقصود ما ذكرناه لانه تستر حقيقته البد بالضم الصنم

[illegible]

وقال الحجة البغدادي
بطليموس صاحب كتاب
المجسطي تاريخ كتابه من
عهد بخت نصر مهدي
المقرب انتهى منه

معرب بشكما في ق البدشقان قائل ابيه يشبه البردي معرب بدشكان
بفتح الاول وكسر الثاني هو مصرح به ويقال بدشغان وبدسكان
وبدكشان البربط كجعفر العود معرب بربط بمعنى صدر الاوز سمي به
لشبهه بصدره هكذا في ق والاظهر ان يقال انه معرب بربند لما سيجيء
في تفسير الطنبور وان جاعله لما علق وله قبال وجهه على شجرة اخترع
هذه الالة على صورة ولده او بمعنى مشدود الصدر بالاوتار البرت بالضم
الرجل الدليل الماهر معرب برداي دل على الطريق البرج بالضم الحصن
معرب باره فقيل بارج ومنه البارجه للسفينة الكبيرة المعدة للقتال او برج
مخفف بارج برجند بكسر الباء وفتح الجيم بلد من بلاد خراسان بين سرخس
وقائن اظنه معرب برچند اي كثير العسكر او بيجن ويقال بيرن وهو
ظاهر البردج كجعفر السبي معرب برده صرح به في ق بردشير بلد بكرمان
معرب اردشير قاله في ق البردعة بالمهملة والمعجمة وفتح الاول والثالث
الحلس يلقى تحت الرحل معرب برده وبلا لام وقد تنقط داله بلد باقصى
اذربيجان معرب برده ويقال بنده واصله على ما في ق برده دان لانه
ملكانهم سبي سبيا وانزلهم هنالك فمعناه مكان العبيد البرذج كجعفر او كقنفذ
الشبر معرب برزه ما يعمل في اطراف الثوب لئلا يسرع الى الشق يقال له سجاف
بالجانبين وهذا المعمول البرذون بكسر الباء وفتح الذال الدابة كما في ق

والظاهر انه لا يشمل الكريم العتيق منها ففي الشرح العتيق الذي ابوه و
امه عربيان عتيقان خالصان والهجين الذي ابوه كريم عتيق وامه برذونة
والمقرف الذي امه كريمة عتيقة وابوه برذون قال الشاعر وما هند الا
مهرة عربية سليلة افراس تجللها بغل فان نتجت مهرا كريما فبالحري
وان يك اقراف فمن جهة الفحل انتهى وهو معرب بردون على الوزن الا انه
بالدال المهملة وقد يقال بردن قال في منتهى الارب انه بمعنى الدابة السريعة وليس
مما يقال بالمعجمة في لغة الفرس البرق محركة الحمل معرب بره بالتشديد كما
في ق ومنه البرقي من الرواة فهو غير البرقي بسكون الراء قاله في رياض
العلماء ونقل عن صاحب كتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ان
البرقي بفتح الباء والراء وفي اخرها القاف هذه النسبة الى برق وهي
بيت كبير من خوارزم انتقلوا الى بخارا وسكنوها وهذه النسبة
الى برق وهي بالفارسية بره ولد الشاة لانه كان يبيع الحملان قال
ابن ماكولا هكذا ذكر لي ابن ابنه ابو عبد الله بن ابي بكر البرز بن با
الكسر شربة من قشر الطلع اظنه معرب برزين اي الاناء الذي يعلق
على قربوس السرج البرطاس بالضم امم لهم بلاد واسعة تتاخم ارض الروم
وقيل اسم بلد معرب برتاس بالفتح وهو الظاهر البرغز بالغين المعجمة
كجعفر وقنفذ وعصفور وطربال ولد البقرة اذا مشى مع امه معرب

يوخون

برخور ومعناه الذي يرعى جنب اقة البرقع كقنفذ وجندب في عصفور
يكون للنساء والدواب معرب بردخ اى الذى يكون على الوجه للاستتار
وكقنفذ سمة لفخذ البعير صورتها ب معرب ترب وخ اى الذى يكون على
صورة الباء البرنج بكسر الاول والثاني من الفلزات معروف معرب پرنك
بالباء الفارسي البرند كفرند ويفتح ذاؤه السيف وجوهره ووشيه
كالاذن معرب برند اى القاطع البرني بالفتح تمر معروف معرب برنيك
اى الحمل الجيد صرح به في ق بروجرد بضم الباء وكسر الجيم بلد معرب
قرب همذان اظنه معرب بروكرد ويقال بلوكرد بمعنى عمل برو وهو اسم
لبانيه كنظائره نحو خسروجرد وبوزنجرد ودارابجرد ودستجرد وساوجرد
ولاسجرد وفرهادجرد كلها بمعنى عمل هؤلاء بما صرحوا به وقال في البرهان
القاطع كرد بكسر الكاف العجمي بمعنى البلد ثم مثل بدارابجرد وسياوشجرد
وقال المراد بلد ذات سياوش اقول وعلى هذا فهو مأخوذ من كرد بمعنى
السور وما فيه البرهان بالضم الحجة القاطعة اظنه معرب برهون بالفتح
ويقال بالباء الفارسي ايضا وهو كل دائرة كالهالة والطوق والحصن و
نحوهما فكان البرهان يمنع من تطرق الشكوك على المدعى كما يمنع الحصن
عن استيلاء الخصم البرى بالفتح التراب معرب برى على ما اظن بزرج بضم
الباء والزاي المعجمة وسكون الراء المهملة والجيم اخيرا علم لبعض الرواة معرب

بوزك بالكاف العجمى اى الكبير نو بالضم والتشديد لقب ابرهيم بن عبد الله
النيسابورى المحدث اظنه معرب نو بالتخفيف البسباسة بالفتح اوراق
صفر تجلب من الهند يستعملها الاطباء معرب نو بازه على ما صرح به
البستان ليس معرب كما ظنه فى ق بل هو مخفف بوستان ويقال ايضا بيث
وبند كما فى مخ ومعناه موضع الارياح الطيبة ثم استعمل فى كل حافظ
قبل الاشجار بل الاعم ايضا البنج صمغ ويقال انه كندر معرب بنك
وهو مصرح به البستغان بالضم صاحب البستان اظنه معرب بستغان
اى الذى يروى البستان ويراعيه من هنا يعلم ان دهقان ايضا معرب دهبان
اى الذى يكون بيده فى القرية البسذ كسكر وفى اخره ذال معجمة المرجان
معرب بسد بالمهملة ويقال ايضا بسّام مكسر الباء ولعل منه البطام البلد
المعروف وقيل انه معرب وسام وغير ظاهر البسطوقة بالضم ويقال
بالتاء من الفخار معرب بستو كذا فى ق ولو قيل انه معرب بيستو لكان احسن
البسفايج بالفتح اصل نبات معرب بس پايه اى الكثير الرجل لكثرة عروقه
الشبيهة بالارجل وفى بعض الكتب انه معرب پس پايك بشبوق كجعفر من
قرى مرو الشاهجان معرب بشبه صرح بتعريبه فى البرهان القاطع بشت
بالضم ولاية بنيسابور كبيرة مشتملة على ستة وعشرين ومائتين قرية معرب
پشت بالباء العجمى سميت به لوقوعها فى ظهر نيسابور على ما فى البرهان

القاطع ومثلها بيث من نواحي باذغيس البطريق بالكسر رئيس النصارى
والقائد من قواد الروم معرب بطرك كجعفر وهو رومي البط بالفتح والتشديد
طير الماء معرب بت بالتخفيف صرح به في البرهان بين البغبور بالضم لقب
ملك الصين ويقال فغفور وبخفور معرب بغپور وهو ظاهر ومعناه
الحسن الوجه او ولد الصنم فبغ في لغة ما وراء النهر الصنم ولعلهما يرجعان
الى معنى واحد او اخذ من باب اضافة الصفة الى الموصوف بغداد وبغداذ
بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما وبغدان وبغدين ومغدان مدينة
السلام من عراق العرب كلها معرب باغ داد اي بستان التظلم وذلك
لان كسرى كان يدخله في كل اسبوع مرة ويرفع الحجاب عن الناس فيتظلمون
باغ البستان الكبير وداد هنا التظلم كذا في البرهان وكان في سالف الزمان
بستانا من بساتين مدائن كسرى وكانت سبع مدائن ولذا سميت بمدائن
على ما قاله بعض الفحول من اهل الفن وقيل ان اصله بغ داد اي عطية
الصنم بغ اسم الصنم وداد بمعنى اعطى وقيل انما سمي مدينة السلام
لكراهة هذا الاسم لاهل الاسلام وفي المزهر للسيوطي عن البطليوسي
في شرح الفصيح ابى البصريون ان يقولوا بغداذ باهمال الدال الاولى و
اعجام الثانية بغشور بالفتح بلد بين هراة ومرو والنسبة بغوي على غير
قياس معرب كوشور اي الحفرة المالحة كذا في ق والظاهر انه لا تغيير فيه فلا

تعريب لاژنغ بمعنى الحفرة فلا يحتاج الى تغييره من كو وايضا مثل هذا
التغيير بعيد في المعربات البقس معرب بقسين اليوناني وهو الشمشاد
كما في بعض الكتب البقم بالفتح وتشديد القاف خشب الصبغ معرب بكم بالبحر
وهو مصرح به البلاس كسحاب المسح يوضع فيه البر معرب پلاس وهو مما
صرح به ابو عبيدة على ما نقله السيوطي عنه بلخ بالفتح بلد كان كرسي
مملكة الترك على ما قاله ابن خلدون معرب بلخ بالكسر كما في هنج وقال غيره
انه بالفتح فلا تغيير البلغاق بالضم الجلبة الكثيرة معرب بلغاك بل
الكثرة وغاك الجلبة ويقال غوغا بلغر كقرطق مدينة الصقالبة
شديدة البرد معرب بلغار ولذا قال في ق والعامة تقول بلغار البلوط
كتنور شجر معروف كانوا يعتقدون بثمره معرب بلوط كصبور ويقال
بالوط وهو ظاهر البلور كتنور وسنور وسبطر جوهر معروف معرب
بلور بالضم والتخفيف بليج السفينة كسكين خشبة تشاق بها الفتق
راسها كراس المسحاة معرب بيلة فهو تعريب قلب البليلج بالفتح دواء
معروف معرب بليله وهو ظاهر البنادرة تجار يخزنون البضائع للغلا
جمع بندار معرب بند دار او مخففة البناقيس بناقيس الطرثوث شيء
صغير نبت معه معرب بنا كوش على ما اظن فهو من باب التشبيه ومعنا
ما يلي الاذن البنج بالفتح نبت مسبت مخبط للعقل وبذره بزر البنج

ويقال له الشهدانج او هو حب القنب على ما في ق معرب بنك بالكسر
الاصل معرب بن بالضم وهو معروف ويقال البنك بالضم فمعربه ايضا
البندق بالضم الجلوز كنتوره وهو ثمر معروف معرب فندق بكسر الفاء
واظنهما معربي بندك واصله ماخوذ من بندك القطن يصنع مدودا
للغزل فالاصل من باب التشبيه البنفسج بالفتح في الاول والثاني و
الرابع زهر معروف معرب بنفشه بالكسر والضم على ما قيل البوتقة بالضم
والبوط والبوطق والبوطقة مذابة الصائغ ونحوه معربات بوته والبوتقي منسوب
الى بوته قرية بمرو فالتعريب في النسبة وهو محتمل فاذ في النسبة الى ري
ومرو رازي في النسبة الى مرو وان قيل فيهما غير ذلك بوران دخت بضم البا
بنت خسرو ابرويز نسب اليه البورانية كما في رياض العلماء وقد ينسب الى
بوران بنت الحسن بن سهل زوج المامون معرب بوران دخت مخفف
دختر بوران جمع بور الولد الذكر سميت بذلك لصدور افعال الفحول
منها فمعناه البنت التي كالرجال وقد يقال توران دخت لكونها من نسل
ملوك الترك البورك والبورق بالضم فيهما معرب بوره وهو معروف ومقطوع
التعريب بوزنجرد بضم الباء وفتح الزاء وسكون النون وكسر الجيم من قرى
همذان معرب بوزنكرد بمعنى بلد بوزن وهو اما ان يكون مرو من قرى
اسما للبناني كخنجر وجرد ونحوه او الارض المعدة للزرع فكان النواحي منها

ضلخر

صنالحه لذلك البوبن الفتح التقبيل معرب بوس مخفف بوسه واصله بو
بالبا الفارسى بمعنى الفعل الذى يصدر من الفم لانه فعله بوسنج بالضم
بلد بنجارة ويقال بوشنج وهو مصرح به البوصى ضرب من السفن معرب
بوزى بالموحدة المفتوحة منسوب الى بوزه هو الجرداب فى البحر فكانه معد
للمرور على مثل ذلك البو بالفتح ولد الناقة يحشى تبنا ونحوه فيقرب من
ام الفصيل فتعطف عليه فتدر معرب بو بالفتح والتخفيف فهو ظاهر البهرج
بالفتح قسم من الخلاف يمنى به مثل معرب نبهرامد وهو مصرح به فى
مواضع البهرج كجعفر الردى الباطل والاكثر استعماله فى الذهب و
الفضة معرب نبهره وهو مشهور اى ليس له حظ فى الحقيقة المطلوبة من
هذا الفلز فهو معرب بالحذف البهط محركة مشددة الطاء الارز يطبخ
باللبن والسمن معرب بهتا وهو مصرح به وهى هندية البهلوان معروف
ومنه الشيخ علاء الدين صاحب الحواشى على الكشاف قال فى رياض العلماء
وجه تسميته بهلوان المبالغة فى علمه وفضله انتهى فهو معرب بهلوان
ومعناه فى الاصل حافظ امور البلد بهلو البلد ووان المراد للشئ
الحافظ له كدشتوان وپيلوان بمعنى متحفظ الصحراء والفيل ويمكن
ان يكون فى الاصل پيلوان فقلبت البا هاء وخص الاقويا بهذا
الاسم لمشابهتهم لراعى الفيل فى القوة وهو اشتقاق والظاهر هو الاول

قوله بوزى معرب بوزنه

البيجاذق بالكسر حجار صغار تشبه الكهربا او هي نفسه وقيل انها تجذب
ريش الطير ايضا معرب بيجاده وهو مصرح به ويقال بيجاد بيرزكوه بالكسر
موضعان معرب بيرزكوه اي الجبل الازرق البيزار بالفتح حامل البازي
معرب بازدار ايضا بمعنى الاكار معرب بازيار كذا في ق او برزكر على ما
نظمه في هذا بمعنى العامل في التراب باب التاء ومع ما يثنيها ومايثلثها
بالترتيب التاج معروف معرب تاز بالزاء العجمي وهو في الاصل بمعنى الخيمه
شبه به تاج الملوك لكونه في معناه ففي كتاب الشيخ علاء الدين ان كسرى
كان يجلس في ايوان مجلسه الذي فيه تاجه وكان تاجه مثل القنقل العظيم
وهو المكيال الضخم بل في ق انه اسم لتاج بعينه يضرب فيه الياقوت و
الزبرجد واللؤلؤ بالذهب والفضة معلقا بسلسلة من ذهب في راس طاق
وكانت عنقه لا تحمل تاجه وكان يستر بالثياب حتى يجلس في مجلسه فاذا استوى
في مجلسه كشفت عنه الثياب فلا يراه رجل لم يره قبل ذلك الا برك هيبة
له انتهى ثم اخذ الملوك في اختصاره الى ما ترى هكذا اظن التبان
بالضم والتشديد معروف يلبسه اهل الحرب والقنى معرب تن بان بمعنى
حافظ البدن فكانه لغة في خفظ وهو ناظر التحريض والتحريضة بكسرهما
بنيقة الثوب معرب تيريز وهو ناظر التدرج تاج معرب تذرو كما في بعض
الكتب وهو قاولي بالتركية الترخان كعنفوان وزعفران ودهقان

المفسر اللسان معرب زبان ويقال ترزفان وترفان تر هنا بمعنى الرعشة
وزبان وزفان وزفان اللسان وهذا هو الظاهر ويمكن ان يقال انه
معرب تاجوان بضم الجيم بالراء او الواو كما في بعض النسخ وهو في الاصل
بمعنى الموكل على امور التاج من رفع الثياب عنه ووضعه على رأس
السلطان ونحو ذلك فمعنى التاج واضح وران وكذا وان هنا بمعنى
المزاول للامر كما يقال في الفرس دشتوان للمزاول لامور الصحراء ولعله
كان لقربه بعنوان تزاول لامور التاج يفسر للملك لغة المتكلم في محضر
فلا يتبين انه يفسر له بل تراءى في بادي النظر ان السلطان هو الذي
يفهم لئلا ينقص من بهائه شيء وهو تدبير حسن ويمكن ان يكون هذا
كناية عن قربه وان لم يكن مزاولا لامور التاج الترنج بضم الاول
والثاني وسكون الثالث ثم جيم معرب ترنك بالفتح واصله ترونك
اي طري اللون لطراوة لونه اكثر من سائر الثمار وقيل انه هكذا بالتاء
وهو مأخوذ من ترنج بمعنى جعودة الظاهر ووقوع بعض اجزائها على
بعض كالصليب سمي بذلك لوقوع بعض اجزائه على بعض كالوجه المجعد انتهى
والظاهر ان الترنج بهذا المعنى ايضا معرب ترونك بمعنى صفاء لون
الطراوة وان كان من صفاتها الجعودة المذكورة ويمكن ان يكون من
ترنان الجراحة ويقال ايضا ترنلان في وجه شبه الجراحات الترنجات

بالضم البادر نجبويه معرب ترنكان كما فى قاطع البرهان الترنجبين بفتح
الاول والثانى والرابع المن معرب ترانكبين اى الشهد الرطب هو تشبيه
لانه اول ما ينعقد من اقربها يشبهه وتعريبه ظاهر الترهة بضم الاول
وفتح الثانى وتشديده كقبرة الطريق المتشعبة استعيرت الاباطيل
والاقاويل الخالية من طائل قيل انها عربية والظاهر انها معرب تاريك
اى الطريق المظلمة والظلمة هنا كناية عن عدم وضوحها الترياق
معجون معروف شرحه فى باب الدال معرب ترياك وهو ظاهر تستر كجندب
بلد بخوزستان احدى الكور السبع من الاهواز والباقى نامهر مز و
عسكر مكرم وجنديسابور وسوس وسرق ونهر تيرى ايذج ومناذر
معرب شوشتر اى الاحسن فكان هناك موضع يسمى بشوش وناظمة السوس
احدى الكور المذكورة ومعناه الحسن فلما بنى هذا البلد صار احسن فقالوا
شوشتر اى احسن من شوش تر هنا بمعنى التفضيل قال في ق سورها اول
سور وضع بعد الطوفان ولا ينافى ذلك ما اورده ابن خلكان فى تاريخه فى
ترجمة عمر بن ثابت الثمانينى حيث قال انه نسبة الى ثمانين قرية من نواحى
جزيرة ابن عمر عند الجبل الجودى وهى اول قرية بنيت بعد الطوفان و
سميت بعدد الجماعة الذين خرجوا من السفينة فانهم كانوا ثمانين وبنى
كل واحد منهم بيتا فسميت القرية ثمانين انتهى وذلك لان الظاهر من

الفرس الا ان يكون لها سور فلا باس ان يكون سور نشر اول سور وضع
بعد الطوفان التشميزج بالفتح معروف معرب چشميزه ويقال الجشوم
وهو من ادوية العين التفاح كرمان معروف معرب توريا من لغات
الزند تكاف بالفتح موضعا معرب تكاب في اصله بمعنى الموضع الذي ينصب
فيه الماء فيخرج من موضع اخر التكة بالكسر والتشديد رباط السراويل
معرب تكه بالتخفيف اى القطعة من الثوب وفي الجمهرة لا احسبها الا
دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها قديما تلبنت بكسر الاول وسكون الثاني
وفتح الثالث ربعه مواضع معرب لبند ومعناه الذي يميل اليه
القلب التل بالفتح والتشديد مجمع التراب ونحوه معرب تل بالتخفيف
التنسوق النادر النفيس معرب تنسخ كسنقل واظن ان اصله تنسوخ
اى الذي يقال له المحروق المعدوم لندرته التنور بالفتح والتشديد
معروف معرب تنور بالتخفيف وقال جمع منهم الفخر الرازي والثعالبي وغيرهما
انها لفظة اشترك فيها جميع اللغات والظاهر ان مرادهم انها مستعملة
فيها لا انها موضوعة في كل اللغات على ما فهمه ابن جني وغيره اذ توافق
وقع بين اللغات وبين بعضها ثم انتشر الى ما عدا ذلك البعض و
فلك لان الفرس بخففه والعرب تشدده وكم من تعريب كذلك كالتور
والدكان والتل ونحوها ويؤيده ان اهل البادية من الاعراب كانوا

ما كانوا يعرفون الصنائع للاختباز بل مثل ذلك من تدابير العجم واهل
البلاد كما لا يخفى التوبال ما يسقط من الحديد ونحوه عند ضرب
المطرقة عليه معرب توبال ويقال تفال التوتياء بالضم دواء معروف
معرب توذيا كما في بعض الكتب التوث بالضم وبالمثلثة في اخره ثمر معروف
واسم موضع سمي باسمه معرب توت بالمثناة في اخره ويقال تود بالدال
المهملة وح يعرب بالمعجمة وهو موضعان كما في مختصر المعجم التوذيج بضم التاء
وفتح الدال من الاباذير يسمى قدامه معرب تودرى وهو مصحح برتوج
كبتم بلد قرب اهواز في الازمنة السالفة وقيل قرب كوفة كما في بعض
الكتب معرب توز كبتم ايضا على ما في ق والظاهر انهما معربا توز
بضم التاء وسكون الواو كما في جملة من كتب اللغة من الفرهنگ وهكذا
وقع في اشعارهم ويترتب على هذا الاختلاف الخلاف في الثياب التوزية
المنسوبة اليه التوج ايضا معرب توز وهو قشر لبعض الاشجار يوضع
على مثل السرج والقوس تورج بالضم وفتح الراء اكبر اولاد افريدون
معرب تور واليه ينسب توران كما ان ايرج ابن اخر له ينسب اليه ايران
كذا في قاطع البرهان فالمعنى ملك تورج وملك ايرج ان هنا بمعنى الملك
يقال اذان واستاى ملك له وهو ظاهر التوى بالفتح الهلاك معرب
تباه على ما هو الظاهر فارسي على ما وقع في اشعارهم التبغار كفتفا

الاجانة معرب تغار بالفتح **باب التاء وما يثنيها وما**
يثلثها بالترتيب تخطع كجعفر اسم لا اظنه معرب تختة الترميد على فعيل الخبز
المفتت في مثل اللبن والمرق ونحوهما معرب تريد وتريت بضم الاول و
كسر الثاني الثغر بالفتح السن اظنه معرب تكر مخفف تكوك فهو من باب
التشبيه **باب الجيم وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب** جابلص
بفتح الباء واللام او سكونها وجابلق معربا جابلسا وجابلقا بالضم
كما في البرهان بين ويقال في الاخير جابرسا بلدان الاول بالمشرق والاخر
بالمغرب وقيل انهما من عالم الغيب وقيل ان المحققين ذهبوا الى انهما
من منازل السالك في طريق المعرفة فجابلقا اولها وجابلسا اخرها
ولا يبعد ان يكون من باب الاصطلاح والظاهر فيهما عدم التعريب
لانه من تغيير اسمها بين فهو محرف من العربي ومثله لا يظهر فيه التعريب
نعم يمكن ان يكون التعريب من جهة الحركة وهو مصرح به الجاوذهرج
حجر يكون في مرارة البقر معرب گاوزهره وهو مصرح به الجاوشير
بسكون الواو صمغ يشبه لبن البقر معرب گاوشير كما في جملة من الكتب
الجبت بالكسر الصنم وكل ما عبد من دون الله تعالى نقل السيوطي عن
الفارابي انه قال الجيم والتاء لا تجتمع في كلمة من غير حرف ذلقي ولهذا
ليس الجبت من محض العربية انتهى واظن ان اصله جبت اي الذي

يشبه الصنم فمعرب هكذا الجبلهنج بالكسر وفتح من الام من الاباذير معرب
جبلهنك ويقال جبلاهنك وجبراهنك وهو مصرح به في جملة من
الكتب الجتر كقفل ما على رأس العلم من الشعر معرب چتر بالجيم العجمي
الجدوار دواء معروف معرب زدوار بالضم وهو مصرح به الجراب
كغراب السفينة الفارغة معرب كوراب اي السراب كور بالكاف
الفارسي المضموم السراب الماء شبه به لسرعته وخفته على وجه الماء
جرباء القميص بالكسر والضم جيبه معرب كريبان وقد يقال في تعريبه
جربان على ما في الشامي وهو اولى الجربزة مصدر جربز بالضم الخب الخبيث
المكار معرب كربز بالضم الحكيم المفرط لان الجربزة طرف افراط الحكمة
وطرف التفريط البلاهة وهو مصرح بتعريبه جرجج بالضم بلد بفارس
معرب كرك على ما اظن جرجان بالضم بلد وهو دار الملك من استراباد
معرب كركان بالضم وهو مصرح به ومثله جرجانية دار الملك من
بلاد خوارزم الا انها معربة كركانه واصله تركي على ما قيل الجرجير
كزبرج نوع من الباقلاء معرب كركر وهو مصرح به الجرداب بالكسر
وسط البحر معرب كرداب بكسر الكاف العجمي وهو ظاهر فكانه مما يدور
عليه ماء البحر الجردبان بفتح الاول والثالث والجرنبان كعنفوان
الذي يضع يده على الطعام لئلا يتناوله غيره معرب كرده بان اي حافظ

الوغيف هو مصرح به ومنه الجردبان الطفيلي الآن المعنى هنا انه
ينتظر الضيافات لئلا تخرج من يده الجردقة بالفتح والدال المهملة
والمعجمة الرغيف معرب كرده بكسر الكاف العجمي ومعناه الخبز المدور
هو مصرح به الجرذ من والى الماء معروف معرب جره كما في منح و
غيره والظاهر انهما معرب كره بالكاف العجمي وهو ايضا مصرح به جرفاذقان
بالفتح بلد من عراق العجم معرب كلپايكان وقد يقال في تعريبه جرباذقان
بالباء الموحدة والدال المهملة وقد يقال بالمعجمة وفي مختصر المعجم ان العجم يسمونه
دنبادكان وهو غير معروف الجرمدانق بذ نوع من الماذريون
معرب كرم دانه وهو مصرح به الجرموق بالضم كعصفور الذي يلبس
فوق الخف وهو خفخش معرب چرمك بالضم وفتح الميم وهو في الاصل
بمعنى الضيق اللاصق بالشيء فسمي به للصوقه بالخف اكمل لصوق الجرندق
شاعر ولعله معرب چرنده ماخوذ من قولچرند بمعنى المهمل الجره وهو
بالضم الكبة من الغزل معرب كره وهو قد استعمله في ق في لَ بَ بَ
الجزاف والجزافة مثلثين ما الاحتساب فيه والمجازفة في البيع والشراء
الحدس فيهما واجتزفه اشتراه جزافا معرب كزاف بالكسر صرح به في ق
الجزنازج بالفتح ثمرة الطرفا معرب كزمازك وهو مصرح به الجزوله
بالفتح بطن من البربر مشهور معرب كزوله وقد يقال كزوله بالكاف العجمي

والجرم معرب كرم بمعنى الحار منه

صرح بذلك ابن خلكان وهو ايضا شاهد التعريب الجزية بالكسر ما
يؤخذ من ذمي الكفار على رؤسهم وقد يقال للخراج الذي يأخذه
السلطان من الرعايا معرب كزيت وكزيد على فعلة فعيل وقد يقال
سركزيت اى ما يؤخذ على كل راس والمراد بالراس هنا الشخص اطلاقا
لاسم الجزء على الكل والقول بتعريب هذه الكلمة هو الظاهر وقد
صرح به في منتخب وبرهان وغيرهما الا انه قد يقال بالفارسية بكون
الثاني ولعل التعريب وقع على هذا الاستعمال قال الطبرسي ره في قوله
تعالى في سورة التوبة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون الجزية
فعلة من جزى يجزى مثل القعدة والجلسة وهي عطية مخصوصة جزاء
لهم على تمسكهم بالكفر عقوبة لهم انتهى ولعله تكلف لظهور ارادة المعنى
المقصود في الفارسية دون الجزاء والا كان استعمال الجزاء اولى من الجزية
كما هو شايع في غير هذا المورد بل لو قيل الشي الفلاني جزية فهلك لكان
مستكرها وقد اشرنا الى سبب حدوث المعربات قبل نزول القران في الفوائد
السابقة الجص وقد يكسر يقال القص بالفتح وهو افصح وهو لغة اهل الحجاز
كما نقله السيوطي عن شرح الفصيح معروف معرب كج بالكاف والجيم العجميتين
وهو مصرح به في غير موضع الجغنو طائر اصفر اللون معرب چغنه
بالفتح الجغري وغاء الطالع معرب كفرى بضم الكاف وكسر الراء ويقال له

كفرا وكفراه وقد يعرب كفرى بتشديد الواء الجل بالضم والتشديد ما
تلبسه الدابة لتصان به معرب جل بالتخفيف ويقال جر بالواء ايضا ومنه الجل
بالكسر من المتاع كالبسط والاكسية ونحوهما والجل بالفتح الشراع وقد
يضم والاختلاف في حركات التعريب للتميز الجلاب كرمان ماء الورد
معرب كلاب وانما عربوه لعدم لفظ موضوع له الاقوى انه ماء الورد
معنى اضافى كما فى اللغة العجمية الا انه يقدم المضاف فى اللغة العربية
ويقدم المضاف اليه فى العجمية وهذه عادتهم فى الاغلب الجلامق
بفتح الجيم وكسر الميم من الاقبية البلامق وهما جميعا جامق ويلمق معرب
يلمه وهو ظاهر الجلاهق بالضم كبة غزل يعملها الحائك اعداد الكبة
معرب چلها اى الاربعينات مأخوذة من الاربعين لان حسابهم
فى ذلك عد كل اربعين من السك واحدا ويسمون ذلك چله والجمع چلها
مصرح به جمع الجلبت كجعفر السفينة العظيمة معرب كلبت على الوزن
وهو مصرح به فى البرهان الجلسان الورد معرب كلشان وهو
مصرح به الجلغوزة بالكسر معرب فندق وهو ثمر الصنوبر معرب چلغوزة
سمى لكثرة ما فيه من النوچل بمعنى الاربعين والمراد الكثرة وغوزة
النوجلنفر بالضم قرنية بمرو معرب كلبر كما فى ق الجلباق ويقال وجلفادم
الجرهاف بالكسر فيهما ما عصب به القوس معرب چرم كو بضم الكاف

العجمي وهو في لغة الفرس كناية عن زور القوس ويمكن ان يكون معرب
چوبك بالضم بمعنى اللاصق بالشئ الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة
زهرة الرمان معرب كلنار كما في ق وغيره الجلنجبين بالضم معجون من الورد
والعسل معرب كل انكبين كل الورد وانكبين العسل ويعمل من السكر
ايضا فهو مثل السكنجبين والخلنجبين ونحوهما الجماجم العظم فوق الدماغ
ظاهرة الناصية معرب جاجم بفتحتين وضمتين ولما كان على صيغة الجمع
توهموا انه جمع فجعلوا له مفردا وهو الجمجمة وقد يستعمل في تمام الراس مجازا
الجمجم مما يوقى به القدم معرب چمچم كقلزم وهو ظاهر الجمة بالضم نوع
من التمك معرب كمپه وهو مصرح به جنابذ من بلاد خراسان معرب
كنابد بفتح الكاف والباء جنبذ بضم الجيم وسكون النون وضم الباء الموحدة
والذال المعجمة من قرى نيسابور وبلدة بفارس معرب كپند واصله
هذه العمارة المعروفة قال في مختصر المعجم وعامة العجم يقولون كنبد بالكاف
انتهى ومنه الجنبذة كالقبة وهو ظاهر جند بيدستر بكسر الباء وفتح
الدال والتاء خصية كلب الماء جند الخصية وهو معرب كند بيدستر
ويقال بادستر اسم كلب الماء الجوارش بفتح الجيم مركب معجون يصنعه
الاطباء لتهنئة الغذاء معرب كوارش وهو مصرح به وقد يقال
كوارشت بضم الكاف العجمي فيها الجواذق بالضم البيض بين النيء

والنضيج

والنضيج يقال له النيمبرشت معرب كوازه وهو مصحح به الجولق جمع
جولق كذا قيل تحقيق بكسر الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها
وعاء معروف قال في البرهان انه معرب جوالخ والظاهر انه معرب جوالك
بالفتح والجوال ايضا معرب كوال بالضم على ما صرح به جوبان٢ قرية ٢ بالفتح ح
بمرو معرب كوبان كذا في ق جوبق بالضم وقد يفتح وفتح الباء الموحدة
ثلثة مواضع معرب جوبه من دع الخضراوات والخان الصغير وكلاهما
محتمل جور بالضم مدينة فيروزاباد من شيراز ينسب اليها الورد الجوري
معرب كور والصحراء قال في مختصر المعجم كانت تسمى قديما جور فغيرها عضد
الدولة بن بويه يعني سماها فيروزاباد ومعربه بالذال المعجمة في اخره
الجورب ككوكب ما يلبس في الرجل معرب كورب بالكاف العجمي وكذا
الجوزاب معرب كوراب وهما مما وقع التصريح به الجوز بالفتح معروف
معرب كوز بالفتح ومنه جوزق القطن او انه معرب كوزه ويقال
في تعريبه جوزغه على ما صرح به ومنه الجوزينق ايضا من الحلاوى
معرب جوزينه اى المعمول من الجوز جوزجندم اصل نبات يشبه حب٢ ٢ الحنطة ح
معرب كوزكندم الجوزهر بفتح الجيم والزاى وكسرها ايضا عقدة
الراس والذنب معرب كوزهر وهو من باب التشبيه اما بمرارة البقر
فالمراد به ما بين العقدتين لكونه على هذا الشكل فاطلاقه على نفس العقد

للمجاودة واما بالحجة فالمراد بهما كان الان اطلاق الرأس والذنب
يناسب هذا وقد يقال انه معرب جوزكره فهو مناسب لتغير العقدة لأنه
اسمهما بالفارسية الجوسق كجعفر القصر معرب جوشه كما في قاطع البرهان
ومعرب كوشك كما صرح به غير واحد الجوقة بالفتح الجماعة منا والظاهر
انه معرب جوكه الدائرة من صنف الجولق معروف وهو ثوب من الصوف
معرب جولخ صرح به في منتهى الجون بالفتح بلد بفارس معرب كون بضم
الكاف العجمي وكسر الواو كما في فهان الجونة بالضم وبهمز سفط مغشى
بجلد وهو ظرف لطيب العطار اصله الهمز ويلين نقله في ق عن ابن تولى
معرب كونه بالكاف العجمي واصله ما يحمر به الوجه سمي الظرف باسم مظروفه
الجوهر ككوهر معروف معرب كوهر وهو واضح جوساد بضم الجيم وفتح
الواو بعض مواضع جوسياب اي مسيل الماء معرب الجوين بالضم وفتح الواو
كورة من كور نيسابور معرب كوين عذب الماء وفي مختصر المعجم ان اهل
خراسان يسمون كواي والمعنى واحد منها انه بالضم ثانية معرب جوين
وفي بعض البلاد يتكلم بالهاء الجهيد كحيدر الزاهد المرتاض في نحو
الجبال معرب كهبد مخفف كوه بود اي الساكن في الجبل فهو مصحح
جي بالفتح والتشديد اسم لمدينة اصفهان العتيقة كانت تسمى قديما
جيا ويسمونها الان شهرستان وقد خرب اكثرها وانفرد عن اليهودية

الفرس هي اليهودية مدينة اصبهان العظمى لان بخت نصر لما خرب البيت المقدس
نقل اهله الى اصبهان وبنوا لهم هناك منازل واقاموا فيها فطالت الايام
حتى خربت جي مدينة اصبهان وعمرت محلتهم وخالطهم المسلمون فوسعوها
وبقي اسم اليهودية عليها معرب جي بالتخفيف و بالكسر كما في برهان القاطع
جيحان بالفتح نهر بين الشام والروم معرب جهان بالفتح بمعنى العالم كانه
لعظمه بملائتها وهو مصرح به جيلان بالكسر بلد معرب كيلان الجيل
دارو من الادوية معرب كيل دارو وهو مصرح به جيومرث اول الملوك
ابن يافث بن نوح عم معرب كيومرث بالكاف العجمية والتاء المثناة والمعروف
الان كيومرث بالكاف والثاء المثلثة واظنه ايضا معربا

باب الحاء

وما ثنيتها وما ثلثها بالترتيب الخال كيفية الاثنان وما هو عليه
كالحالة معرب فانه هالة وقد وقع بالهاء في اشعار الفقهاء من العجم
بحيث بعد ادغام التعجيم فيها الحب بالضم والتشديد بعض اواني الماء معرب
خنب على ما صرح به غير واحد ونقله السيوطي عن ابي حاتم ثم قال وهذا
لم يذكره النحويون وليس بالممتنع انتهى ويقال خم بالادغام في ذنب و
سنب في كتب الحجازي بالضم طائر معروف معرب هوبره الحرباء بالكسر نوع من
الضب قيل انه سرنابي والظاهر انه معرب خور بااى الذي يكون مع الشمس
يدور حيثما دارت الحسك بالتحريك شوك ذو ثلث شعب معرب خسك

اوهما معرب خسه على ما نظهر من بعض خسناباذ بفتح السين وقد يسكن للتخفيف
بفتح السين وقد يسكن للتخفيف واخره ذال معجمة من قرى اصبهان معرب خسناباد
بالدال المهملة اى الذى عمرها حسن خشتن كجندب اسم الخراسانيين اظنه
معرب خوشتن اى الحسن الحسب خفضاباذ بالذال المعجمة من قرى سرخس
ومن قرى مرو معرب خفضاباد بالمهملة عمرها حفص الحماما دواء معروف
معرب امامون وهو مصرح به الخندقوقى بالفتح والخندقوق بقلة تعرف
الفصفصة معرب اندقوقو وهو لغة اهل الشيراز وهو مصرح به

باب الخاء وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب خاقان اسم لكل ملك
خفقة الترك على انفسهم اى ملكوه وداسوه كذا فى ق واظنه معرب
خان خانان اى رئيس الرؤساء وخان فى لغتهم الشريف من الرجال والانثى
خانم كبيك وبيكم فى لغتهم الخال اخ الام معرب خال على ما اظن الخانقاه
بكسر النون بيت لصعاليك معرب خانكاه بفتح النون بمعنى المكان الذى
بنى فيه هذا البيت خانه فى لغة الفرس البيت وكاه المعهود ومنه خانقاه المكان المعهود
لقرية بين اسفراين وجرجان وقرية ايضا بفسا وباب الخباز بالضم وتخفيف
الباء والخباز والخبازه والخبيز بضمهن نبت معروف وهو من جنس
الخطمى معرب خبازى بالتخفيف والباء فى اخره وهو ظاهر خباق كسحاب
قرية بمرو معرب خبان واصله بمعنى خطيرة الاغنام واظنه فى الاصل

خوابگاه اي منامها الخنفرج كسفرجل بقلة الحمقاء الخنز معرب كتبو
اي عظيم الورق ويسمى بربهن ايضا لذلك الخراطين دود ان توخذ
من الارض الندية هكذا في ق ويظهر منه انه جمع وليس كذلك بل هو مفرد
معرب على ما ظهر من جملة من الكتب ولعله معرب خراتين وقد صرح
به في البرهان القاطع قال واصله خره اتين اي الذي يوجد في التين
خره التين واتين بمعنى وحد الخربز بالكسر البطيخ قال في ق انه عربي
صحيح واصله فارسي انتهى وهذا الكلام يحتمل معنيين احدهما ان يكون
مراده انه محكوم بانه عربي بعد التعريب على ما ذهب اليه المحققون كما تقدم
ونقلناه عن النظام والثاني ان يكون المراد ان المادة وان كانت عجمية
الا انها مما وضعته العرب من دون تبديل الحرف وقلبها نظير اللغات
المحرفة والترادفية وهذا اظهر لانه لو اراد التعريب لصرح به كما هو عادته
في مثل ذلك والتحقيق ان مثل ذلك معرب كالمشط والمشت لظهور تقدم
الوضع من العجم وعدم ثبوت وضع ثان من العرب مع اتحاد المعنى والا
لكان اغلب المعربات من اصل اللغة وليس كذلك مع انه ايضا مصرح
به في اشعار العجم فلا تعريب الخردق المرقة قال في ق انه معرب والظاهر
انه معرب خورده اي سهل الاكل الخزهرج شجر تشبه ورق الخلاف
معرب خزهره اي سم الحمار الخرص بالكسر الدب معرب خرس وهو ظاهر

الخرطوم كعصفور الانف قاله في الصحاح او ما تقدم من الانف وهو الذي
يقع به الشم قاله الطبرسي ره والظاهر انه معرب خردم وكان اصله للفيل
اي الذي يشبه بذنب الحمار في الغلظ والخشونة ثم شبه به سائر الخراطيم
من الانسان ونحوه للمشابهة خرق محركة قرية بمرو معرب خره كما في ق
خرو بالفتح وسكون الراء موضعان معرب خر وبالكسر وضم الراء خورستان
بزيادة الواو ومملكة من ممالك فارس مدينتها تستر سميت به لكونها
معدن السكر معرب خوزاشان خوز كتنوم السكر واستان المعدن خرابان
بالضم قرية بناحية بيهق ومن قرى مرو معرب خراباد بالمهملة في
اخره واصله خرو اباد الحسك بالتحريك الحسك وهما معرب خسك و
قد تقدم خشت بالفتح بلد بفارس اظنه معرب خشت بالكسر واصله بمعنى
اللبنة الخشتق كجعفر قطعة من الثوب تحت الابط معرب خشتجه على ما في
ق والظاهر معرب خشتك على ما معناه سميت به لشبهها باللبنة الصغيرة
في التربيع والكاف للتصغير الخشكنانج الخبز اليابس معرب خشكنانك و
هو ظاهر ويقال الخشكنان الخشكنجبين الانجبين اليابس معرب خشك
انكبين الخفق بالضم الكابوس معرب خفتك ومعناه النائم على
الانسان واصله الخبال منشاؤه فساد الخلط بحيث يفسد به مجاري
الروح فلا يسهل بها التصرف في البدن خفشاخ من صحاري الترك معرب

قبچاق ويقال دشت قبچاق ويقال خپچاق ايضا وقد استعمله ابن خلدون
في تاريخه الخفقة بالفتح اضطراب يأخذ القلب مصدره الخفقان معرب
خفه ومعناه في الاصل عصر الحلق ولكونه مما يلزمه اضطراب القلب استعمل
فيه الخلنجبين السكنجبين معرب خل انكبين فالتعريب في الجزء الاخير الخناق
كغراب نخاس الحلق معرب خناك صرح به في فتح وهانين وغيرها
الخنجبة بالضم الدن معرب خنبجه اي الدن الصغير الخندق كجعفر
حفير حول سور المدن معرب كنده قاله في ق يحفر للحفظ عن العدو
ومنه خندق سابور في برية الكوفة كان سابور ذو الاكتاف امر بحفره
ليكون مانعا للعرب عن العبث في ارض السواد قاله في مختصر المعجم وعلى
هذا فليس من خندق السور كما لا يخفى على من لا خطر بل هو معرب كنده
بمعنى مطلق الحفر وهو نوع من خندق السور الا انه بعيد عنه لحفظ مرافق
البلد ايضا او مرافق مملكته فهو من محاسن تدبيره خوار بضم الخاء وتخفيف الواو
مدينة من نواحي الري وفي مواضع اخر معرب خوار بالفتح ويقال ايضا خوار
خوارزم بضم الخاء وفتح الراء بلد معروف من بلاد الترك معرب خارزم
قال في ق ان اصله خوارزم باضافة خوار كغراب الى رزم فخفف الخوان
كغراب في كتاب ما يؤكل عليه الطعام معرب خوان بزيادة الواو وفتح الخاء
فالتعريب في اختلاف الحركة والا كان عدم التعريب فيه اظهر مثل تغلب

لا يجوز ان يقال ان الخوان مما يسمى بذلك لانه يتخون ما عليه اى ينقص
فقال مما يبعد ذلك نقله السيوطى عنه وهو فى غاية البعد كما تقدم
فى الفوائد فانه كالقول بان الطير من ولد الحوت خوجان بالضم قصبة
من نواحى نيسابور معرب خوشان وخوچا بالجيم العجمى ويقال غوجان
ايضا الخوذة بالضم المغفر معرب خود ويقال كلاه خود الخودنق
كفدوكس قصر للنعمان الاكبر معرب خورنكاه اى موضع الاكل كذا
فى ق وفى مختصر المعجم قيل قصر لذكر كثير فى اشعار العرب فى اخبارها
وقالوا فى تفسيره ومعناه ان اصله خورنكاه اى موضع الشرب بالاكل
انتهى وتحقيق ذلك ما ذكره صاحب هفت وغيره وهو ان خورنكاه ويقال
خورنگه وخورنه وهو الذى اخذ منه التعريب قصر عال من القصرين اللذين
بناهما سنمار لبهرام جور بامر النعمان بن امرئ القيس والاخر سدير معرب
سه دبراى ثلث قباب فى نقل عن بعض التواريخ ان سنمار بنى الخودنق بحيث
يختلف فى اليوم الوانا فكان ازرق فى الصبح وابيض فى الظهر واصفر فى
العصر فلما تم البناء البسه النعمان بخلعة فاخرة واعطاه فوق مناه فقال
سنمار لو علمت ذلك لبنيت قصرا ابدا ودار مع الشمس اينما دارت فوصل
الخبر الى النعمان فالقاه من القصر خوفا من انه يبنى لغيره ذلك وهذا
القصر كان لنعيش بهرام فى الاكل والشرب وسائر اللذات وكان سدير

معبد لهم وكانا في بلاد العرب كان بهرام رباه النعمان بامر ابيه في بلاد
العرب خوط بالضم قرية ببلخ ويقال قوط معرب كوت بالضم الحصن
واظنه هنديا خون بالفتح وبضم وبهاء الاسم معرب لون على ما
اظن خوى كسمى بلد باذربيجان معرب خوى بزيادة الواو الخيزوج
نوع من الخطمي معرب خيرو والخيزران بفتح الخاء وضم الزاي كما في تحرير
هندي وهي عروق ممتدة في الارض والقصب وكل عود لدن معرب خيزران
بكسر الخاء وسكون الياء والزاي وهو ظاهر خيوق بالكسر بلد بخوارزم
معرب خيوه ويقال ايضا خيبه بالباء او انه من تصحيف العامة **باب**
الدال وما يليها وما يتلوها بالترتيب ليل داج مظلم معرب داژ
ويقال تاژ الخيمة شبهها الليل المظلم في الظلمة هذا هو الظاهر في
ظني والظاهر من قول بعضهم ان داج لغة اعجمية وهو بعيد الداذي
شراب للفساق نقل البطليوسي في شرح الفصيح انه فارسي والظاهر
انه معرب دادى بالمهملتين ومعناه الذي يشرب بالصباح داد الصبح
والياء للنسبة دارابجرد بلد معرب دارابكرد اي عمل داراب او بلده
على اختلاف المفسرين في تفسيره قال في مختصر المعجم وقد يخفف بحذف
الالف الاول فيقال درابجرد قال وداراب هو دارا الملك الذي
قتله الاسكندر والدارصيني معروف معرب دارچيني وهو ظاهر ومعناه

الشجر المنسوب الى الصين والمراد به الصين من بلاد المشرق الذي منه الاواني
الصينية لا الصين التي بالكوفة والاسكندرية والظاهر انه اطلق
الشجر هنا على قشره لظهور كونه منه لا من جنس الخشب الداش بالكسر
الثوب الجديد لم يلبس والدار الجديدة لم تسكن معرب دش كذا في ق
والظاهر انه معرب داشن بفتح الشين العطاء الجزيل الحسن ولما
كان الغالب في عطايا الملوك والرؤساء الثياب والدور الجديدة
فسره في ق بهما لا انه من باب التعيين الداناج العالم معرب دانا صح
مبر في ق الدانخ ابوج حب الامرود الجبلي معرب دانك افرهنك كذا قيل
الدانق كصاحب سدس الدرهم ومطلق السدس وبفتح نونه ويقال داناق
معرب دانك كهاجر واصله بمعنى دانه بل هو مقلوبه دخنوس كعضرفوت
بنت لقيط بن زرارة التميمي وحي معربة اصلها دخترنوش اي البنت
الهنيئة سماها ابوها باسم ابنة كسرى ويقال دختنوس بالدال كذا
في ق الدخدار من اثواب النوم معرب تخت داراي الذي يحتاج الى
الستر لعظمه وقول القاموس وغيره انه ثوب ابيض واسود ليس على
ما ينبغي لان التعريب يقع على هذا المعنى وغيره من المعاني لا دخل له
في التعريب الدراق مشددة والدرياق والدرياقة بكسرها ويفتحان
كلها معرب ترياك ويقال ترياق ايضا دواء مركب اخترعه ماغنيس وتممه

الددو

انذروماخس بزيادة لحوم الافاعي فيه وبها كمل الغرض وهو مسمى
بهذا الاسم نافع من لدغ الهوام السبعية وهي باليونانية توبا وفا نافع عن
... السبعية وهي باليونانية ... من الادوية المشروبة
السمية وهي باليونانية فاء ممدودة ثم خفف وعرب الحهنا ما فوق والطا
كما عن فقه اللغة للثعالبي ان الترياق رومية وعلى هذا فيمكن ان يكون
الترياق منقولا الى الفارسية ولعل استعماله في الافيون لكثرة المنا نفع
فكانه يشبهه الدردبيس العجوز الظاهر انه معرب ردبيش اي اللحي يزيد
المه كلثوم لانها الى ذا له العمر الدردق مكيال الشراب معرب دردك
اي الذي يبقى فيه ثفل الشراب ويمكن على بعد ان يكون معرب دوده
بالضم فانه بهذا المعنى كما في البرهان القاطع الدِرَفْش كجعفر العلم
الكبير معرب دِرَفش كاوه الحداد الدَّدَنة محركة خوخة في النهر الاستقا
معرب دچه وقولي انه معرب دريچه ليس على ما ينبغي وان كان ذلك
ايضا مستعملا ... لانه تكلف الدَّرْمك كجعفر دقيق الحوارى
والتراب الناعم اظنه معرب درمكو وهو وصف بمعنى المنخول در بمعنى
في مكو ويقال مكوك بالفتح المنخل سمي به لشبهه ببعض الات النساج
يسمى مكوك واظن ان المكوك كنتو و بمعنى الكيل معرب من باب التشبيه
الدرنوك بالضم ضرب من الثياب هو قصير بدا وطولا وبه شبه البساط

والطنفسة

والطنفسة معرب دلبك بكسر الاول والثالث على ما في ظنى الدوانج
بالفتح ما قدام القربوس من فضلة دفة السرج معرب دوازه كاه كذا
في ق ولعله معرب جزئه الاول وهو دوازه فهو تعريب جديد فالدهم
كنبر ومحراب ذبرج معروف الوزن معرب دهام بفتح الدال والخنه
مخفف دهامينا اى الذي يوضع في فهامينا وهو كيس طويل يشد في
الوسط تحت الثياب لحفظ الدراهم الدبيجان بفتح الدال وكسر الراء
نوع من اعمال النجوم واشكالها معرب دبكان وهو مصرح به في غير
موضع الدزق بكسر الدال وفتح الزاى موضع بمرو معرب دز اى القلعة
الحصينة الدشت الصحراء معرب دشت بالمعجمة وبالمعجمة من او جبار على
الفارسية وقد وقع في الشعر كما في الصحاح دستجرد بفتح الدال وسكون
السين المهملة وفتح التاء وكسر الجيم قرية ومواضع اخر معرب معرب دستكرد
ومعناه عمل اليد كما تقدم وهو ظاهر الدستجة بالفتح الحزمة من الشيء معرب
دسته الدستفشان الصداق المعجل معرب دستفشان اى العهد باليد
تسمية للاخير باسم الملزوم الدستود بالضم النسخة المعمولة للجماعات
التي منها تحريرها معرب دستور بالفتح الدستيج بالفتح وكسر التاء اناء
يحول باليد معرب دستى ويقال ذلك في الاواني الصغيرة قبال الاواني
الكبيرة الدستينج البارق تشده المراة على زندها معرب دستبند واما

مختصر المعجم

الدستبند فى معناه فهو فارسى الدسكرة بالفتح اسم لمواضع قال فى
ان اصلها فى لغة العرب الارض المستوية انتهى والظاهر انها معربة
دستكرده اى عمل اليد ولعل التسمية للطائفة بانها الدعكسة لعيد
للمجوس يسمونه دستبند يدوون وقد اخذ بعضهم بيد بعض كالرقص
قال فى ق والظاهر انه معرب ده كس اى عشرة انفس فلعله يعتبر فيه ان
يكونوا عشرة الدفتر ويقال تفتر بالتاء وقد تكسر الدال جماعة الصحف المضمومة
معرب فى دروف بالتخفيف الجانب والظاهر ان دفتى المصحف معرب
هذا وورد بمعنى الظرف فمعرب دف والذى فى الدف من الحساب والظاهر
الدف من الات اللهو معرب دف قد صرح فى البرهان القاطع انه معرب
دپ بالباء الفارسى والظاهر ان الكل كذلك الدق بالفتح السؤال
بالكف معرب دك وهو مصرح به الدقل بالتحريك سهم السفينة معرب
دكل وهو فى الاصل بمعنى الغليظ من الاخشاب الدقس والدمقس و
الدمقس كهزبر والدمقاس الابريسم الابيض معرب مسه بالكسر وهو
مصرح به الدكة والدكان بتشديد الكاف فيهما بناء يسطح اعلاه
للمقعد معرب دكان بالتخفيف الدلق بالتحريك هر الجبل معرب دله
وهو ظاهر الدل بالفتح والتشديد الفؤاد معرب دل بالكسر والتخفيف
صرح به فى ق الدمق محركة ريح وثلج معرب دمه قال فى ق وكذلك

دمغة الحداد معربه دمه ويقال دم ايضا وهو الذي ينفخ فيه الدمكر كسفرجل
الاخذ بالنفس معرب دم كير قاله في ق دم النفس ويقال دم وكير هنا بمعنى
الاخذ الدَّو القفر ما يعمل من العجين للابل معرب دو ال الدودق بالفتح
الحجرة ذات العرقة معرب دوده بالضم على ما سمعناه الدوصر بالفتح نبت
يعلو الزرع عن ابن قطان نقله في ق والظاهر انه معرب سر دو وهو
وصف بمعنى الذي يعلو على راس غيره سر الراس ودو هنا بمعنى المستعلي
بملاحظة ملابسته للراس فهو مقلوب ما في العجمي او في التعريب الدول
بالفتح ما يستقى به من البئر معرب دول بالضم واما الدلو فهو تعريب قلب
الدولاب بالضم شكل كالناعورة يستقى به الماء معرب كما في ق وهو معرب
دولاب بالفتح الدهبرج بالفتح وتشديد الراء معرب ده بره اى عشر ربه
كذا في ق دهروط كعصفور بلد بصعيد مصر معرب دو رود ومعناه النهران
فلعله عندهما الدهقان بالكسر الزارع والمؤرخ معرب ده خان اى
القريه ده القريه وخان البيت الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار معرب
دهليز بالفتح وقول العامة من العرب بالفتح لحن او مولد على ما قيل
والظاهر انه جار على الفارسية الديباج بالكسر من الثياب معرف
معرب ديبا ويقال ديباه وديبه ومنه الديباجي لبعض بني الطباطبا
لحسن وجهه كما قيل كذا الديباجة لان العادة جارية على تحسينها

بجلي الكلام وهو ظاهر وقد يعرب بيه فيقال ديبق على ما قيل الديبوذ
بالفتح ثوب ذو نيرين معرب دو پود وهو اغلظ من ذى نير واحد البرهان
اللجمة وهو مصرح به الديزج من الخيل اسود اللون وبه سمى فرس كبير
شبديز اسود الليل معرب شب ديز بالكسر لها عربوه فمحوه كذا في ق الد
كصيقل خوان من فضة او معرب طشتخوان قاله في ق والظاهر انه
معرب ديز بمعنى الشبه فكان التسمية لوحظ فيها الشبه لشيء الدينار
بالكسر الذهب المضروب مقدار من معرب على ما صرحوا به ولذا قال في ق
انه في الاصل دنار فابدل من احد نونيه ياء لئلا يلتبس بالمصادر كذا في
انتهى وهذا التصرف يمكن ان يكون عند التعريب المفروض ان دنار
غير مستعمل لا في العربي ولا في العجمي او بعد تعريب الدينار العجمي دنارا و
قلبه بعد ذلك وهو تكلف ولعل الداعي لهذا التصرف هو استعمال مثل
دنانير في الجمع ودنينير في التصغير ونحوهما من سائر التصرفات و
هو غير مقتض لذلك والاظهر انه باق على العجمية والتعريب فيما يشتق
منه **باب الذال** المعجمة وما بينها وما يثلثها بالترتيب الذنب
بالتحريك معروف مقابل الراس معرب دنب بالضم على ما اظن الذئب
بالكسر سبع معروف معرب ديب لمشابهته ديباج الحرير في اللون ولذا
يطلق عليه الاطلس قال في ق الاطلس الثوب الخلق والذئب في لونه غبرة

الى السواد وقال الفرزدق فى صفة وليلة بتنا فى الغريين ضافنا على
الزاد موشى الذراعين اطلس اذ دعا ذكرناه

باب الراء

وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب الرازيانج معروف فمعرب رازيانه و
هو ظاهر ويقال له بادبان ايضا الراووق بضم الواو الشراب الصافى
معرب راوك بالضم ايضا كما فى البرهان القاطع وبالفتح كما فى منتخب الورث بالثاء
المثلثة البالى معرب رت بالتاء المثناة ومعناه الفقير وهذا الانخ من نقل
من حيث المعنى كما لا يخفى الرزدق كجعفر السطر من النخل وقد يقال فى الصف
من الناس على سبيل الاستعارة معرب رسته الرستاق والرزداق بضم الراء والرساتيق
القرية معرب روستا الرصاص والرزاز بالفتح فيهما معروف فمعرب ارزيز
وهو ظاهر الرطل بالفتح ويكسر اثنتا عشرة اوقية معرب لتر بالتحريك قدح
الشراب والظاهر ان تسميته هذا المقدار بهذا الاسم من باب تسمية المظروف
باسم ظرفه وقد صرح بالتعريب فى منتخب وغيره الرم بالفتح والتشديد بلحس فى
كلها ينبر اذ قال له فى ق ومختصر المعجم معرب رام واصله ارامكه بمعنى خبر
المقر وهو مما يظهر فى ظنى الرمق بالتحريك القطعة من الغنم معرب رمه و
وهو الاقرب الروسختج الصفر المحرق معرب روسخته وقد يقال راسخت و
التعريب فيه ظاهر وصرح به غير واحد الرود بالضم النهر الكبير معرب رود
الروند بكسر الراء وفتح الواو وسكون النون معروف وقد ينسب الى الصين

ثم يقال الروند الصيني معرب ريوند قال في قرة الاطباء يزيد فيها الفا يعني يقال
راوند وح يحتمل التعريب وهو الظاهر وكونه لغة كما قيل وهو بعيد الرهدن
مثلثة الراء ويقال رهدل باللام طائر كالعصفور بمكة معرب هندان
اي العالم الطريق الرهنامج بالفتح كتاب الطريق في البحر يهتدون به في
معرفة المراسي وغيرها معرب رهنامه ره الطريق ونامه الكتاب وهو ظاهر
الرهوجة ضرب من السير مصدر الرهواج وهو الهملاج كما عن جمهرة
ابن دريد معرب رهوار فهو وصف وكذا الرهوج الا انه معرب رهو وقد مخفف
راه وار الري بالفتح والتشديد بلد معروف في عراق العجم معرب المخفف وهو في
الاصل اسم لبعض ابناء السلاطين باني البلد على ما قاله بعض العمد الريوق
عنب الثعلب معرب ريوه واصله في لغتهم تاج ريزه الريم اهنج اصل نبات
معرب ريم آهنك كما في برهان القاطع **باب الزاي** وما يثنيهما
وما يثلثهما بالترتيب الزاج معروف معرب زاك بالكاف العجمي وهو مصرح
به في كلامهم جمع الزاوج كصاحب والزواج كسحاب ثم معروف معربا الزرشك
بكسر الاول والثاني الزبيل كامير وسكين لغة او الجراب بل هو معروف
معرب زنبيل كقنديل ويقال زنبيل الزج بالضم والتشديد نصل السهم
معرب زنج بتخفيف الجيم العجمي الزرياب بالكسر ماء الذهب معرب زرياب بالمهملة
والالف الزرجون محركة الخمر وصبغ احمر معرب زرگون بالفتح وضم الكاف

العجمي

العجمى اى الذى يشبه الذهب فى اللون الزرفين بالضم وبالكسر حديدة تنصب
على اسكفة الباب يدخل راساها ويبقى وسطها كالحلقة بارزة ليعلق عليه
سلسلة العلق التى تسمى بالفارسية جفت بالكسر معرب زرفين وقد يقلب
فيقال الزوفرين ويقال ايضا زلفين وزوفلين باللام الزندانقة بالضم
جبة من صوف معرب ساربانه اى لباس الجمال وفى ق انه معرب اشتربانه و
هو سهو لان الجمال تسمى ساربان بسارا لجمل فكل من ساربان واشتربان بمعنى
بمعنى الجمال ولا يخفى ان المناسب لهذا التعريب الاول زنديخ بالتحريك قصبة
بسجستان معرب زند رنك الزندنقة الدين كانه معرب زندرنه اى الذهب ليبس
الزونبق والزنبق معروف معرب زنده اى الذهب ليبس سمى به لانه يخيل الى
الذهن انه الذهب فيقال انه لبس بذهب الزونبلج بالفتح الرنواس معرب
زرنبله صرح به بعض اهل اللغة الزوط بالضم جيل من الهند معرب جت
بالفتح والقياس يقتضى فتح معربه ايضا قالنه فى ق الزلول كصبور الماء الصافى
البارد معرب زلال كغراب هو عجمى واصله الدود المتكون فى الثلج فيلمها
الصافى فسمى الماء باسمه الزلبية بالكسر الحبساط معرب زلوبا بالكسر وبفتح
زليخا بالفتح وكسر اللام امراة العزيز معرب زليخا بالضم الزنج بالتحريك
الزاج الابيض معرب زنج صرح به فى هنج وهان الزناد بالكسر عود يقدح
به النار والظاهر انه معرب زند ولبعض جعاله على ما قبل الزنبق كجعفر ورد

يسمى لطوله فى لغة الفرس ازاداى الطويل كما يقال سرو ازاد معرب زبند و
هو مصرح به فى جملة من الكتب الزنبور بالضم ذباب لساع معرب زنبور
بالفتح الزنج بالفتح ويكسر جيل من السودان واحدهم زنجى معرب زنكى
الزنجار الصبغ المعروف معرب زنكار زنجان بالفتح بلد باذربيجان معرب
زنكان وهو ظاهر الزنجبار بلاد معروفة معرب زنكبار واصله زنك بار
اى بلاد الزنج الزنجفر بالضم صبغ معروف معرب شنكرف الزنديل
كسلسبيل الفيل العظيم معرب زنده پيل فزنده بكسر الزاى هنا بمعنى العظيم
وپيل الفيل الزنديق بالكسر من الثنوية او القائل بالنور والظلمة او من
لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية او من يبطن الكفر ويظهر الايمان او هو
معرب زن دين اى دين المرأة كذا فى ق وعن ابن دريد عن ابى حاتم انه
معرب زنده كرد زنده الحيوة وكرد العمل اى يقول بدوام الدهر انتهى وما
ابعدهم عن سبيل القول فان الحق انه معرب زنديك المستعمل فى لسان
العجم وهو بفتح الزاى العامل باحكام كتاب الزند ولعل الكاف للتصغير
والظاهر ان استعماله فى المعانى التى ذكرها فى ق من باب الاستعارة
كما لا يخفى صرح بما حققناه من التعريب فى هنج وهانين وغيرهما
الزنفيلجة بكسر الزاى وفتح اللام والزنفالجة والزنفليجة كقسطبيلة
شبيه بالكنف معرب زنبيله اى الشبيه بالمنجانيا ق بر القفة فلعله مصغر

من بيلچ

من بليج السفينة وقد صرح بالتعريب في ق الزوفا كطوبي نبات بغير شر على
الارض بجبال القدس ولعله معرب سوفا المبلة الى السفل حين ينمو سو
الجانب بالوجل الزهرة كنوده بنجم معروف معرب وبفتح الواو وهو
الذي يقوى في ظني الزيبق كدرهم وزيرج وبالهمزة اكثر وهو المتعين
معروف معرب جيوه ويقال ژيوه وجيو الزيج بالكسر خيط البناء معرب
زيك صرح به غير واحد وقيل خيط يشده الحائك على الثوب ليتبعه
في نقشه فهو كالدستور ولذلك وبه سمي كتاب زيج النجوم لكون النقوش
فيه دستورا للمنجم لتعيين الاوضاع الفلكية الزيرباج المرق الذي يجعل
فيه الكمون معرب زيره باج زيره الكمون وباج بمعنى مع وقول بعضهم انه بمعنى
المرق لا وجه له

باب السين وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب

الساباط موضع بالمداين لكسرى معرب بلاش اباد على ما قاله جماعة منهم
صاحب ق ومختصر المعجم بلاش اسم بانيها وهو من السلاطين سابور الملك المعروف
بذي الاكتاف ومدينة بفارس سميت باسمه معرب شاپور ومعناه ولد
السلطان ومنه نيسابور لانه في الاصل نه شاپور اي بلد شاپور نسب
اليه لانه بناه فنه في لغة الفرس البلد كنها وقد يقلب الهاء باء
فيقال نبا وقد كتب نشابور وهو محتمل نينوا الذي هو اسم من اسما الموصل
القديم على ما سيجيء انشاء الله ولا يشكل بانه كيف سميت باسم عجمي

مع ان اهلها عربي اللسان لانه في حدود الفارس قال بعض العمدة ان
الفارس من جيحون الى الفرات طولا ومن باب الابواب الى عمان عرضا
فالتسمية من العجم وبه ينحل الاشكال في بعض ما في ايدي العرب مما تسميته
باسم عجمي لانه باستيلاء العجم كسابور الملك ونحوه وهو الشرح في تسمية
بعض بلاد العجم باسم عربي لانه باستيلاء العرب في الاسلام السابزج
ثياب وهو على ما قيل معرب سابزك السائل كصاحب دواء معرب شائل
صرح به في برهان قاطع الساج شجر يصلح اخشابه للبناء والسفن معرب
سال او ساكون من لغات الهند وهناك منبت هذا الشجر ساجر قرية
معرب شاكرد الساذج بفتح الذال الخالي من النقش ومما لا يتعلق بشيء
كالاوراق التي تقوم على وجه الماء من غير تعلق باصل ومنه التصور
الساذج لخلوه عن التصديق او لعدم تعلقه بتصديق معرب ساده السارج
بفتح الراء طائر معرب سار السارنج بفتح الراء طائر اسود معرب سارنك
واصله سياه رنك اي الاسود اللون سام بن نوح معرب شام بالمعجمة
في السريانية وقد يقال انه باني شام الساوج بلد واسم دواء هندي
يؤخذ من ورق الشجر معرب ساوه السب بالكسر المنديل معرب شوب بالضم
على ما اظن سباط كغراب شهر قبل آذار معرب شباط على ما اظن وقد
ذكرهما في ق في فصل المعجمة والمهملة ولم يذكر شيئا والتحقيق ما ذكرنا

ويؤيده ان الاغلب في مثل ذلك كونه بالمعجمة في نحو العبرية والرومية
وبالمهملة في العربية فقال نصر بن محمد بن ابي الفنون النحوي في كتاب
اوزان الثلاثي السين في العربية شين في العبرية فالسلام شلام
واللسان لشان والاسم اشم نقله السيوطي عنه والقول بان ذلك
من تحريف السريانيين لا يجري هنا لظهور التسمية في احدهما السبت
الشبث معرب اشود وهو ظاهر السبج بالتحريك اصفر معرب شبه ويقال
شبق وشوق ايضا السبخة محركة ومسكنة ارض ذات نز وملح ماخوذة
من السبخ بكسر السين وفتح الباء بمعنى الملح في الفارسية السبذه بالتحريك
شبه المكتل ـــــ معرب سبذ بالمهملة السبلان بالتحريك جبل قرب
اردبيل يسكنه المرتاضون ويعظمه المجوس معرب سولان كذا قيل و
الظاهر جواز مثل هذا القلب في الفارسي وعدم اختصاصه بالواو وهنا فلا
دليل على التعريب السبنجونة فروة من الثعالب معرب اسمان كونه فهو من
باب التشبيه في اللون السبيج على فعيل ثوب اسود معرب شبي اي كالليل
وقد وقع في شعر العجاج الستوق كتنور وقدوس وتستوق بضم التائين
زيف بهرج ملبس بالفضة كذا في ق وقال محمد بن ادريس في سرائره انها كلمة
فارسية ومعناها ثلث طبقات لان سه بالفارسية ثلثة وتو طبقات
ثم انشد هجاء الصولي لاهل الموصل هم قعدوا فانتقوا لهم حسبا يجوز بعد

بعد العشاء فی العجب حتی اذا ما الصباح لاح لهم بین ستوقهم من الذهب
الناس قد اصبحوا صیارفة اعلم شیء بهرج النسب وفی خرداد انها فارسیة
اصلا فهی معربة سجستان بالکسر اقلیم یسمی زابلستان معرب سکستان
علی ما فی البرهان والمعروف انه معرب سیستان بمعنی بلاد الجبل سی
المجر واستان المکان الذی یعهد فیه کبوادستان وهندوستان وسك
ایضا مخفف سنك الحجر ویمکن ان یکون التعریب قد وقع علی سنکستان
والاظهر الاقرب الی اللفظ المعرب ما فی البرهان لخلوه عن التکلف والنسبة
الیه سجستانی وسجزی فعلی هذا السنجری بالفتح والکسر نسبة الی سجستان الاقلیم
المعروف ثم عد من المنسوبین الیه اباحاتم والخلیل بن احمد القاضی ولا
یبعد ان یکون هذه النسبة الی سجستان او سجستانة قریة من قری بصرة
علی ما احتمله ابن خلکان فی تاریخه فی ترجمة ابی داود السجستانی ولعل منه
حریز بن عبد الله السجستانی لان العلامة قال فی الخلاصة انه ابو محمد
الازدی من اهل الکوفة اکثر السفر والتجارة الی سجستان فعرف بها وکانت
تجارته فی السمن والزیت انتهی الا تری ان تجارة السمن الی ذلك الاقلیم
مما یبعد غایة البعد السجیل کسکینت الحجارة المرمیة علی اصحاب الفیل معرب
سنك کل فهو فی مجمع البیان فی سورة هود فی تفسیر قوله تعالی وامطرنا
علیهم حجارة من سجیل السجیل فارسی معرب ای سنك وکل حجارة وطین

والاظهر ان حریزا منسوب الی سجستان المعروف منه

وقال ابو عبيد هو الحجارة الشديدة وقيل انه مشتق من اسجلته اى
اعطيته فتقديره انها من مثل العطية فى الادرار وقيل انه من السجل و
هو الدلو العظيم فتقديره انها من مثل السجل فى الارسال وقيل انه من اسجلته
اذا ارسلته وكانها مرسلة عليهم وقيل انه من السجل وهو الكتاب فكانها
سجلت لهم والمراد كتب الله عليهم ان يعذبهم بها وفى الكل تكلف ظاهر و
الاول قول ابن عباس و سعيد بن جبير فتبين بذلك صلابتها وصيانتها
للبرود وانها ليست من جنس ما جرت به عادتهم فى سقوط البرد من الغيوم
فالعدول عن هذا الاصل الا عن لا يرضى بالتعريب ولا وجه له بعد
صحته وكونه من اللغات المعتبرة الواردة فى الفصيح على ما تقدم السختيان
بالكسر و يفتح جلد الماعز اذا دبغ معرب قاله فى ق والظاهر انه معرب سخت
يان الشديد الدباغة السدير كامير احد قصرى بهرام جور وهو قصر
العبادة فى قبال الخورنق وهو قصر النعمان معرب سه دلى اى ثلث قباب
وهو مصرح به السذاب كسحاب الفيجن معرب سداب كغراب والدال مهملة
فى الفارسية السذق بالتحريك ليلة الوقود معرب سده عيد معروف
للفرس فى عاشر بهمن من شهورهم وهو وقت كون الشمس فى برج الدلو
كانوا ياخذون الطيور والوحوش والسباع فيشدون مثل الحطب فى
ارجلها ويشعلونها بالنار فيرسلونها فى الجو والصحارى فتشتعل بها ما فى

الجبال ونحوها واختلفوا في السبب فقيل انه لما ولد لكيومرث مائة ولد وبلغوا
الحلم والرشد ذوجهم بهذه الليلة فامرها بانواع اللعب بالنار وسدة بالسين
عدد مائة في لغة الفرس واما الصاد فهو اصطلاح علما في ق ولعله معرب
وقيل ان هوشنك بعض السلاطين خرج يتنزه في الجبال فاذا بثعبان مقبل
فاخذ حجرا وضرب به اليها ذعما منه انها خارجة عن سلطانه فاخطا فوقع
الحجر على حجر فخرجت النار وهم قبل ذلك لم يروا النار من الحجر فسجدوها
شكرا لله تع ولما كان من ذلك الى النيروز خمسون يوما وخمسون ليلة
والمجموع مائة قالوا سده وقيل انه لما كان من امر الضحاك ان يتغذى
ببعض اجزاء الانسان امر بقتلهم كل يوم مقدارا ما يكفيه وكان الطباخ
يذبح واحدا ويطلق اخر فلما تولى افريدون اراد ان يعاقبه بالشدائد
فقال الطباخ هذه جبال دماوند وفيها رجال انا اطلقتهم من القتل
فركبوا متوجهين اليها واذا بالليل وقد اخذ في الغسق فضلوا عن الطريق
فاوقدوا نارا فاجتمعوا واجتمع اليهم جمع من الرجال الذين اطلقهم الطباخ
ففرح بذلك افريدون وامر باسباب الفرح وكان الثاني من الشهر و
سده في لغتهم لهب النار ثم صار بعد ذلك شعار الشهر السراج بالكسر
معروف معرب جراغ وبالفتح اشهر وتعريبه مما يقوى في ظني وقد يشهد
له ما نقله ق عن بعض من انه يقال للسراج سناج وسنيج فانه كتلعبهم

بمثل جبرئيل ونحوه وايضا الاعراب يزاحمهم بالليل القمر والنار السرادق
بالضم وكسر الدال معرب سراپرده قاله في ق ومعناه البيت المعمول من
نحو الكرباس السراويل جمع سروال وهو معروف معرب شلوار فقلب في
التعريب وعرب بمقلوبا وهو الاظهر السربال بالكسر القميص معرب سر
بالفتح واصل وضعه في الفرس الثوب الذي يوضع على الكتف سر هنا
بمعنى الفوق كقولهم سر كوه سر درخت بمعنى فوق الجبل والشجر تشبيها
بالراس الحقيقي وكذا بال هنا بمعنى البدوان كان في الاصل بمعنى جناح
الطاير وتشبيها به في جهات التصرف السراج بالفتح معروف معرب سراچه
الموضع على الفرس هكذا في ظني السرجين بالكسر معروف معرب سرگين
بالفتح والكاف العجمي وهو مصرح به ويقال السرقين السرداب بالكسر
معروف وهو بناء تحت الارض سمي به لانه كان يعمل فيه موضع برد الماء
سرد في لغة الفرس البارد واب الماء فبقيت التسمية وان لم يعمل فيه
ذلك معرب سرداب بالفتح السرطان معروف معرب سرتناي الذي دام
جسده وهو ظاهر السرق بالتحريك ضرب من الحرير معرب سره بمعنى الجيد
وهو مصرح به السرمق كجعفر نبات يقال له الاسفاناج الرومي
معرب سرمك كما في ق هنا ان طع السرنج كسمند دواء معروف معرب
سرنك السطل طسيسة لها عروة قاله في ق والظاهر انه الطست الكبير

معرب ستل بالتحريك الاسطخر شبيه به لفظه والظاهر انه استعمال في الصغير
من باب انه يقال للقبيحة يا قحبة السفرجل كغضنفر ثمر معروف معرب شبليجا
وهو من لغات الزند على ما صرح به بعض الاعلام والتعريب فيه ظاهر
السفط بالتحريك شيء يعمل من الغصائن يوضع فيه للتمار معرب سبت في
يقال سبد بالدال السقرقع اولهما مضمومة والثانية مفتوحة شراب
يتخذ من الذرة معرب سكركه ويقال سكوجة وقد يقال حبشية اذ لم يكن
في الكلام خماسية مضمومة الاول مفتوحة العجز على ما صرح به في
ق السقراط كبقراط اللبن الرائب في لغة سمرقند معرب جغرات كما في
القاطع السكباج بالكسر المرقة التي فيها الخل معرب سكبا تك في لغة
المرقة التي فيها الخل معرب سكبا سك في لغة الفرس الخل ويقال ايضا سركه و
سركا وبا بمعنى مع وكذا الحضرمية تسمى غوره با وهكذا بونج با اى الذي معه
اذن وقول بعضهم ان با بمعنى المرقة ويقال ابا مما لا وجه له ولعل منه
التنور با بمعنى مغسل البطن لانه يغسله من الفضلات السكبينج دواء معرب
سكبينه السكر بالضم وتشديد الكاف معروف معرب شكر السكنجبين هذا
المركب من الخل والعسل معرب سركا انكبين ويقال سركه انكبين السلحفاة
والسلحفاء ويقصر والسلحفية بضم الاول وسكون الثالث وفتح اللام دابة معروفة
معروفة معرب سلنبا في اليونانى كذا نقله بعض المحشين من خط معين الدين

الحاء مفتوحة والسلحفا بكسر التين ح

المنجم الكاشي في الرد على الصوفي المنجم في تصحيح لفظ شلباق من الصور الشمالي
فقال الصحيح انه بالقاف لما عرفت اقول واما امثالها بالقاف فستبنة على
كثرتها نحو لاك پشت و سنك پشت و كشف و نحوها فلا يناسب هذا التعريب
والكل راجع الى الوصف غير صلابة ظهرها السلجم كجعفر معروف معرب
شلغم قال السيوطي نقلا عن الموفق البغدادي في ذيل الفصيح ان السلجم
بالسين المهملة ولا يجوز بالمعجمة انتهى اقول ولعل الوجه فيه انه تشبيه
اللفظ العربية كسلام ولسان ونحوهما السماق بالضم كرمان ثمر معروف الظاهر
انه معرب سوماغ على ما يظهر او سما قيل كما قيل والاظهر انه معرب المخفف
سمرقند بفتح الاول والثاني والرابع مدينة معروفة معرب شمركند شمر
كند اسم رجل غزا مدينة السغد فقلعها فقيل شمركند اي قلعها فقيل
شمركنت يعني قرية شمر وانها بالتركية القرية كذا في فرهنگ سمرقند و
اسكان الميم وفتح الراء ملحق السمسار بالكسر الدلال معرب سيسار وكذا
السفسير في معناه معرب سيسير السمسم بالكسر حب معروف معرب شمشك
بكسر الاول وفتح الثاني وسكون الثالث وهو من لغات الزند كما في برهان
قاطع سمعان بالكسر الذي ينسب اليه الدير معرب شمعون الصفا من الحواريين
وله ديرة كثيرة منها بنواحي حلب ومنها بنواحي انطاكية ومنها قرب المعرة
ومنها بنواحي دمشق ذكرها في مختصر المعجم والظاهر ان سمعون ايضا معرب

سمندون السمندل طائر بالهند لا يحترق بالنار واصله سمندر واصل هذا
سام اندر اى الذى فى النار سام النار واندر بمعنى الكائن فيها على ما
صرح به بعض ويقال سميدر على ما فى ق وقد يقال سمندور وسمندل
بزيادة الواو والتعريب فى بعض هذه الاوزان محتمل السمور كتنور دابة
دابة تتخذ جلودها فراء سمنه معرب سمور كصبور وهو ظاهر السميد الحوارى
وهو الدقيق الابيض ويستعمل فى خبزه معرب سپيد ويقال سفيد و
هو ظاهر السنباذج بالضم وفتح الذال المعجمة حجر يجلو به الصيقل السيوف
ويجلى به الاسنان معرب سنباده وهو ظاهر ومصرح به فى مواضع سنج بالكسر
قرية بمرو الشاهجان معرب سنك بالشين المعجمة على ما فى مختصر المعجم
السنجة بالفتح صنجة الميزان وبالسين افصح على ما فى ق معرب سنك وهو
ما يوازن به الاشيا السنجاب بالكسر حيوان معرب سك آب اى كلب الما
لانه يشبهه سنجار بكسر السين مدينة معروفة بارض الجزيرة لها قلعة
حصينة معرب سنك دار اى المعمول من الحجر ولا اظن الا من تسمية القلعة
لرزانتها سنجان بالفتح عن ابى عبيد وبالكسر عن ابى بكر قرية على باب
مدينة مرو معرب سنكان كانها من الحجر السنجبويه بفتح الاول وكسر الثالث
دواء معروف معرب سنكبويه يقال سكسبويه السندروس بالضم
وقيل بالكسر معروف يقال انه الكهربا معرب چندروس الهندى على

ما قيل

ما قيل السنمار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسكاف رومي بنى قصرا
للنعمان لاجل بهرام جور وقصته معروفة معرب سنمار وكنمار كما في جملة
من الكتب السوس بالضم بلد بخوزستان معرب شوش قاله في ق ولعله الذي
رجح عليه تستر فقيل شوشتر اي الاحسن من السوس السوسن كجوهر
هذا المشموم معرب سوسن بالضم او معرب سوسانى كما في بعض الكتب
وفي درة الغواص ويقولون لهذا النوع من المشموم سوسن بضم السين
فيوهمون فيه كما ان بعض المحدثين ضمنها فتطير من اسمه حين اهدى اليه
وكتب الى من اهداه له لم يكفك الهجر فاهديت لى تفؤلا بالسوء لى سوسنة
اولها سوء وباقي اسمها يخبر ان السوء يبقى سنة والصواب ان يقال
سوسن بفتح السين وكذلك يقال روشن بفتح الراء لالحاقهما بما جاء على
وزن فوعل بفتح الفاء نحو جوهر وجورب وكوثر وتولب انه ما سمع في امثلة
العرب فوعل بالضم الا جوذر في قول بعضهم انتهى والظاهر ان الوهم انما
يكون مع ارادة الالحاق واما الوارد بالاستعمال العجمي فلا وهم لكثرة نظائره
كنحو باغ وغيرهما السوق بالضم بناء معروف في دباب الصنايع معرب
شوك بالضم هو من لغات الزند على ما صرح به وايضا علم كونه الاعراب
من شواهد التعريب السيروان بكسر السين اسم لاربعة مواضع معرب شيروان
بالمعجمة **باب الشين المعجمة** وما بعدها وما قبلها بالترتيب

الشاباخ

الشابانج وبالفاء دواء معروف معرب شابانك وهو مصرح به شاذك
كصاحب علم معرب شادذل اي فرح القلب الشارع الطريق الواسع لفظه
معرب شاده واصله شاه ذاه وهو ظاهر الشاروف المكنسة معرب خاروب
اي غربال القمامة وهو ظاهر الشاهترج بقلة معروفة معرب شاه تره اي
سلطان البقول وبقلة الملك الشاهسفرم وبالفاء ايضا معرب شاه اسپرم
ولم يكن قبل كسرى فانه من الحبة السوداء لحكمه الشبث بالكسر في الاول
والثاني مع تشديده معرب شوذ الشبد كجعفر نبت معرب شبد وبالدال
المهملة الشبوط بالفتح وبضم وقد تخفف المفتوحة سمك دقيق الذنب
عريض الوسط صغير الراس كانه بوبط كذا في ق والظاهر انه معرب جيربوت
اي الذي يشبه بوته وهي من اقسام السفن ولا يخفى صدق التشبيه او
معرب جيربت اي الذي يشبه البط بلحاظ صدره كتشبيه البربط به على
ما تقدم في كلامه الشخانج القسطاط المسدس معرب شخانه وهو
مصرح به الشصف الستون من مراتب العدد معرب شست بالسين
مصرح به في برهان الشطرنج بالكسر من الات اللهو معروفة اخترعت
في عصر انوشيروان معرب شترنك بفتح الاول والثالث وسكون النون
والكاف العجمي الشطل بالتحريك ما يعطى لمن حضر القمار معرب شتل
يقال شتل بحذف اللام الشغادج كعلابط الطوق فيه الفتحات والسكونات

معرب پیشادج كذا فى ق والظاهر ان پیشادج ايضا معرب پيشاره اى
الذى يؤتى به الى مثل الضيف والظاهر ان الشفادج معرب چيذباره
الشفشاهنج لوح من الحديد كثير الثقب للصياغة يفتلون الفضة فى
تلك الثقب معرب شفشاهنك وهو ظاهر الشفلج كعاس ثمر الكبر معرب
شفلج كجعفر على ما نظنه واظنهما معرب شفله الشقر ككتف شقائق
النعمان معرب شقر بكسر الاول وفتح الثانى على ما فى برهان طح عربيته وكيف
هذا الوزن فى العربية الشكنج بكسر الاول وفتح الثانى النواء الصلب
ونحوه معرب شكن وهو ظاهر الشمشك بضم الشين وكسر الميم نعل مخصوص
معرب چمشك كجعفر ويقال چمشك ويقال چمنك وچمناك بالنون
شمن محركة قوته باستراباذ معرب چمن المرعى الجيد وهو ظاهر الشموس
كصبور وقد يقال بالصاد غير الذلول من الخيل والبغال معرب چموش
الشنبر كجعفر الجزء من الخيار شنبر المعروف بالفلوس للدواء المسهل
معرب چنبر سمى به لالتوائه وكذا القثاء سمى به لذلك الشنجار بالكسر
وبفتح نبت ورقه يضرب الى السواد واصله الى الخضرة يسمى خس الحمار
كما فى ق معرب شنكار وهو ظاهر الشنجرف هذا المعمول من الزيبق والكبريت
يستعمل فى النقش والتصوير معرب شنكرف وهو مصرح به فى مواضع
الشوبق بالضم خشبة الخباز وهو الصواب كلاهما معرب چوبك الشونيز

الشاهين والشوذنوق والشوذنيق والشوذق وقد يقال بالسين في
بعض هذه الاوزان معرب سوذانيات بضم الاول وكسر النون وهو مما
وقد صرح بالتعريب غير واحد وهو ظاهر الشوذر ككوثر وبالذال
المعجمة الملحفة معرب چادر على ما صرح به الشورباج مرق المريض معرب
معرب شوربا ومعناه مغسل البطن الشورج بالضم وفتح الراء الارض
السبخة معرب شوره شوبنوذ بمعنى كيف كان معرب چون بود وقد وقع
في الشعر الشوندر معروف وقد يقال له السلجم الاحمر على ما قيل معرب
چندر ويقال چغندر وچكندر وهو مصرح به الشهدانج ايضا بالفتح
بذر البنج معرب شهدانه بمعنى سلطان الحبوب لغلبته على البذور ويقال
الشاهدانج في تعريب شاهدانه في معناه الشهنشاه نقل السيوطي عن
التاج بن مكتوم في تذكرته ان الهاء من شهنشاه تتبع ما قبلها من رفع
ونصب وخفض وقد وقع في شعر الاعشى وقال سلمة الانباري انه مما
غيرته العرب لان الاصل شاهان شاه فحذفوا منه الالف في كلامهم واشعارهم
انتهى والظاهر منه التعريب الاظهر انه مما يجوز في الفارسي ايضا فلا
دليل على التعريب الشيرج بالكسر دهن السمسم معرب شيره وكذا الشيرزج
بفتح الزاي لبن الخفاش يتداوى به العين معرب شيرزه ويقال في تعريبه
شيرزق ايضا الشيطرج بكسر الشين دواء معروف معرب چيترك بالهندية

قاله في ق وقيل انه معرب شبره بالفارسية **باب الصاد** وما ثلثيها وما
يثلثها بالتهذيب الصاهد المعروف الذي يشربه غامة الناس في كل يوم معرب
جا وهو ورق كورق القصفصة وفيه مرارة توخذ عند الحصاد بوضعه
في مثل القدر حتى تغلى صرح به في هذا ان طعم الصاب التفاح قيل انه
في لغة اصفهان والظاهر انه معرب سيب كم من معرب تداوله العجم الصانوج
والصهروج على ما في كلام العلامة وغيره ومنه المصهرج على ما فوق
معرب جاردو ويقال ساروج وهو النورة واخلاطها الصبر ككتف عصارة
شجر مر قاله في ق وفي بعض الكتب انه نفس الشجر معرب شبار على ما الفوا
بل هو واضح الصباغ بالكسر ما يوتدم به معرب سباغ صرح به في هذا ان الطع
والاظهر ان القلب لوجود العين كالسانع والسغبة والساغبين و
نحوها الصد من مراتب العدد المائة معرب سد وهو مراد من قال انه بالصاد
اصطلاح الصك الصوت وما يرده الجبل على الصوت فيه معرب سدا
وهو مصرح به في جملة من الكتب الصرد بالفتح البرد معرب سرد وهو
ظاهر وقد استعمله الرضا في خطبته الصرصر بالضم دويبة تصيح معرب
جرجر على الظاهر الصرفان بالكسر الاسرب معرب سرب على ما يظهر
الصرم كقفل معرب چرم والصرام ضاتمر صرمجان ناحية من نواحي
ترمذ معرب چرمنكان وهو مصرح به الصعتر ويقال بالسين والزاي

معروف واظنه معرب چغاله تره اي نبت البر الصغانة كسحابة من الملاهي معربة
چغانة والصاغاني في معرب چغانيان لاصحابها وهو مصرح به في ق وغيره
الصغبين صمغ معرب سكبينة على ما قيل الصفت كفلز الجسم الشديد
معرب سفت بمعنى الغليظ المحكم الصقر من جوارح الطير معروف معرب
چغر مغلوب چرغ ويقال لجرخ ايضا الصك بالفتح قبالة البيت ونحوه
معرب چك بالجيم العجمي وقد صرح به الصليب على فعيل من مناسك النصارى
معرب چليبا وهو مصرح به الصمجة محركة القنديل كانها معربة شمچه الصنار
بالكسر وتشديد وقد يخفف شجر معروف معرب چنار بالفتح وهو مصرح
به في ق وغيره الصنج بالفتح من الات اللهو مشتملة على اوتار يضرب بها
وشئ يتخذ من صفر يضرب احدهما بالاخر في الغزوات ونحوها وكلاهما
معروفان معربا چنك وقد يقال ان الاخير معرب سنج بكسر السين ولا
باس به الصنجة للميزان معروف هو عموده معرب چنگه الصندل من الاخشاب
المعروفة معرب سندل وهو فارسي او يوناني على ما في بعض الكتب و
الظاهر انه معرب چندل على ما وقع في اشعارهم ويقال ايضا چندن
وچندان وهو مصرح به في برهان طع الصندوق بالضم وقد يقال
بالسين وبالزاي ايضا معروف معرب چنتو بمعنى ذي البطون واصله
چندتو الصنوبر كسفرجل شجر يسمى كاج وناژو على ما في بعض الكتب

معرب جنو بوای الجديد الورق اخضر طول السنة على ما انباه وجد هنا
للتعجب فالمعنى ما اعجب اخضراره واحتمل انه ثمر الاترج وهو شك الصونج بالضم الذي
يحتج به معرب جوبك الصولجان المحجن معرب چوگان لغة صحيحة في چوگان
وقد استعمله ابن يمين في شعره الصين بلاد واسعة تنسب اليها الاواني
الصيني والاواني الصينية والدارصيني معرب چين وهو فاتح **باب**
الضاد المعجمة وما يتبعها وما يثلثها بالترتيب الضحاك كنذا ذ
ملك الارض وكان شامر جنبه فلحق بالجن كذا في ق والمشهور المصرح به
في جملة من الكتب انه معرب ده اك اى صاحب العشرة وهي قبح الوجه وكثرة
الغرور وقلة الحياء وكثرة الاكل وسوء اللسان وكثرة الظلم والكذب
والبغض والعجلة في غير محلها والمقصود العشرة والك العيب الضفدع
بالكسر وفتح الدال معروف معرب جفنه على ما يقوى في ظني الضوضا
الجلبة لا اظنها الا معرب غوغا **باب الطاء** وما يتبعها وما يثلثها
بالترتيب الطابق كهاجر صاحب ظرف يطبخ فيه من انواع القد معرب
تابه الطاجن ويقال الطيجن معرب تابه وهو الطابق الصغير الطارم
بلد معرب تارم وهو ظاهر الطازج الطري معرب تازه الطاس معروف
معرب تاس وهو ظاهر الطاق من الاشجار معروف معرب تاك الطالقان
بفتح اللام بلدة مشهورة بخراسان بين مرو الروذ وبلخ وكان منه كثير من

صح

اهل العلم هكذا فى مختصر المعجم وتخ وانه قرية وايضا بلدة او كورة بقزوين
واليها ينسب الصاحب اسمعيل بن عباد الشيعي المعروف فى عصر الصدوق
وصنف باسمه عيون الاخبار وابوه عباد ايضا من اهل العلم على ما صرح
به فى مختصر المعجم معرب تالكان اى معدن الصفر تال الصفر وكان المعدن
ويؤيده ان طالقون وطالبقون بمعنى الصفر الاصفر فى الروم منه على
ما قيل ويمكن التعريب فيهما ايضا الطباشير لبن شجر معرب تباشير شير
اللبن ولعل تبا اسم لك الشجر الطباهجة اللحم المشرح معرب تباهجه و
يقال تباهة اى الهلاك فكانه بالتشريح هلك وعدمه وهو مصرح
به فى ق وغيره الطبرخون البقم او خشب شبيهه تبرخون لانه يشبه الدم
البراق ويقال فيه الطرخون معرب ترخون اى الدم الرطب ويجوز
الطرخان فى تعريب ترخان وهذان قد يكونان معرب تره خوان اى
البقلة التى توضع على الخوان يؤتدم بها بل الاول ايضا لانه معرب
تره برخوان كما قيل الطبرزد كسفرجل بالمهملة والمعجمة النبات الابيض
معرب تبرزد اى المنحوت بالفاس فكانه كذلك فى تعريبه ظاهر مصرح به
واستعماله فى السكر الابيض للمشابهة وكذا الملح المعدنى المجلى الابيض
ولعل منه الطبرستان لكثرة السكر فيها مثل خوزستان الطبرزين
بالفتح وكسر الزاى الفاس الصغير مصطحبة الفارس فى السرج معرب تبرزين

على خاصر حوا به تبر الفاس و زين السرج الطبرك محركة قلعة البلد وبلد
اصفهان على ما قيل وخصه في ق بقلعة بالري ايضا معرب تبرك الطبن بالتحريك
موضعا معرب تابن هو طاهر الطبشي من اواني الصفر كالصينية معرب تبشي
وهو مصرح به وكذا الطبش بمعنى اضطراب القلب معرب تپش و قد صرح به
ايضا الطبق محركة معروف معرب تبنك بتحريك التاء والباء وسكون
النون وبالكاف العجمي ولذا جاء بالفارسية بمعنى الدف ايضا الطبل من الآت
اللهو معروف معرب تبل بمعنى الكبس فهو من باب التشبيه او معرب تبير
فهو اصل في هذا المعنى الطبيخ النضيج لا اظنه الا معرب تبيك و هو التراب
الناعم وكل شيء اضمحل عن حالته الاولى و قد سمعنا الطبيدن الاضطراب
معرب تپيدن على ما في برهان طح الطراز بالفتح بلد من بلاد الترك ينسب اليه
نسائه الجمال معرب تراز والطراز الصنوبر ولعله معرب داز الطرازدان
بالكسر غلاف الميزان معرب كذا في ق و معربه ترازودان والاولى ان يقال
في تفسيره بيت الميزان كما يقال بيت الساعة وبيت المصحف الطرثوث
كحبوس ويقال الطرثيث ثمر معروف معرب ترثيث وهو الطامر الطرم
بضم الاول والثاني اظهار الشجاعة معرب ترنب و هو مصرح به الطريف
يقال له بالتركية قراقروت اي الاقط الاسود معرب تريت ويقال ايضا
طرف ولعله معرب تلف هو المشهور الان في كثير من بلاد العجم على ما سمعنا

ويقال ترف ايضا وهو اقرب الى هذا المعرب الطرز بتقديم الزاي وتحريكه
البيت الصيفي معرب ترز على ما في ق الطست والطشت من الاواني الحا
معروف معرب تشت وفي ق انه في الاصل طس ابدل من احدى السينين
تاء انتهى ولعل الداعي لذلك مجيء تصغيره طسيسة ولو قيل في التصغير
لكان اوضح كما في الدنيا وقد تقدم وح لا تكلف فيه ومثل ذلك مغتفر في
المعربات بل يجوز فيها اكثر من ذلك الطسوج والطسك بالفتح قال في ق ولحن
البغاددة فيكسرون وهو مكيال وما يوضع من الخراج على الجربان وشبه
ضريبة معلومة وكانه مولد او معرب انتهى وفي التعريب فاصح لكونه مستعملا
في الفرس بهذا المعنى فيقال تسك وقد يقال التسك آب منه يظهر ان الا
في معناه انه الضريبة على الماء الطسوج كسود ربع الدانق معرب تسو الطاق
بالفتح جوهر معرب تلك وهو مصرح به الطنبور والطنبار بالكسر معرب
اصله دنبه بره شبه بالية الحمل كذا في ق والاوضح في تفسيره ان يقال انه
معرب تن بور بمعنى جسد الولد فقد قيل في شرحه نقلا عن كتاب ملاهي
العرب للفضل بن سلمة اللغوي ان هشام بن محمد النسابة الكلبي قال في
كتاب ابتداء الفنون ان اول من عمل العود وضرب به من اولاد قابيل بن آدم
يقال له لامك وذلك انه عمر زمانا طويلا وتزوج نساء كثيرة ما يولد له
على الخمسين عذا جوادبه وكان لم يولد له ولد حتى قيل ولعله ولد غلام كث

الا قليلا ثم مات فجزع عليه جزعا شديدا فاخذه وعلقه على شجرة وقال حتى
لا تذهب صورته عن عيني فجعل اللحم يقع وعظامه تتساقط حتى بقي الفخذ و
الساق والقدم والاصابع فاخذ عودا وشققه وجعل يؤلف بعضه مع بعض
وجعل صدره على صورة الفخذ والعنق على صورة الساق الخ وعلق عليه
اوتارا كالعروق ثم جعل يضرب به ويبكي انتهى وقالوا ان العود يعرف بالكنة
الطنبور وحكى بعض اهل التاريخ ان بعض الخلفاء منع الضرب بالعود وانه
وجد شيخا ومعه عود فقال له لو ما علمت ما رسمنا به من كسر الطنبور فضربه
وكسر العود الذي معه وجمعه مع العود في بعض الكلمات لا يدل على المخالفة
لكونهما نوعين من جنس ولعل نظر المشبه بالالية الى صدره فانه كما تقدم
وضع على صورة الفخذ الطنجير بالكسر من القدور معرب تنكير لانه يحتاج
الى الاثفية لاستناده كعبه ولذا يقال له بالفارسية پاتيله بمعنى الذي يثبت
على الركاب كالرحل وهي الاثفية الطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح
الفاء وبالعكس البساط بل مطلق الفراش معرب تنبسه كما في برهان واظنه في
الاصل تن پوش لانها تغطي الجسد الطن بالضم والتشديد بدن الانسان وغيره
معرب تن بالفتح والتخفيف وهو ظاهر الطود بالفتح الجبل او عظيمه معرب
توذ والمشهور توده بالضم بمعنى التل العظيم الطور بالضم الجبل وفي مختصر
المعجم انه في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علما لجبال بعينها اقول

الظاهر انه معرب تو والشيء الغليظ من الانسان وغيره طوزان بالضم موضعان
كما في مختصر المعجم معرب توران ولعل طوربن قرية بها معرب توزان ايضا
بل يمكن ان يكون طهران ايضا كذلك طوس ويقال الترس ايضا على ما استعمله
في مختصر المعجم بلد مشهور والظن الاول معرب الثاني الطوطي بالضم طائر
معروف معرب توتي ويقال ايضا توتك وهو ظاهر الطويلة على ضبلة الا
معرب تبيره وقد اشتبه على من فسره بالحبل الذي يشد على قوائم الدابة فزعم
انه من الطول ليس كان طهورس اسم معرب تهورس ويقال بالثاء في اخره
ايضا الطبر بالكسر ركن القصر معرب تير وهو ظاهر الطيلسان مثلثة اللام
هذا الذي يلبسه اهل الطبرستان معرب تالشان كما في ق اي اللبنة التي يلبسها
الطالش وهم جيل معروفة اليهم ينسب طيلسان ده واقليم واسع من نواحي الديلم
الطهوج بالفتح طائر معروف معرب تهو وهو مصرح به في غير موضع

باب الظاء الظر بالكسر ركن للقصر والدعامة الجنب الحائط معرب
زير ومنه الظواهر الا ما في الظش بالفتح الموضع الصلب معرب زشت وهو ظاهر

باب العين وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب العاقرقرحا بكسر
القاف بين اصل الطرخون كما في ق معرب اكركره وهي هندية على ما قيل
العراق بالكسر عراقان عراق العرب وعراق العجم فعراق العرب البصرة و
الكوفة وعراق العجم اصفهان وقم وما والاهما نقل السيوطي في المزهر عن

الاصمعي انه معرب لصلة بالقادسية ايران شهر اى البلد الخراب فعربوه فقالوا
العراق اقول الظاهر ان الاصمعي نظر الى جواز قلب الواو ياء فقال ايران
بمعنى الخراب وهو معنى ويران ولعل الامر على خلافه كما قال في بعض الكتب
المعتبرة من لغة الفرس ان ايران اسم لمملكة الفرس من جيحون الى الفرات واما
تسمية اجزاءها بالاسماء الخاصة فانها حدثت بعد ذلك فخراسان لوقوعه
في شرق المملكة واصفهان وما والاها بالعراق لشبهها بعراق العرب من
سلامة الهواء ومناسبة المياه فظهر ان العراق ليس معرب ايران فقال في
العراق بلاد معروفة من عبادان الى موصل طولا ومن القادسية الى حلوان
عرضا سميت بها لتواشح عراق النخل والشجر فيها او سمي بعراق المزادة الجلد
يجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفلها لان العراق بين الريف والبر
او لانه على عراق دجلة والفرات اى شاطيهما ثم احتمل التعريب عن ايران لكنه
فسره بان معناه كثرة النخل والشجر والتحقيق ان يقال لو اخذناه عربيا كان
الاظهر في وجهه انه في شاطي الفرات ودجلة ولو قلنا بالتعريب فالاظهر
انه معرب اروغا بمعنى النهر على ما وقع كثيرا في اشعار العجم واشتهاره بهذه
البروزة بالنسبة الى منازل العرب فانها غالبا في القفار من القيعان
العربون بضم العين والباء الموحدة وكحلزون وقربان ما عقد به البيع
ونحوه كذا في ق والظاهر انه مقدار منه يوخذ للالتزام بالمعاملة معرب

ادمون العقعق طائر ابلق بسواد وبياض طويل الذنب هو نوع من الغراب
يشبه صوته العين والقاف معرب عكه على ما نقل عن بعض الفحول ويظهر من
القاموس ان عكه غير العقعق والاظهر ان العجم يعبر عن مثل هذا الصوت بالغين
المعجمة فهو معرب غكه بالغين المعجمة عمودنيه من بلاد الروم معرب انكودنيه على
ما صرحوا به العنزروت بالفتح الكحل الفارسي معرب انزروت وهو مصرح
به ويقال في اصفهان كنجيده العنقود كعصفور من العنب ونحوه معرب
والظاهر انه معرب انكور اسم المعروف لا طلاقه على العنقود في الفارسية
ولو مجازا العيال بالكسر من تتكفل بهم معرب بال بالهمزة ويقال بال
بلا همزة كما وقع في شعر الفرس شبه بعرف عنق الفرس من حيث الثقل واحتمال
كون بال في اشعار الفرس مخفف عيال العربي بعيد وعلى هذا من البعيد كون
كون عيال جمع عيل وكون عيايل جمع جمع ومجيئه ايضا واويا ويائيا في
التصانيف قد يؤيد التعريب

باب الغين

الغين وما يشبهها
وما يثلثها بالترتيب الغبغب كجعفر اللحم تحت الحنك معرب غبغب والظاهر
من قال ان غبغب عربي كالغبغب هو بعيد لوجوده في اشعار العجم ويمكن
ان يكون مخففا الغربال بالفتح المنخل معرب كربال بالكاف العجمي وهو
مصرح به الغلطاق الدائر تحت مثل الثوب معرب غلتاق وهو مصرح
به الغنجة وبضم الجرعة معرب كنجه بمعنى الخاشوق فالمراد به مقدار ما

يملؤه من الماء وهذا استعمال شايع عندهم وقد يقال غنجة بالنباء الغوتا
غنبا ويقال قوتا قنبا عصا رصفراء معرب كوتا كنبا من لغات الافرنج
وهو مصرح به الغوطة بالضم تغطي الراس في الماء معرب غوته وهو مصرح
به

باب الفاء

وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب الفانود
كفاشو الطشت والطشتخوان والظاهر انه معرب پاشوداي الذهب
يغسل به الرجل الفارس مملكة الفرس معرب پارس منسوبة الى پارس بن
غاموربن يافث على ما في مهنج فاراب بخفيف فيقال فاراب بلدة من
بلاد الترك منه ابو نصر محمد بن طرخان التركي الحكيم الاسلامي المشهور
صاحب التصانيف كان رجلا تركيا دخل على سيف الدولة وهو بزي
الاتراك وكان ذلك زيه دائما على ما قاله ابن خلكان في تاريخه و
منه الجوهري اسمعيل بن حماد صاحب صحاح اللغة تلميذ الفارسي و
السيرافي على ما صرح به ابن خلكان معرب پاراب فاز من قرى مرو
ومن قرى طوس معرب پاز ماخوذ من هذا الطير من الجوارح الفاشرا
دواء ينفع لنهش الافاعي والهوام معرب فاشاد السرياني وهو مصرح
به الفالوذ والفولاذ ذكره المحاسنه معرب پولاد الفالوذج والفالوذق
حلواء يعمل من النشاء ينج وغيره معرب پالوده وهو معنى وصفاء العقول
قطعا صغارا الفانيذ بالذال المعجمة حلواء يشبه السكر ولذا قيل انه النبات

معرب يانيه بالمهملة وهو مصرح به في ق وغيره الفتيلة كقبيلة الغزل
المفتول ونحوه معرب پتيله مقلوب پليته لا يقال انها عربية وانها على
وزن فعيلة الا انا نقول لظهور التعريب يمنع عن هذا الفج بالفتح والتشديد و
الفجاج بالضم الطريق الواسع بين الجبلين معرب پج بالتخفيف الفخ بالفتح
والتشديد الخاء المعجمة المصيدة معرب فخ بالتخفيف ولعل اصلها پخ
الفلذنج بالضم نبت خاد الرائحة معرب پلدونه وهو ظاهر الفرانق
كعلابط حيوان ينذر قدام الاسد ليعلم غيره بمجيء الاسد حتى يحفظ
نفسه معرب پروانك وبه شبه مقدمة العسكر فسمي فرانق وكذا الذي
يدل صاحب البريد على الطريق الفجا ومعرب فعرب پيكار وهو
مصرح به فرزان الشطرنج بالكسر من اجزائه معرب فرزين على ما اظن
الفرزدق كسفرجل الرغيف يبقط في التنور معرب فرازده اي الذي
وقع بعض اطرافه عليه وبه سمي الفرزدق الشاعر همام بن غالب لتوعي
بعض اجزاء وجهه على بعض من الجدري وبسبب اخر واما القول بانه
القطعة من العجين افرزت من الدقيق فغلط لعدم صحته بوجه الا انه
خرج عن اللسان من دون تروي الفرسخ بالفتح مقدار من المسافة
معرب فرسنگ اي مقدار ما تقدر على صخرة فتصير الحجر وانها الفرفخ
كجعفر بقلة الحمقاء معرب پرپهن على ما صرحوا به وفي هامش طرح انه

مخفف فراسنك

معرب فرفره ويظهر منه ايضا ان معرب پرپهن فرفهن وفوفين وفرفينه
ولا باس به الفرفيون بالفتح وكسر الثالث ويقال فربيون دواء كثير
المنافع معرب پرپيون وهو ظاهر مصرح الفرنجمشك بفتح الاول وضم الميم
دواء معروف من قسم الحبوب معرب پلنجمشك وقد يقال في تعريبه
فلنجمشك وافرنجمشك وابرنجمشك قال في هآن طمع انه سمي بذلك
لاجل لونه وذا يحته فلونه ورده كلون التمر ورايحته كرايحة المسك
الفرند بكسر الاولين السيف وجوهره كالافرند كذا في ق والظاهر انه
وصف السيف بمعنى القاطع وضبطه بالفارسية بالفاء المفتوحة وكسر
الراء او فتحها وتفسيره بجوهر السيف سهو بل هو معرب پرند وهو ظاهر
والفرند ايضا ثوب معروف معرب پرن مخفف پراهن ويقال پرهن الفرنداة
القطاة الطنه معرب پرنده اي الطائر وسميت به لكثرة طيرانه الفروردجان
بالفتح اسم لايام الخمسة المسترقة معرب فروردگان وقد يقال فروردبان
واما فروردين اول شهور الفرس من السنة فالاصح انه ليس بمعرب فروردين
بل هو باق على الفارسية فكثيرا ما تقلب الباء الفارسية فاء في لغتهم
كقولهم سپيد في سفيد بمعنى الابيض فيروزه في پيروزه الجوهر المعروف
ومن هنا يمكن ان جميع المعربات المصدرة بالباء الفارسية بعد اخذها
من العجم بالفاء الا ان ذلك بعيد في بعض المقامات لعدم تكلمهم بذلك

وان جاز على القاعدة فرهاد بالكسر اسم اعجمي ومنه فرهادجرد اسم قرية بمرو
ومعناه انه عمله او بلده وقد تقدم نظيره وان التحقيق انه بمعنى بلده معرب
فرهاد بالفتح فسا من بلاد فارس معرب بسا ويقال بالباء الفارسي
ايضا الفستق كقنفذ وجندب ثمر شجر معروف معرب پسته بالكسر وهو
واضح الفسطاط بالضم مجتمع اهل الكورة وعلم مصر العتيقة التي بناها عمرو بن
العاص والسرادق من الابنية ويقال من الفساط والفستات وبكسرهن
الى هنا ما في ق وقيل انه بالفتح رومي وحبشي وعلى هذا فيمكن التعريب
في الضم والكسر الفصفصة بالكسر نبات شديد الخضرة معرب فسفسته
كوسوسة كذا في هامش طع ويقال له اسپست الفلك كل واحد من [illegible]
معرب پك وقد سمعناه الفالوذة الصيادلة معرب مفردها پيلودود
فعرب ولا يمكن ان يقال القلب انما وقع في الفارسية لعدم اشتهاده
اولا ولعدم جواز جمعه الابعد التعريب ثانيا الفلفل كهدهد وزبرج حب
هندي معرب پلپل وهو ظاهر مصرح به ومنه الدارفلفل وهو شجره دار
الشجر في لغة العجم فله بالتحريك للباء معرب پله والاظهر انه باق على
العجمية لعدم الدليل على ان القلب للتعريب ثنائيته ايضا مما يؤيد ذلك
نعم لو ثبت فله بتشديد اللام ثبت التعريب الفنجان بالكسر طست مثقب
الوسط بثقبة ضيقة يوضع على الماء بحيث يمتلي في زمان قليل يسمى

نيك بالباء الفارسي على وزان حجر ومنه بنكان اصل الفنجان فهو في
الاصل جمع بنك سمي به لكونه آلة الشبين فقد يقال بالباء الموحدة ايضا وقد
يقال له تشت وسبو على ما سمعناه وصرح به بعض اهل اللغة واما في زماننا
هذا فالفنجان يستعمل في آنية صغيرة معروفة تشبيها بالمعنى الاصلي الفنجوش
معجون مركب من خمسة اجزاء مقو للقلب معرب پنجنوش وهو مصرح به
الفندق كقنفذ حمل شجرة ويقال له ايضا البندق وكانه معرب بندك
وهو الشيء المدور من القطن بعد الندف اعدادا للغزل الفنزج بالفتح واصله الفنزج
وقد يقال فنجوا ايضا رقص للعجم معرب پنجه بمعنى الاصابع وذلك انه
باخذ بعضهم بيد بعض وهو مصرح به الفوتنج دواء معروف معرب
پوتنك وهو الفودنج او انه نبت آخر وهو الفونج معرب پونه او انه الفدنج
لاشتهار پودنه في بدو وفي لغة العجم على ما سمعناه فور بالضم احد ملوك
الهند معرب پور بمعنى الولد فوران بالضم بلد من بلاد الهند معرب
پوران وهو ظاهر الفوردجان بالضم اسم لايام الخمسة المسترقة معرب
پوردكان لغة في پرودكان الفوذج من الحموضات معرب پوده
وهو مصرح به فوشنج قرية قرب هراة معرب پوشنك صرح به في
هان طع الفوفل بضم الفاء الاولى وفتح الثانية وبفتح الاولى
ايضا حمل نخل كنخل النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال التمر

معرب بويل ويقال كويل والظاهر انه هندي فهرج كجعفر بلد بكوره
اصطخر على طرف المفازة معرب فهره صرح به في ق وفي مانحن فيه
معروفة قرب يزد الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب والاظهر ان
يقال يجمع فيه عناوين الكتب معرب فهرست فهو تعريب بحذف الفيج بالفتح
الساعي معرب پيك قاله في الفيجن كجعفر السذاب معرب پيغن بالكسر
وهو مصرح به في جملة من الكتب وهو ظاهر الفيروزج بالكسر حجر معروف
معرب پيروزه فيروزجرد اسم لاردبيل من بلاد الترك بمعنى بلد فيروز
هو جد انوشيروان معرب فيروزكرد وهو ظاهر مصرح به الفيل حيوان
معروف معرب پيل لا يقال انه عجمي والقلب في لغتهم لجمعهم اياه على
فيلة كديكة ولا يصح ذلك الا بعد التعريب فانه لا يخفى نطق العجم بالياء
في اشعارهم قبل ظهور التعريب بل هو الذ وافصح في لغتهم كما لا يخفى
الفيلجة بيت الدود من القز معرب پيله ويقال الفيلق ايضا كما في بعض
الكتب الفيلجوش اذن الفيل معرب پيلگوش وهو مصرح به الفيلزهرج
عصارة نبات توضع في الكتن يشبه المرارة كذا قيل فهي معربة پيله
زهره وهو ظاهر وقيل انه مرارة الفيل ايضا الفينج نوع من نبات النجم
معرب فينك وهو مصرح به

باب القاف

وما يثنيها وما
يثلثها بالترتيب قابوس اسم معرب كاووس كما في ق القار بحار العما

والاجر وقد ورد في رواية عبد اللطيف معرب كادركو وهو ظاهر قاسان
بلد عظيم كان وراء نهر سيحون في تخوم بلاد تركستان خرب باستيلاء الترك
واختلاف الايدي وكان من محاسن الدنيا اهلا ووقعة ينسب اليه جماعة
من اهل العلم وايضا بلد بناحية اصبهان ذكرهما في مختصر المعجم والمشهور
في هذه الازمنة المذكور مع قم فقولك قاسان بلد بما وراء النهر وناحية
باصبهان غير قاسان المذكور مع قم لبس على ما ينبغي معرب كاشان وهو
مصرح به القالب كالمثال يفرغ فيه الجواهر وفتح اللام اكثر كذا في ق معرب
كالبد يقال كالبد ويستعمل في البدن لكونه قالب الروح قباذ كغراب
ابو كسرى معرب قباد بالمهملة ويقال كيقباد ومنه حنطة قباذية اى
الضيفة الوذية فهي كالسكة الغادية القب الفم معرب كپ بالضم وقد مر معنا
وصرح بتعريبه في برهان طع القبة بالضم هذا البناء المعروف معرب كنبه
وهو ظاهر القبان بالفتح كرمان ويقال القفان على الوزن القسطاس
معرب كپان ومنه رمانة قبان القبج بالفتح الحجل معرب كبك القبيطا حلو
معروف معرب كبيتا بالضم وفتح الباء وهو مصرح به القربان بالضم
الفداء معرب كربان بضم الكاف العجمي القربق كجندب قربج وكربج
دكان البقال معرب كربه ولعلها مقلوبة كلبة بضم الكاف البيت المحقر
وقلب اللام راء غير عزيز في لسان العجم كررو في ذو العاق وقد يعكس فيقلب

الراء لا انما يقال في سور سول القربوس والقربوث بالتحريك فيهما معرب قربوس
بسكون الثاني والباء الفارسي القرّ بالضم الضفدع معرب قرباغ وهي
تركية ماخوذة من صوته القرد العنق معرب كرد مخفف كردن صرح به في ق
القرط بالفتح الديوث معرب قرتبان ويقال قرنب وقرنة وقرتبوس ويقال
ايضا القلطبان والكلبتان معربا قلتبان ويقال القلت وقلته وقلتبوس
القرطق ويقال القرته بالضم لبن معروف معرب كرته القرطمان المرطمان قيل
انه معرب وهو فاسد لعدم الظاء في لغة العجم القرط كفلس ثم ادغم الاول
معرب كرت هو مصرح به في ق مبين بالكسر بلد قرب بينو معرب كرمانشاهان
مخفف كرمانشاهان القرقد المدورة من مثل الغربال والحجارة وغيرها معرب
كرد هذا على ما صرح به بعض الفحول وهو ظاهر القز الابريسم الردئ معرب
كز ويقال الخز ايضا القز بالقزي بضمها الذكر الضخم معرب كير براى
الذعنه في الفرج لعظمه وقد يقال في تعريبه القسبري وقد يلعب به فيقال
القسبار بالكسر والقسابري بالضم قسبند بالضم مثال قنفذ ذكره
في الابنية ولم يفسره وعندي انه معرب كسبند لما يشد في الوسط او
كوسپند للشاة كذا في ق القسني بالكسر الحلتيت معرب كسني وقد يقال
بالكاف العجمي صرح بتعريبه في فقهاء طع القستين بالكسر معرب كشتين ايضا
وهو غالبهم وهو مصرح به ويقال القس بالفتح القسمش بالكسر معرب

ثم شولت معرب كرت
وهو مصرح به
القرطبان بالفتح
ع

وقد يقال قرماسين
كما في التاريخ
منه

معرب كشمش وهو مصرح به قشمش بالكسر زبيب معروف معرب كشمش وهو
واضح القشنيزه عشبة تشبه الكزبرة معرب كشنيزه القطا بالفتح طائر
يغتذي بالحجارة معرب كتو وهو ظاهر القطران بفتح الاول وكسر الثاني
لبن شجرة عرعر يطلى به الابل والبقر والكلب معرب كتران بالكاف لغة فارسي
على الوزن كما في منتخ او معرب كتيران بفتح الكاف لغة عربي وكسر التاء كما يظهر
من هنا انطح اقول لما خفي ذلك على جماعة من اهل العلم قرأوا في سورة
ابرهيم ع قطرٍ انٍ على كلمتين منونتين وفسروه بان القطر الصفر والاني
الذي قد اني اي ادرك غايته ومنه الاناء لانه الظرف الذي قد بلغ غايته
المرادة منه من حرز ونحوه ولا يخفى ان المعنى المقصود من الاية غير هذا لان
الاطلاء بمثل الادهان واشباهها اقرب واقوى بالنسبة الى التعذيب
وهو المعهود ويدل على التعريب ايضا اختلاف اللغات فيه ففي مجمع البيان
ان فيه ثلاث لغات قطران على فعلان وقطران بفتح القاف واسكان
الطاء وقطران بكسر القاف واسكان قطوف بالفتح ويقال قطوبف اسم ملك
معرب قد دف كجعفر وهو مصرح به قطونا الذي في بعضها البزر ويقال لها
بزر قطونا معرب كتونا وهو مصرح به القعب بالفتح القدح الضخم معرب
كاب على ما اظن القفش بالفتح معروف معرب كفش وهو ظاهر القفشليل
المغرفة معرب كفچه كبير كذا في ق او كفچه ليز كما قيل القفص بالتحريك محبس

الطير معرّب قفش وهو مصرّح به في البرهان القفيز مكيال معروف
معرّب كفيز ويقال كويز ايضا وهو مصرّح به قلاط كتاب قلعة بين
قزوين وخلخال والظاهر انه معرّب كلات بالفتح القلت بالضم نبت النبه
حب القلت معرّب كلت الهندي وقد صرّح به في بعض الكتب القلندر
بالفتح من السفلة معرّب كلندر قاله جماعة واصله الخشب العظيم يوضع خلف
الباب كلان العظيم ودر الباب فهو من باب الاضافة واستعماله في هؤلاء من
باب الاستعارة على ما صرّحوا به القلة بالضم اعلا الجبل معرّب كله وهو
ظاهر القناشير بالفتح صمغ كرفس معرّب كماشير وهو مصرّح به القمقم
كهدهد آنية معروفة معرّب كمكم قاله في القمة بالضم والتشديد
اعلا الراس معرّب تمه بالتخفيف كذا قم مدينة معروفة من عراق العجم
القنّب معرّب كنب على ما صرّحوا به قلبت النون والباء ميما فادغمت
احديهما في الاخرى وهذه قاعدة كلية في نظائره مثل خم ودم وسم
فانها في الاصل جنب دنب سنب كذا خمره وخنبره وبعد الادغام
قلبت الكاف الفارسية قافا فالتعريب لابد من تشديد الميم ليتم النكذ
هكذا التحقيق فيه وقد ورد في بعض الاخبار وجه اخر يظهر منه عدم
التعريب هو انها سميت به لما قيل للشيطان هناك قم الا انه غير مناف
له لامكان ان يكون ذلك سببا للتعريب وعليه لابد من تخفيف الميم وهو بعيد

عن الاستعمال الشايع فالظاهر ان الوارد في الاخبار من باب المناسبة
القمنجر الذي يصلح القسي معرب كمان كر كمان القوس وكر هنا بمعنى المصلح
له القنادة شيء يعمل من الحديد يعلق عليه اللحم ونحوه ومنه قنادة القصاب
معرب كناره وهو مصرح به القند بالضم الخصية ومنه سمي الاصمعي ابا
القندين كنايته عن عظم قنديه اي خصيتيه معرب كند بالكاف الفارسي
ويقال الغند وقد يعرب بالجيم فيقال الجند ومنه جند بادستر واطلق الجند
بمعنى العسكر ايضا معربا وبالفتح هذا المعمول من السكر معرب كاند بسكون
النون وهو ظاهر قندر اسم بلد معرب كندر القندس كقنفذ حيوان
يشبه الثعلب معرب قندز ويمكن وقوع القلب في العجمي قندهار اسم معبد في
بلدة قندهار يسمى كنك فاصله كنك دهار بتقديم المضاف اليه في دهار
كنك دهار الكهف فسميت البلدة باسمه كاذربيجان القندفير كزنجبيل
العجوز معرب كنده پير اي العجوز العفنة يقال لها ذلك لكثرة سنها وعدم
تمكنها من النظافة القنطار بالكسر جلد البقر او جلد عنق البعير يحشى ذهبا
ونحوه على ما هو دأب الاعراب على ما سمعناه معرب خرطال على ما يقوى
في ظني القنطوريون دواء معروف معرب جنتوريه منسوب الى جنتوريس
الحكيم وهو مصرح به القنفذ بالضم وبالدال المهملة والمعجمة في آخره معرب
كنبد فهو من باب التشبيه القنب بكسر القاف وتشديد النون حبل يعمل

من القنب والكتان ونحوهما معرب كنب بفتحتين ويقال ايضا كنف كك
القوشق بالضم الصغير من الاشيا معرب كوچك ويقال كوشك وهو مصحف
به القوفج بالضم من سكان جبال كرمان معرب كوفج كذا في منهج وهكذا
طع والظاهر انهما معربا كوفه القوقنوس بضم الاول وسكون الثاني وضم
القاف والقوقنوس بزيادة الواو والققنس بفتح الاول وسكون الثاني و
ضم الثالث والقفنوس بزيادة الواو ايضا ويقال ان له منقارا فيه ثلثمائة
وستون ثقبة يصعد الجبل العالي ويترنم فتختلف اصوات الثقب بحيث
يطرب بكل سامع فتاتيه الطيور من كل جانب فيصيد منها ما يكفيه من الطعمة
ويتم الفستنه فيحترق بنفسه بالنار فتخرج بيضة من رماده ولا زوج له ويقال
ان الموسيقى ماخوذ من اصواته ويمكن التعريب ببعض هذه الاوزان القوقو
بالضم التواول معرب كوكاي الذي يشبه كود وهو بمعنى المدور وهو مصحح
به القولنج بالضم وكسر اللام اوقد يكسر وقد يفتح القاف مرض معوي مؤلم
يعسر معه خروج الثفل والريح معرب كولنج بضم الكاف وفتح اللام وقد
صرح في جملة من الكتب المعتبرة قومس بضم القاف وفتح الميم من مدن
خراسان الظنه معرب قومش وهو منه قوميسه بالضم وفتح الميم ايضا من قرى
اصفهان لانه معرب قومشه القبذار ابن اسمعيل بالذال المعجمة ابو العرب
معرب قيدار بالمهملة قبس بالفتح حجر بقبيح عمان معرب كبش كذا في ق وفي

مختصر المعجم وجزيرة قيس بن عميرة التي تسمى كيش في وسط البحر بين عمان وفارس
جزيرة حسناء مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخل بها ملك عمان انتهى
وكلامه مضطرب لان قوله وجزيرة قيس الخ يدل على اصالة الكلمة وقوله
التي تسمى كيش يدل على التعريب لعله لم يتفطن لذلك والظاهر ما قال في ق
وقد صرح به في فتح وهنا نظر ان هذه الجزيرة تشتهر بهرمز وسميت كيش
لانها ملوح على الصاغة في نواحيها كجعبة السهام التي تشد على الوسط
للحرب وتسمى كيش قيقاووس وقيل انه في لغة يونان بمعنى السلطان وان العوام
بانه معرب كيكاووس لبعض العوام انتهى والظاهر صحة ما نقله عن هذا
البعض لظهور المقصود بلفظ كي في اسما السلاطين ولان صاحب القاموس
صرح بان قابوس معرب كاووس فظهر منه ان قيقاووس ايضا معرب قهستان
بالضم وكسر الهاء ناحية كبيرة بين نيسابور وهراة واصبهان ويزد فيها مدن
وقرى قصبتها قاين وجنابد وطبس وغير ذلك معرب كهستان مخفف كوهستان
بمعنى موضع الجبل قال في مختصر المعجم وقل ان يخلو صقع من الاصقاع من
بلاد العجم من موضع يقال له كوهستان انتهى وهو من ضروريات النقل وقد
سمعناه ورأيناه وقد يعرب كوهستان فيقال قوهستان بضم القاف وكسر
الهاء ومنه مدينة بكرمان ذات نخيلة كثيرة وقد يطلق على ناحية الجبال
التي منها همذان وقزوين واصبهان قال في مختصر المعجم اما انه مسموع

او توهم من الناقل حيث رآها بلاد الجبل فزعم اطلاق القهستية عليها
ايضا قهندز بضم القاف والهاء والذال او بعد مواضع قال في ق وفي
مختصر المعجم انه اسم لكل حصن في وسط المدينة العظمى وقلما يخلو بلد من
خراسان وما وراء النهر من قهندز والمذكور منها ما ينسب اليه بعض الروا
وهي بعبرة انتهى معرب كهن دز كهندز الحصن العتيق كهن العتيق و يقال
كهندز الحصن قيداقه بالفتح ملكة تسمى نوشابه معربة كيدايه بفتح
الاول والثالث صرح به في برهان قاطع القيروان بالفتح القافلة معرب كاروان
وهو مصرح به **باب الكاف** وما يثنيها وما
يثلثها بالترتيب كازر كهاج نهر بالعجم معرب كازر بالكاف الفارسي وضم
الزاي على ما اظن كازرون بفتح الزاي بلد معروف بفارس قاله في ق معرب
كازرون بكسر الزاي و يقال بالزاي الفارسي ايضا كما صرح به بعض العلما
الكاس الاناء يشرب فيه او ما دام الشراب فيه معرب كاس بلا الف و يقال كاسه
الكاسني نبت معروف معرب كاشني بالشين المعجمة الكاكنج بسكون الثالث و
فتح النون دواء معروف يشبه عنب الثعلب معرب كاكنه كذا قيل وقد
يقال انه عربي وهو خلاف الظاهر الكامخ نوع من الادام وهو معمول
اصبهان معرب كامه وقد يقال انه عربي وهو بعيد الكباب كغراب اللحم المشوي
معرب كباب بالفتح الكبة بالضم كالجرة وهو من الغزل ونحوه معرب كبه

الكبى بالفتح وتشديد الباء الفرد والاسود منه معرب كبى على وزن
صبى الكبر بالتحريك معروف ينبت في الحموضات معرب كور ويقال كوزن
وكوزنه ويمكن ان يكون القلب لا للتعريب وقد قيل في الامران لا انه مجرد
احتمال الكبش بالفتح الحمل الحولي كذا قيل والظاهر انه الحولي من الضأن
على ما سمعناه وهو المصرح به في كلام بعضهم معرب جيش بالضم في
الاول والثاني ويقال بفتح الاول وهو المعروف على ما نسمع الكتان
كتان ثوب معروف يعمل من النبات معرب كتان بالتخفيف الكثيرا بفتح
الكاف وكسر الثاء المثلثة صمغ معروف معرب كتيرا بالمثناة من لغات الهند
كذا في المخزن الكدخ محركة المأوى معرب كده ويضاف اليه اشياء نحو
كاتشكده وبتكده وظلمتكده ولا يقال مثلا انسان كده وان استعمله
الرومي في شعره فلا تغفل الكرباس بالكسر ثوب معروف معرب كرباس بالفتح
قاله في ق ويقال بالنون مكان الباء فيقال الكرناس كرج كفرح
مواضع من العجم معرب كرد على ما في مختصر المعجم الكرد بالفتح العنق معرب
كردن مخفف كردن عن ابن دريد وتقلب القاف في تعريبه عن ق وبالضم
جيل معروف ونظرها في ماضحاك معرب كرد بالكاف الفارسي الكردناج
كباب معروف معرب كردناك وهو مصرح الكر بالضم والتشديد نهر باذربيجان
وفارس معرب كر بالتخفيف وهو اخر الكراسة بالضم والتشديد المجزة

من

من الصحف معرب كراسه بالتخفيف الكرسف كعصفر وزنبور القطن معرب
كرشف بالشين المعجمة كجعفر وهو ظاهر الكرفس بفتح الكاف والراء بقل
معروف معرب كرفش بالمعجمة وقد يقال انه الكرفس بفتح الاول والثالث و
كسرها فانه لغة في كرفس وقد يقال قبه الكرسب او الكرسف كركان هي جرجان
المعروفة قال في مختصر المعجم وجميع العجم لا يقولونها الا بالكاف وهي بين
طبرستان وخراسان معرب كركان بالكاف العجمي وهذا الذي يقوله العجم
لا الكاف العربي على ما ظنه صاحب المختصر وكذا كركانج بالضم وهو صقع
من خوارزم لان خوارزم اسم الاقليم جميعه وقصبتها العظمى يقال لها
كركانج الكبرى وقد عربوها فسموها الجرجانية وكركانج الصغرى مدينة
قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال كذا في المختصر الكركدن مشددة
الدال والعامة تشدد النون كذا في ق حيوان معروف يشبه الجاموس
وقرنه على انفه يبقى ولده في بطنه خمس سنين فبعد سنة يخرج راسه و
يرتع الى اربع سنين فيولد ويفر من امه وذلك لخشونة لسان الام فيخاف
على الولد ان يباشره باطراف لسانه وقد يقال انه طاق وصيد الفيل
الذي له عشر سنين والظاهر ان هذا المعنى مما يناسب الغفاء على ما
قيل معرب كركدن بالكاف الفارسي في الوسط او معرب كرك على ما قيل
وهو بعيد بعض ها نجع ان معربه كركرن بضم الكاف الاولى وفتح

الثامنة والزاى المشددة انتهى فلم يصنعنا فى التعريب الكرم بالفتح شجرة العنب معرب
كما من لغات الزند كرمان بالفتح اقليم واسع معرب كرمان بالكسر على ما ثم
الكرابين بالكسر والباء المثناة التحتانية فى اعلا السطح وفناء الباب معرب
كلابين ويمكن وقوع القلب فى الفارسى الكزبرة بضم الاول والثالث من
الاباذير معرب كزبره بفتح الباء ولذا قال فى ق وقد تفتح الباء انتهى الا انه
بناء على العجمية وقد يقال فى تعريبه كسفرة وقد يكشف هذا عن كون اصله
الباء الفارسية لقلبه تارة فاء وتارة باء والتحقيق انهما معربا كسبرة وهو
مستعمل مصرح به فيهما بين الكساد بالفتح ضد الرواج معرب كساد بالضم
الكستيج بالضم خيط غليظ يشده الذمى فوق ثيابه دون الزنار وفيها انه
انه الخيط الذى يشده مصارعو خراسان ويسمونه فى عرفهم زنارا
معرب كشتى اى الذى يشد على الخاصرة وقد يقال كستى ومنه سمى بعض
قطع الكعن بكشتى بند كسرى بالكسر ويفتح ملك الفرس معرب خسرو اى
واسع الملك كما هو من بعض كتب اللغة الفارسية ان كليهما عجميان
حيث ذكرهما فى بابهما ولم يشر الى ان احدهما معرب الاخر الكش بالضم والتشديد
الحر معرب كش بالتخفيف فى قول القاموس انه مولد لبس على ما ينبغى لظهور
التعريب بالتشديد وكش بالفتح ذكره الحفاظ فى كتبهم هكذا واهلها يقولون
بالشين المعجمة كذا فى مختصر المعجم والظاهر انه بالسين المهملة معرب بالشين المعجمة

كذا في مختصر المعجم والظاهر انه بالسين المهملة معرب بالشين المعجمة ويمكن ان
يكونا معربي كش بالتخفيف لان العجم لا يشدد في مثل ذلك ويظهر من القاموس
انهما موضعان حيث قال في باب السين المهملة كس بالفتح وبالكسر بلد قرب سمرقند
ولا تقل بالشين المعجمة فانها كسّ وقال في المعجمة الكش بالفتح قرية بجرجان
الكشبلي كخليفا عيدان مائلة الى الحمرة منهم معرب كهيلي بالهندية
قاله في ق الكشنج نبات تنبت من الاراضي الندية معرب كشنه كذا قيل الكعك
بالفتح الخبز اليابس معرب كاك وهو مصرح به واما قاف على ما سمعناه في قولك
فقال بعضهم انه مستعمل العوام وهو غلط منهم لعدم وجود القاف في لغتهم
واقول لو قيل بتعريبه وانه اشتهر بالتعريب كغيم لكان وجها ولا باس به كلاباذ
بفتح الكاف واخره ذال معجمة محلة ببخارا معرب كل اباد اي المعمور بالورد
وبالضم محلة بنيشابور وعن ابي سعيد انه يقال في تعريبه جلاباذ بالجيم
الكلبتان ما ياخذ به الحداد المحمى معرب كلبتان بكسر الباء الكمثرى نوع من
الامرود معرب كماسرى وبمعنى مقدار اللقمة كماس القصعة من الخشب وتجعل
للفم وقد والسهل الدخول اي يكون بحيث يسهل دخوله في الفم لصغره هكذا
اظن الكمون كنود بزر معروف معرب خاموس اليوناني او هو عربي كما قيل
وهو بعيد الكندس بالفتح عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود معرب كندش
بالشين المعجمة وهو مصرح به الكندوج بالفتح شبه المخزن معرب كندو ويقال كندو

وكندوك وكندو وكندو ايضا الكنز بالفتح ما يدفن من الدراهم ونحوها معرب
كنج وهو ظاهر كنكور بالكسر وقد يفتح الثانية بلد بين قرميسين وهمذان ويسمى
قصر اللصوص معرب كنك در مخفف كنكادر الكنيسة على فعيلة معبد المجوس او
اليهود او النصارى معرب كنسه بالكسر على ما قد يظهر من بعض الكتب او معرب
كنشت بضم الاول وكسر الثاني ويقال كنش وكنست بفتح الاول والثاني وسكون
السين المهملة الكوس بالفتح المداس معرب كوش لغة في كفش وقد يقال كوث
على ما قيل الكوسج بالفتح وبضم الخفيف اللحية او ناقصها معرب كوسه بالضم
ومنه كوسج برنشين اسم يوم من مشاهير الايام الفرس وهو اول يوم من
آذرماه اخر شهور الخريف قد ذكروا لسبب الاشتهار وجوها اوفقها ما نقل
عن روضة المنجمين وعجائب المخلوقات وهو ان سلاطين العجم كانوا ياخذون
الخراج في هذا اليوم عن كل دكان من السوق درهما من الفضة وقد عينوا
لذلك كوسجا اعور وكان يركب على دابة مع خمسين من غلمان السلطان
يتبعونه في ذلك اليوم وكان ياخذ بيده غرابا ومروحة يروح بها وجهه واذا
تامل واحد من اهل الدكاكين او تعلل امر بنهب امواله وكان جميع ما يجوزه الى (الظهر للسلطان)
السلطان ومن الظهر الى العصر له فاذا خرج في الوقت الموظف له فعلوا به كل
ما يريدون ولا عتاب عليهم من جهة السلطان ولا غيره وثانيها ما ذكر في
جملة من كتب اللغة الفارسية وهو ان المجوس كانوا يركبون كوسجا مضحكا

ويقهرونه

ويفهمونه باكل الطعام الحار ويطلون جسده بالادوية الحارة وهو قبيح
بالمرخة وتشكى من الحر والناس يرمونه بالثلج والجمد وهو يدور على بيوت
الاكابر وياخذ منهم شيئا واذا امتنع منه واحد يرشونه بما معهم من ثفل
اللبن المركب ويقال هو اليوم الذى اخرج فيه جمشيد المرأة بعد من البحر و
لتكرر هذا الفعل في اليوم المذكور واشتهر هذا الاشتهار واظن ان الذى يفعله
العجم في العشر الاول من ربيع الاول ماخوذ من هذا ولعله من اشارة بعض
الحكماء من الشيعة وعلى هذا فيمكن ان يكون الوجوه المذكورة من باب التبديل
لا انها من باب الاختلاق فيحتمل ان يكون معنى كوسج برنشين اليوم الذى يركب
فيه الكوسج نشين معرب نشين ومعناه هنا بقرينة الركوب كهيج كاه
حصن في سجستان معرب كهج بالكسر وهو واضح كيقباذ بالذال المعجمة ملك
من ملوك الكيانية معرب كيقباد بالمهملة وقد يقال كيغباذ بالغين قيل بعدم
مجيء القاف في الفرس القديم ومعناه العادل المحق قال بعض الفحول ان السند
بلفظ كي من السلاطين خمسة كيومرث وكيكاوس وكيقباذ وكيخسرو وكي
لهراسب قيل انه لما لم يكن في عصر لهراسب سلطان اكبر منه صدروه بلفظة
كي والظاهر انه بمعنى السلطان الاعظم الكبلج المكبال معرب كيله واما
الكبل فهو باق على العجمية الكيمياء بالكسر والمتقبل عمله خمينا فهو معرب
كيومرث بالكاف والثاء المثلثة اول السلاطين على العرف واصطلحوا على

على دي باسنه مصلحة لعامة الناس الظاهر انه معرب كوفرت بالكاف الفارسي
والتاء المثناة وهو ضبط منهج قال العدد ثبوت التاء المثلثة في لغتهم
معناه كو بامرتباي لعله لم يثبت فالقول بالتعريب يجمع بين القولين

باب اللام وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب

اللاذورد بكسر الزاي حجر ازرق يستعمل في عمل النقش معرب لاژورد ويقال لاجورد اللجام
بالضم كما في فهان لجم وكتاب كما في ق شيء يعمل من الحديد يوضع في فم الفرس
لئلا يستطيل على الفارس معرب لگام بالكاف الفارسي ويقال فيه لغام بالغين
ايضا الا ان التعريب يناسب الكاف الفارسي وقد اشتبه ذلك على جماعة فقالوا
انه معرب لغام اللعل كقفل جوهر معروف معدنه بدخشان معرب لال
وهو مصرح به في جملة من الكتب قيل انه هندي وهو خطاء دشام يوجد في كتب
الاحجار القديمة اللقلق كجعفر طائر معروف معرب لكلك وهو مأخوذ
من صوته اللقن بالتحريك ثوب الفانوس معرب لگن وهو مصرح به اللكز
بلد خلف دربند معرب لكز بالكاف العجمي ويقال لزك بالقلب ايضا اللكن
كجبل معروف معرب لكن بالكاف العجمي وهو ظاهر اللوزينج حلواء يعمل من
اللوز وغيره معرب لوزينه لوط بالضم من الانبياء معروف معرب لوث و
يترتب على هذا تعريب اللواط واللوطي

باب الميم وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب

الماجشون بضم الجيم وكسرها علم محدث معرب ماه كون اي

لون القمر صرح به فوق الماء ماهيج سمكة كالحية معرب مارماهي كما قيل وقد يستعمل
من دون الجيم فلا تعريب في نفس الكلمة الماس كانفاس حجر معروف معرب ماس
كما قيل فاللام جزء الكلمة فبابه باب الالف الماق للعين ومؤقها وفيه لغات اخر
طرفها مما يلي الانف وهو مجرى الدمع من العين معرب موك بالضم ومعناه
طرف الشيء مثل ابرة العقرب والزنبور ونحوهما واستعماله في مقدم العين من
باب الاستعارة وهي استعارة شائعة مليحة الماهي زهرج سم الحوت معرب ماهي زهر
ماهي الحوت وزهر السم المجوس بفتح الميم معروف وهم القائلون بنبوة زردشت
معرب منج كوش اي الصغير الاذن لان دينهم كان كذلك فنسبوا اليه كذا قيل
المند بالضم وزن مغرد معرب مند بالفتح والتخفيف من لغات الزند بمعنى الذائق
المرتج بالضم المرادسنج معرب مرده اي المستكرج بالفتح الموضع ترعى
فيه الدواب معرب مرزا ومرغ وهذا اظهر نظرا الى المعنى المرداسنج بالضم معروف
وقد تسقط الراء الثانية معرب مرداسنك بمعنى الحجر الميت ويقال مرده سنك
المرزبان بضم الزاي رئيس الفرس في الثغور معرب مرزبان بسكون الزاي وفتحها
مرز السهلة من الارض وهنا كناية عن المحل السهل الوصول وبان هنا
الرئيس كقولهم باسبان وباغبان ودشتبان وغير ذلك المرزنجوش بالفتح
ريحان في غاية الخضرة وطيب الرائحة وهو اذن الفار العربي وهو تفسير لمعناه
في الفارسي لانه معرب مرزنكوش مرز بالضم الفار ومرزان جمع مرز وكوش

الاذن بما انه يشبه بالمرتوس فهو باليونانى على ما قيل و لو قيل انه معرب
مرزه كوش لغة فى مرزنكوش لكان وجها و هو قول ق مرنج قلعة بهند
معرب مرزنك و هو واضح مريم بنت عمران ام عيسى ع قال المطهر الدين فى شرح
المقامات انه اختلف فى مريم فقيل انه اسم عبرانى لا يعرف اشتقاقه و قيل
مفعل من رام يريم ريما اذا زال عن مكانه و انتقل الى مكان آخر انتهى و
الظاهر ان القائل بالاشتقاق ملحق بمن يقول ان الطير ولد الحوت و
الظاهر انها معربة بتغيير الحركة المزج بالفتح شجر اللوز المر معرب مرز و بالكسر
الفارسى كما فى فهان مزدقان بفتح الاول و الثالث من بلاد قهستان معرب
مزدكان و هو ظاهر المسرّح كمعظم المشرز من الصحف معرب من الاخير و يلغو
ان يكون المشرز من الشيرازه معرب شيرازه المسك بالكسر هذا الطيب
المعروف معرب مشك بالضم او بالفتح ايضا و اعجام الشين السين بالتحريك
جم يجلى به السيف و نحوه معرب فسن مخفف فسان المشوار بالكسر ما ابقت
الدابة من علفها معرب نشخوار و هو واضح المصطكى بالفتح صمغ و قد
يبنى كندر معرب مسطكى و هو رومى كما قيل او معرب مصطكا و هو يونانى
مطران النصارى و بكسر لكبيرهم قال فى ق ليس بعربى محض و فى المجمع انه رجل
بعينه من علماء النصارى و قد وقع فى الحديث قول الظاهر انه رومى
واحد القسطين معرب الاخر المطهرة بالكسر و الفتح اناء يتطهر به و الظاهر

انه معرب بقاده الابريق يعمل من الجلود وهذا التعريب من جهة المشابهة
للفظ العربي والا لكان الاظهر ان يقال مطاره او مطارج ويحتمل ان
يكون مناده معجما من مطهرة المغنطيس والمغناطيس بالفتح حجر يجذب الحديد
معرب مغناتيس بالكسر والكل بالغين الا ان المشهور انه بالقاف قاله
في فقان المنج بالفتح حب مسكر معرب بنك المنجون والمنجنين الدولاب يستقى
عليه معرب من جنون ووجهه في المنجنيق خشب معلق في حصار القلعة وعلى
رأسه شيء معمول من الجلود ككفة الميزان يبقى هناك كصرد يجعل فيه التراب
والحجارة يرمى بها الى الخصم شبه ما يرمي به الراعي وهو حبل طويل في وسطه
شيء منسوج لتستقر فيه الحجارة ليتم امر الرمي فيشد احد طرفي الحبل
باصبعه وياخذ الطرف الاخر ليسهل ارساله معرب منجنيك لحسن الطفرة
منج الطفرة ونيك الحسن والوجه واضح وقول كثير من اهل العلم انه معرب
من جه نيك اي ما اجود في من يعني انا وجه يعني التعجب في الكثرة ونيك
الجيد الحسن لكل شيء كما لا يخفى المن بالتشديد مقدار معروف من الوزن ويختلف
في الامكنة والازمنة معرب من بالتخفيف الموبذان بضم الميم وفتح البا
فقيه الفرس وحاكم المجوس واصله الهمزة معرب موبذان بالمهملة المورخ و
بهمزة من ورخ الكتاب اذا وقته كذا في قدعن شارح الزيج السلطاني انه
ماخوذ من اورخ بضم الهمزة وسكون الواء ولد البقر الوحشي والتفصيل في

التاريخ بمعنى الازالة فمعناه ازالة الوحشة عن وقت الكتاب فمع جهالته
وقيل انه مقلوب التأخير لانه نسبة اخر الوقت باولا عتبره ليعلم المقدار
فيعلم الوقت وقيل انه معرب والسبب في ذلك ان هرمزان من ملوك العجم
بعدما اسلم كان حاضرا عند وضع التاريخ في زمن عمر فذكر ان للعجم حسابا
يسمونه ماه روز فلما عرفوا ذلك استحسنوه فعربوه مورخا ومصدره التاريخ
ويقال التوريخ والتاريخ بالهمزة هو الشائع في امثاله مثل التوكيد والتأكيد
والتأكيد والتوقيت والتأقيت والتاقيت ولو قيل ان التاريخ معرب
تا روز اي الى يوم كذا لكان اوضح وهو الذي يقوي في نفسي ولعل القائل
بان الاصل في المعرب المورخ ثم تصرفوا فيه نظر الى ما يكتب على الكتب
هو مورخه كذا ولا يخفى انه مصدر مهمل حسن الاستعمال هذا بحسب الوضع
واللغة الا انه في الاصطلاح بمعنى اليوم المعين الذي ينسب اليه الازمنة على
ما عن كوشيار الحكيم او اليوم الحاضر على ما عن بعضهم وهو الاصح الموزج
بالضم المخفف معرب موزه موسى نبي بني اسرائيل معرب موشه في العبرية وفي
مجمع البيان انه مركب من اسمين بالقبطية فمو الماء واشى الشجر وسمي بذلك
لان التابوت الذي كان فيه موسى وجد عند الماء والشجر وجدته جواري آسية
امراة فرعون وقد خرجن ليغتسلن بالمكان الذي وجد فيه انتهى وفي الاتقان
اسمه من الماء والشجر فمو الماء وشى الشجر سمي به لحال التابوت والماء او هو

فى التوراة مشيبه او جعل فيه الماء انتهى والوجه ما تقدم وقد وجدنا فى كتاب
رد البهرج واستعمال الموشح فى اثبات التوزير وغيرها مهرجان عيد معرب مهركان
بكسر الميم وفتح الراء ما السادس عشر من مهرماه من شهور الفرس لعله شهر الخريف
المهرق بالضم خرقة كانت تصقل ويكتب فيها و تفسيرها مهركرده اى صقلت
بالخرز كذا عن ابن دريد فى الجمهرة والاظهر ان يقال انه معرب مهره زنيد
تعريب بالحذف المهرقان بضم الاول والثالث بلد بساحل البحر البصرة معرب
مهرخان اى المشبهات بالقمر لو جاهه قاله وفى ق انه معرب ماهى رويان
اى المشبهات بوجه السمك وهو بعيد عن هذا التعريب حتى فى قباحة وجوه
اهله لاحتمال زيادة الهمزة من هذا التشبيه المنابجى بالضم فى الرابع منسوب
الى منابذ بالكسر بلد بآذربيجان وهو فارسى بمعنى الوسط معرب ميانج
مبنذ كجعفر و بالذال المعجمة بلد قرب تبريز كذا فى ق وعن تقويم البلدان
انه من كورة اصطخر فى الجهات التى بين اصفهان وكرمان وهو بالذال الاقو
المشهور وانه بالمهملة وضم الباء فالمعجمة وكسرها معرب وفى مختصر العجم ميمند
بكسر الميم ياء ساكنة وفتح الميم سكون النون وذال مهملة من قرى ارض
فارس انتهى ولعله اراد ميبذ ويؤيده قول بعض المورخين على ما نصر فى
بعض الثقات انه ميبذ اصله ميبد اى الساقى لان بانيه ساقى يزدجرد
فسمى باسم الوصف فميمند بمعنى المنزل الامر الجزاء واصله مى مند اى الخا

في اقسام الخمر مُسبد ايضا اصله مي بُد وهو بلد ناو دبار بها حل الشباب تمتيع
واوّل ارض مس جلدي ترابها ومعشوبتر ناقيتة الى الان من حيث المياه و
البساتين دون ساير الامور المأخوذة في معنى البلد فانها ذات تعمير
اد كان تقربه وذلك لان هناك قرى كثيرة تحتاج الى الصنايع المدّة
فيجدونها في اد كان استغنوا عن المسبد فزال عنه وهذه عادة جارية
في اغلب ما خرب البلدان بصعرفي واصله المبالغة بر لحرمان العادة بجعله منبا
والظاهر انه باق على العجمية نعم هو بالمهملة معرب ففي الصحاح انه عرب بالمعجمة
المنفخ ويقال مينجح من اقسام الخمر معرّب مي پخته اي الخمر المطبوخة

باب النون

وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب النارجيل جوز
الهند قيل انه معرب نا رجيل الهندي والظاهر انه يقال بالكاف الفارسي ايضا
فهو معرب نارگيل النارنج ثمر معروف معرب نارنج على وزنه واظن ان اصله
نار رنگ لتشابهه لونه بالرمان الاحمر او النار او انه معرب نارك تصغير
الرّمان على ما يظهر من بعض الفحول النافجة وعاء المسك معرب نافه اي
السرّة لانه في سرة الظبي يقال نافة النبريج بالكسر الكبش الذي يخصى فلا
يجزّ له صوف ابدا معرب نبرنيد وهو مصرح به النرجس بكسر النون وفتحها
معرب فمعرب نرگس بالكاف الفارسي وهو ظاهر النرمق كجعفر اللين لنا
معرب نرم نسف كجبل بلد بالهند وبين كش بو مان معرب نخشب الثنا وقد

بمد النشاشتج معرب بخذوف الشطر وكذا النشاشتج معرب نشاسته
وهو حلواء معروف نطنز ويقال نطنزة بلدة بين قم واصفهان معرب نطنز
النفاجة بالكسر قطعة مربعة تحت الكم معرب نيفه جه اصلها نيفه جه
القطعة المربعة من الثوب النفط بالكسر وقد يفتح وخطاء دهن معروف
يخرج من الارض كالماء معرب نفت النقطة بالضم معروفة معربة نكته
على ما اظن النمط بالتحريك ضرب من البسط يعمل من الصوف والوبر من غير
نسج معرب نمد النموذج بضم النون مثال الشئ معرب نموده ويقال
نمونه وقد يقال انموذج بالذال المعجمة وبالزاي ايضا الان صاحب ق
قال انه لحن النواخذة ملاك سفن البحر جمع الناخذا معرب ناخدا مخفف ناو
وخدا اى صاحب السفينة ناو السفينة وخدا هنا بمعنى الصاحب كما حققه
بعض العمدة والظاهر انه لا حاجة لان نا في لغتهم الماء على ما وقع في شعرهم
فالمعنى صاحب الماء والصاحب هنا بمعنى المزاول كالخ الحرب نوبخت بالضم
اسم معرب نوبخت بالفتح ومعناه خير الحظ نوبهار بالضم موضع معرب
نوبهار بالفتح ومعناه في الاصل الربيع الجديد فتسميه الموضع بذلك لطافة
نوح ع من انبياء الانبياء معرب نه ولذا يقال فخر اوند نوح افندى زاد
نبوة نوح ع وهو بانيه كما قيل فقول جماعة انه من النوح مما لا وجه له
الا من باب المناسبة النورج بالفتح سكة الحراث كالنيرج معرب نورده اى

الطريق الجديدة وهو واضح النور ودجيه من الالات الناجية معرب فيه
معربة نوروذ وقد استعملوه في النيرنج بالكسر اخذ كالسحر وليس به قاله
في ق وهو معرب نيرنك بالكاف العجمي اي الذي لا حقيقة له النيروز بالفتح
عيد معروف صغير وكبير فالصغير اول يوم من الربيع عند وصول الشمس
الى برج الحمل وهو اول فروردين من شهور الفرس وفي التسمية وجهان
الاول انه اول يوم خلقت الاشياء وسارت النجوم ونوروز اليوم الجديد
والثاني انه لما سار متوشلخ وهو جمشيد في البلاد ووصل الى اذربيجان
نصب تختا مرصعا بالجواهر على مرتفع يواجه المشرق ووضع على راسه
تاجا مرصعا وقعد عليه فلما طلعت الشمس انطبع شعاعها في هذه الجواهر
فتلالأت ففرح الناس بذلك فرحا شديدا وقالوا هذا نوروز اي يوم لم تر
مثله قبل ذلك لظهور الشمس من المشرق والمغرب واما الكبير فهو اليوم
السادس من الاول وهو الخاص ووجهه ان جمشيد قعد ثانيا على التخت و
امر الناس بالحضور ودعوا الخير واما النيروز المعتضدي فهو في العشرين من شعبان
كما في الانوار هذا وقد نقل السيوطي عن بعض العلماء انه قال اختلف
ابو سعيد وابو علي في تعريبه فقال احدهما نوروز وقال الاخر نيروز ثم
قال والاقرب الى اللفظ الفارسي الذي عرب منه ولنا لانه نوروز وان كان
خارجا عن امثلة العربية لعدم لزوم الموافقة وقد تقدم والثاني ادخل

في كلامهم

فی کلامهم واشبه به لانه کفیصو وعشو مر واما اشتقاق الفعل منها فعلی لفظهما
له نظیر فی کلامهم فنورز کحوقل نیرز کبیطر وهکذا سائر التصاریف فاقول
الظاهر المصرح به فی مجامیع لغة الفرس مجیء النوروز والنیروز فی لغتهم
الا ان الیاء فی مثل ذلک بین الیاء والواو کالاشمام ومثله کثیر فی لغة
اهل الخراسان فالتحقیق ان النیروز بالیاء الخالص معرب نیروز بالیاء
المنونة او معرب نوروز والاول اصح لانه اقرب والاقرب الی التعریب
اولی بالاخذ فی کل مورد یدور الامر بین شیئین واما النوروز فلیس
بمعرب لعدم التغیر ولذا قال علی علیه السلام نیروزنا کل یوم النیلج عصارة
النیل معرب نیله النیلوفر بالفتح معرب نیلوپر ویقال نیلوفل ونیلوپل ونیلفر
ونیلپر ولیلوپل ولیلوپر ونیلوپول ومعناه ان ورقه یشبه ورق النیل
فی الزرقة نینوی بکسر اوله موضع بالکوفة وقریة بالموصل لیونس ع
کذا فی ق وفی جملة من الکتب انه اسم فارسی للموصل قدیما وفی مختصر
المعجم انه بلد قدیم کان مقابل مدینة الموصل خرب قد بقی شیء من اثاره
وبه کان قوم یونس ع وجرجیس ونینوی کورة کانت بارض بابل منها
کربلاء التی قتل بها الحسین ع انتهی وقال العلامة ره فی الخلاصة فی ترجمة
حمید بن زیاد انه نینوی قریة علی العلقمی الجانب الحائری انتهی معرب نینوی
بکسر الاول وضم الثالث وفی اخره یاء وقد یحذف وهذا ضبط البرهان

کما فی قاموس حیث قال النیروز معرب نوروز ح

ولو لم يصح هذا الامكن ان يقال الاصل نه نوى نه البلد ونوى لمعان اكرها
محمد **باب الواو** وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب الواجاد السوق
معرب نا زاد على ما في ظنى الواقطا وا ذدق معرب وال وهو مصرح بلوش
بالتحريك واحد الاوباش السفلة كذا في ق والظاهر ان وبش معرب اباش بضم
الهمزة واوباش ليس جمعا لوبش بل هو ايضا بمعناه على ما صرح به بعض العمد
الوشخ بالتحريك نبات معرب سنك وهو مصرح به الوشح كفلس عنم
معرب شك بالضم وقد يقال في تعريبه اشق الوشنا مثلثة الاشنان بالضم
والظهما معرب اشنان بالكسر وقد بمعناه الوق الضفدع معرب اك ويقال
بل على ما بمعناه وبالتعريب صرح بعض العمد ولا سجرد بفتح الواو وسكون
السين وكسر الجيم وسكون الراء واخره دال مهملة قرية بين همدان وقزوين
اظنه معرب لاشكرد وقد بمعناه الوتج محركة قرية بدعف معرب نه الوهق
محركة ويسكن الحبل يرمى في انشوطة فيؤخذ به الدابة والانسان معرب كمند
بكسر الاول واصله الخشب كالحلقة فهو من باب التشبيه **باب الهاء**
وما يثنيها وما يثلثها بالترتيب الهاء ثم المنخر معرب هاتبخ فهو تعريب قلب
ويمكن العكس فهو تعجيم قلب الهادموز الكبير من ملوك العجم معرب هرمز
ويقال هرمس ولعل رامهرمز من بلاد خوزستان منسوب اليه او الى سميه
واصله رام هرمز اى مقرة الهاون بضم الواو والهاء وباشباعها الذى

بدف فيه معرب هاون بالفتح الهداج ككتان فرس ويقال الهديج معرب
هدنك بفتح الاول والثاني بمعنى التدريج الهدهد بالضم طائر معروف فارسي معرب
بدبد بالباء المضمومة ويقال بدبدك بالتصغير والتشبيه ماخوذة من صوته
ككثير من اسماء الطيور وذلك يدل على ان كثيرا من اسماء الاشياء لا تحتاج
الى تعمد وضع واظن ان مثل بابا وماما وننه ودادا وكاكا وبيبي ولالا و
نحوها في لغة العجم ومثلها في سائر اللغات ماخوذة من اصوات الصبيان قبل
تعلم اللغات الهربذ كزبرج وفي آخره ذال معجمة خادم بيت النار معرب هربد
بالمهملة ويقال هربد ايضا الهرزوقي بالضم مقصورة اسم الحبس وقد تقدم
الزاي فيقال هرزوقي معرب هرزه كاه اي متكأ اهل الفساد وتكاه المأوى هرزه الفساد
الهرطمان بالضم حب متوسط بين الشعير والحنطة معرب هرتمان بالفتح وقد يقال
قرطمان وهو معرب كرتمان الهرماس بالكسر الاسد الشديد العادي وولد النمر
وكذا الهرميس الجاموس والكركدن كلها معربات هرماس بالفتح ومعناه القبيح
الشكل من الشيطان وغيره الهزارجشان دواء وقيل انه الطاق البري يسمى به
لطوله لانه معرب هزاركشان اي الف ذراع الهزبر كسبحل ودرهم وعلابط
الاسد الغليظ الشديد الصلب معرب هژبر بالزاء الفارسي المحقق بالفتح
الاسبوع معرب هفته وهو نظام الهميان بالكسر المنطقة وكيس النفقة يشد في
الوسط وهو الصرة معرب هميان بالفتح ويقال هاميان همشاريج الرجل اهل بلده

معرب همشاري واصله همشهري قال في مجمع البحرين ومنه حديث علي فتبين
لا اداوتي له اغط همتا بحه الهنداس بالكسر معرب اندازه ومنه اشتق المهندس
الا انه معرب اندازه قيل وانما كسروا اوله وفي الفارسي مفتوح لعزة بناء فعلال
بالفتح وفي ق انه معرب اب انداز لانه مقدر مجاري القني حيث تحفر فابدلت
الزاي سينا لانه ليس لهم دال بعده زاي والظاهر ان التعريب انما وقع في الجزء الاخير
بازادة تمام المعنى منه الهودج بالفتح مركب للنساء يشد على البعير لطنه معرب
هوده او هو مزيد بمعنى جهاز الراحلة **باب الباء** ١ وما يثنيها وما يثلثها با
الثمة اليارج معجون مسهل معروف ويقال الايارج معرب ياره كان ان
الاخير معرب يارة وتفسيره الدواء الالهي على ما في اليارق كهاجر السوار
العريض معرب ياره ويقال ايارق ايضا وقد صرح بتعريبه جماعة الياقوت
جوهر معروف وهو احمر واصفر وازرق معرب ياكند بفتح الكاف وقد وقعت
هذه اللفظة في اشعارهم يزدجرد من السلاطين معرب يزدكرد ولعله ايضا
مخفف يزدجرد ومعناه بلد يزد جرد يستاسف من ملوك الفرس الكيانية و
يقال يشتاسب بالشين المعجمة معرب كشتاسب بضم الكاف الفارسي كان معاصرا
وطهماسب ومعناه واسطة الفيض بين الخالق والمخلوق اليلب بالتحريك وفي
اخره باء موحدة ويقال اليلق ثم متهابات ثيب اليلمق القباء معرب يلمه
بالفتح هذا وقد تركنا جملة مما شك في تعريبه او لم يظهر له اصل وكان باقيا

على الحالة العجيبة او كان من النوادر او تبيّن بها لمن يراد نظره او نحو ذلك
وغرضنا من ايراد هذه الجملة التبصرة الى مواقع اللغات فهو يحصل بذلك
ولنختم الكتاب بفصول ثلثة **الفصل الاوّل** فيما استعملته
العرب من الفاظ العجم وهي الكُسبان والتخت والبخت والدشت والباغ و
النوروز والخان والكمش والشيرازه والكوس والخاتون والخزان و
الدّنبان والكودن والسرو والمترس والايوان والدرز والقرمز والمارستان
والخيم وهامان والزلال كغراب والكبّ والكوز والكيل والجاسوس والكم
وددست في الروز والروش وغير ذلك مما لا يخفى على البصير الناقد وهذه الجملة
للتذكار **الفصل الثاني** فيما استعملته العجم من الفاظ العرب وهي
الكف والساق والفراش والبزاز والوزان والكيال والمساح والدلال و
الصراف والبقال في قان الاصح البدال والحمال والقصاب والخراط والكحال
والسقاء والشراب والخرج والحلال والحرام والبركة والحوض والصواب
والخطاء والحسد والعادة والنصيحة والصورة والطبيعة والقنعة و
اللحاف والخط والقلم والكتاب والغمار والجفاء والوفاء والحجرة والعلم
والشكل والغداء والحلواء والمشرق والمغرب والطالع والاحمق واللطيف
والجلاد والعاشق والنجار والعطار والمدرسة والدين والذهب والسلطان
والطبيب والكحال والزكوة والخمس والتوفيق وغير ذلك على كثرتها وذكر

الثعالبي في كتابه سر الادب فقه اللغة الفاظا اخر بعضها غير عام الاستعمال
بعضها معربات والمتركات في ذلك اكثر من المذكورات وقد اشرنا فيما تقدم
الى الوجه في ذلك ومخالطة احد الفريقين .... في الاخر اما بالسلطنة
وبالتجارة ونحوهما الفصل الثالث فيما يعتبر في وضع الفرس من العجم
وهو المناسب لختام الكتاب فنقول لا شك ان الاعراب من عوارض كلام العرب
فمتى لم يتحقق دخول الاعراب فقد صرح المحققون بتحققه في المعربات الا انه هنا
اشكالا وهو ان المعرب بالتغيير من جنس اللغة دون المعرب في التركيب كالالفاظ
الباقية على الكيفيات العجمية مع ان الميزان في العجمة كون الواضع من العجم
سواء تغير في التعريب ام لا وهو مقطوع به والجواب انا قد اشرنا في الفوائد
ان للتعريب اطلاقات منها اجراء القواعد العربية في الكلام وايضا القواعد
الجارية في الكلام بعضها يرجع الى جوهر الكلمة وبعضها الى هيئاتها وبعضها
الى كيفية تركيبها والاعراب من القسم الاخير فامثال هذه الكلمات وان كانت
بجوهرها غير داخلة في كلام العرب الا انها داخلة فيها في التركيب فتجري
فيها القواعد التركيبية نظير استعمال العجمي كلمات العرب ولذا يقبح عليه الاعراب
لان التركيب من اساليب العجم وان كانت المادة عربية وقد امتد المدد
الى هنا في الثامن عشر من رمضان المبارك من السنة السادسة والثمانين
والمائتين بعد الالف من الهجرة ودخل في خبر التصنيف اما قلادة من ابار القطر

فبعضها في جوار الكاظم عليه السلام والباقي في جوار جدي الحسين عليه السلام

وقد ختم بختام خير نسئل الله تعالى حسن الخاتمة وسافرنا فيما بعد

الى بلدة قرميسين واصلحنا بعض ما لعله يحتاج الى التهذيب

ووقع الفراغ في يوم الأحد السادس والعشرين من

ربيع الأول من السنة السابعة و

الثمانين بعد الالف و

المائتين ١٢٨٧

(والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً)

(بسمه تعالى)

بديع اللغة ذا كتاب بديع	مؤلفه العالم المستطيع
بيان المعرب بابوابه	فخذها بفهم لعز منيع
جناب لمؤلف الى مبدعا	لفن المعرب باصل رفيع
جزى الله عنا الفضيل لذى	هذا انا لعلم ونور طليع
هو السيد الكامل المبدئي	سمى علي وجد ربيع

(الحمد لله كما هو اهله)

انشأها نجله الجليل النبيل السيد محمد الحسيني الميبدي

محل فروش

طهران آقای آشیخ محمد اخوندی

مشهد درب مسجد گوهرشاد آقای

آقا شیخ غلامرضا کتابفروش

نجف آقای حاجی شیخ احمد

اخوندی

طهران خیابان بوذرجمهری

کتابفروشی اسلامیه